

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

على الرغم من أمر المنع الذي اصدرته المحكمة المركزية

الهستدروت مصرة على تنفيذ الاضراب العام والمفتوح في جميع المرافق في البلاد الاحد القادم

● اتحاد غرف التجارة يستصدر امرا بمنع الاضراب بذريعة انه «اضراب سياسي» ● هيرفيلد يهاجم، بعنف، قرار المحكمة ويؤكد ان الاضراب قائم ● كيسار: الهستدروت تدرس الجانب القضائي لامر المحكمة ● شمير ولاوطمان ووزارة المالية يدعون الى الغاء الاضراب ● غونين: القرار بمنع الاضراب غير عادل والمبررات له غير صحيحة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان واضحا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الهستدروت مصرة على تنفيذ الاضراب العام والمفتوح ابتداء من يوم بعد غد الاحد في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد. وذلك على الرغم من امر المنع الذي اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب صباح امس.

وبذلت قيادة الهستدروت، بعد صدور الامر المفاجيء امس، جهودا مكثفة لعقد جلسة للمحكمة للبت نهائيا في الامر الا انها فشلت في ذلك. ولم يستبعد قادة الهستدروت ان توجه اليهم الدعوة اليوم الى المحكمة لمناقشة امر المنع.

واعلن ان وزير المالية يتسحاق موداعي سيجتمع، اليوم، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في محاولة لايجاد صيغة اتفاق لالغاء الاضراب.

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب اصدرت، امس (الخميس) امرا مؤقتا يمنع

● البقية على ص ٧ ●

الحزب الشيوعي يعلن معارضته لقرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام الحرب لحل ازمة الخليج

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي في اعقاب قرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام القوة المسلحة لحل ازمة الخليج.

«المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن معارضته لقرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام القوة، اي الحرب، في منطقة الخليج.

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى مواصلة الجهود لحل الازمة بالطرق السياسية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ويطالب باخراج كل القوات الاجنبية من المنطقة».

بمعارضة كوبا واليمن وامتناع الصين

أمريكا تبتز قرارا من مجلس الامن لشن الحرب على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تمكنت الادارة الامريكية، في ساعة متأخرة من ليلة امس، من ابتزاز قرار من مجلس الامن الدولي، لاستخدام القوة الحربية ضد العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت، قبل ١٥ كانون الثاني من العام ١٩٩١.

وتبنى مجلس الامن الدولي، ليلة امس، قراره رقم (٦٧٨) باكثرية (١٢) صوتا مقابل صوتين (كوبا واليمن) وامتناع الصين عن التصويت.

ويمنح القرار العراق فرصة اخيرة للامتثال للقرارات الصادرة عن المجلس منذ اجتياح العراق للكويت.

«واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في «البنتاغون»:

الجيش الامريكي يواجه مصاعب جمة في التجنيد «لأن الناس لا يريدون الذهاب الى الحرب»!!

● «الامر مرتبط الى حد كبير بما يجري في الخليج» ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - يعاني الجيش الامريكي منذ اندلاع ازمة الخليج مصاعب في التجنيد تزداد تدريجيا كلما ارتسمت ملامح احتمال نشوب نزاع مسلح مع العراق.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع «البنتاغون» ان التجنيد في سلاح البر انخفض بنسبة ٣٠٪ بالنسبة للفترة نفسها من

● البقية على ص ٧ ●

م.ت.ف ترفض اقتراح دنكطاش اسكان ٣٥٠ فلسطينيا في الجزء التركي من قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أكد ناطق باسم «ممثلية دولة فلسطين» في قبرص، أمس (الخميس)، ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعلن عدم موافقتها» على مشروع اسكان ٣٥٠ طالبا فلسطينيا في مرعش - فاروشا وهي منطقة عسكرية مغلقة قرب فاماغوستا، الذي اعلنه أمس الاول (الاربعاء) رئيس ما يسمى جمهورية شمال قبرص التركية، رؤوف دنكطاش (تعترف بها تركيا وحدها).

وأوضح الناطق الفلسطيني، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المنظمة فوجئت بهذا المشروع وتعتبر انه «لا يمكن حل مشكلة انسانية على حساب مشكلة

● البقية على ص ٢ ●

الملك حسين في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني:

الأمم المتحدة تكيل بمكيالين في تعاطيها مع ازمتي الخليج والشرق الاوسط

● عمان - «و.ص.ف» - انتقد الملك حسين سياسة الامم المتحدة التي «تكيل بمكيالين» في تعاطيها مع ازمتي الخليج والشرق الاوسط محذرا من «الايديولوجية التوسعية» لاسرائيل.

وفي رسالة وجهها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، امس الخميس، طالب الملك حسين الامم المتحدة بان تثبت ان «الشرعية

● البقية على ص ٧ ●

كول يقرر تقديم مخزونات برلين الغربية من المواد الغذائية الى الاتحاد السوفييتي

● بون - «و.ص.ف» - قرر المستشار الالماني، هلموت كول، امس الخميس، منح الاتحاد السوفييتي، المهدد بالمجاعة، مخزونات المواد الغذائية التي تم تكديسها في برلين الغربية «تحسبا لاحتمال حصار من دول حلف وارسو» - كما اعلن مستشاره الدبلوماسي هورست تلتشيك امام الصحفيين!

وذكر متحدث باسم وزارة المالية ان هذه المخزونات هي بقيمة ٥٧٥ مليون مارك (٣٩٠ مليون دولار). وتملك المانيا الغربية، سابقا، وحدها مخزونات بقيمة ٤١٥ مليون مارك. ويملك مجلس الشيوخ (حكومة برلين الغربية) من جهته حوالي ١٦٠ مليون مارك.

واوضح تلتشيك ان الشحنات الاولى يجب ان تكون جاهزة ابتداء من الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى، اعلن تلتشيك ان الجيش سيسلم مجانا ايضا ٢٨ الف طن من المواد الغذائية التي اصبحت فائضة لديه بعد خفض عدد قواته.

كذلك سيطال الامر مخزونات الجيش الالماني الشرقي السابق اذ ان بون ستهب ايضا ٩٥٠ مترا مكعبا من الادوية و١٣٠٠ متر مكعب من الضمادات المختلفة التي يخزنها هذا الجيش.

يشار الى ان مستشار كول عاد لتوه من زيارة استغرقت يومين الى موسكو حيث كان على رأس وفد الماني مكلف التحضير في الاتحاد السوفييتي البنية التحتية الضرورية للمساعدة الانسانية العامة والخاصة التي وعدت بها المانيا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

صدام حسين:

العراق لا ينحني للعاصفة مهما بلغت عتواً!!

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الخميس، ان العراق «لا ينحني للعاصفة مهما بلغت عتوا»، واضاف ان العراقيين «سيقاتلون بالطريقة التي ترفع رؤوس كل العرب والمسلمين».

وكان الرئيس العراقي يتحدث في ندوة الشباب العربي للتضامن مع العراق قبل ساعات من انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت.

بوش يستقبل شمير بعد أسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن تلقت، دعوة رسمية لرئيس الوزراء، يتسحاق شمير للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش في «البيت الابيض» بعد أسبوعين.

ويذكر ان شمير سيقوم، في ذلك التاريخ، بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

مصدر عسكري امريكي:

الجيش السعودي وضع في حالة تأهب قصوى!!

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن مصدر عسكري امريكي في السعودية ان الجيش السعودي وضع في حالة تأهب قصوى «تحسبا لاحتمال قيام العراق بعملية عسكرية»! على الحدود كرد على قرار مجلس الامن الدولي بالسماح باستخدام القوة ضد العراق.

وقال المصدر ذاته ان سلاحي الجو والبر السعوديين على الحدود العراقية - السعودية وضعا في حالة تأهب قصوى بعد ان كانا منذ غزو العراق للكويت في الثاني من آب في حالة تأهب عادية.

غورباتشوف يمزح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من مأزقه الشديد، في دنياه المخلبطة المخربطة، لم يفقد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حس الدعابة، باعتبار ان السخرية مفتاح الفرج.

ونقلت وسائل الاعلام العالمية ان غورباتشوف قص على الصحفيين السوفييت النادرة التالية:

«لاحد الرؤساء يوجد ١٠٠ عشيقة، احداهن مصابة بالايدز، لكنه لا يعرف من هي. ولرئيس آخر يوجد ١٠٠ حارس شخصي، احدهم مخرب، لكنه لا يعرف من هو. ولغورباتشوف يوجد ١٠٠ مستشار اقتصادي، احدهم حكيم، لكنه لا يعرف من هو»!

دمقراطية !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية الانتخابات «الدمقراطية» العامة التي ستجري في المانيا الموحدة اعلنت حكومة بون عن نيتها القيام بفصل جميع الموظفين في اجهزة الدولة، ممن كانوا، سابقا، اعضاء في حزب العمال الالماني الموحد (الشيوعي) الذي حكم في المانيا الدمقراطية.

وتأتي عملية قطع الارزاق الجماعية هذه بحجة ان اجهزة الدولة تغل بالشيوعيين!

هل اقتربت ساعة الصفر؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة الخارجية الامريكية امرا لوكلاء السياحة الامريكان بعدم تنظيم رحلات سياحية الى الشرق الاوسط!

وكانت واشنطن، قبل ذلك، تكتفي بالاعلان عن عدم تحبيذها تنظيم مثل هذه الرحلات. واقتصرت توجيهاتها على الطلب من رعاياها المدنيين بمغادرة المنطقة.

لمنع عقد دورة الامم المتحدة حول فلسطين، امس:

واشنطن تؤخر، عمدا، منح القدومي تأشيرة الدخول !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تكون الجمعية العامة للامم المتحدة قد اجلت، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مناقشتها حول الوضع في فلسطين المحتلة الى يوم الاثنين القادم وذلك تحت الضغط الامريكي المفضوح!!

وتناقش الجمعية العامة كل عام، وفي الموعد ذاته (١١/٢٩) - يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين، الاوضاع في فلسطين المحتلة. الا ان واشنطن، هذا العام، تضع العراقيل تلو العراقيل امام مجرد طرح الموضوع الفلسطيني في الامم المتحدة قبل اصدار قرار الحرب على العراق (الذي اتخذ مساء امس!!)، وذلك تجنبا لاستخدام «الفيتو» ضد قرار ارسال «وسيط» لمراقبة اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وحصل رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، على تأشيرة دخول الى نيويورك للمشاركة في اعمال الدورة بعد تأخير مقصود من الولايات المتحدة.

ويذكر ان الامم المتحدة قررت التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو اليوم التقليدي لافتتاح مناقشة الجمعية العامة للمنظمة الدولية حول قضية فلسطين.

ويبدا ان الولايات المتحدة اخرت، عمدا، هذا العام منح تأشيرة دخول الى مسؤول منظمة التحرير، القدومي، لتجنب تصادف المناقشة حول المسألة الفلسطينية في الجمعية العامة مع اجتماع مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الخليج.

كحد ادنى:

الجامعة العربية تطلب تأمين الحماية للشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة

● القاهرة - «و.ص.ف» - طلبت الامانة العامة للجامعة العربية، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها من المجتمع الدولي، أمس (الخميس) «سرعة التحرك لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة كحد ادنى وبشكل عاجل الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة التي اقرتها المنظمة الدولية وأكدها العديد من القرارات الصادرة عن الامم المتحدة».

وفي بيان صدر بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» أكدت امانة الجامعة «اهمية تطبيق قرارات الامم المتحدة والزام اسرائيل باحترامها وتنفيذها تمشيا مع مبدأ احترام الشرعية الدولية والتقيد بها، الذي بدأت الامم المتحدة مؤخرا بتطبيقه ووضعه موضع التنفيذ من قبل مجلس الامن».

واضاف البيان ان «الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يعتبر رفضا صارخا من قبل المجتمع الدولي للسياسة التي ترفض الالتزام بقرارات الامم المتحدة».

واخيرا اكد البيان ان «الانتفاضة الفلسطينية، التي تزداد وتتفاعل بقوة مع دخولها العام الرابع، لن تقف او تتراجع وستبقى مستمرة مهما بلغت ممارسات القمع الاسرائيلي».

«لو فيغارو» الفرنسية تتهم:

سوريا كانت وراء اغتيال داني شمعون

● باريس - أشارت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، نقلا عن «متخصصين في الاستخبارات اللبنانية»، الى ان اغتيال الزعيم اللبناني، داني شمعون في تشرين الاول الماضي «دبرته» سوريا ونفذته مجموعة مسلحة تابعة للميليشيات المؤيدة لسوريا التي يقودها ايلي حبيقة.

وقالت الصحيفة ان التحضير للاعتداء استغرق اسبوعين وان القائد السابق للقوات اللبنانية حبيقة التقى رئيس جهاز الامن والاستخبارات السورية العاملة في لبنان، غازي كنعان، مرات عدة.

واضافت ان السوريين تولوا ثلاث مهام: القيام قبل يومين من عملية الاغتيال بنزع سلاح حرس داني شمعون ثم مساعدة أعضاء المجموعة الذين ارتدوا زي الجيش اللبناني في الدخول الى منطقة بعبدا، حيث كان يقيم شمعون، واخيرا حماية انسحاب المجموعة بعد انجاز مهمتها.

واوضحت نقلا عن المصادر نفسها انه من الممكن ان يكون ايلي حبيقة شارك شخصيا في عملية الاغتيال.

وكان ايلي حبيقة اعتبر مسؤولا عن مذابح فلسطينيي مخيمي صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢، عندما كان أحد مسؤولي القوات اللبنانية غداة اغتيال بشير الجميل.

□□ عشنا وشفنا ! □□

● دبابات من وحدات الجيش السعودي التي وضع، مساء أمس، في حالة تأهب قصوى.

(صورة من و.ص.ف)

حظر تجول واسع تفرضه قوات الاحتلال في يوم الذكرى الـ (٤٣) لقرار التقسيم، امس

■ صدامات عنيفة في مخيم الدهيشة واصابة شاب بجراح خطيرة واصابة جندي ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة بعد مواجهات عنيفة اندلعت صباح امس في المخيم واصيب خلالها شابان برصاص الاحتلال اصابة احدهما خطيرة. كما اصيب خلال المواجهات جندي جراء اصابته بحجر في رأسه حسبما افادت مصادر محلية.

وشهدت الضفة والقطاع أمس اضرابا شاملا بمناسبة مرور الذكرى الثالثة والاربعين لقرار تقسيم فلسطين وبدعوة من حركة حماس.

وفرضت سلطات الحكم العسكري

● البقية على ص ٧ ●

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

عرفات يوجه نداء ملحا الى الامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها وايجاد حل عادل وسريع للقضية الفلسطينية

● الرئيس الفلسطيني ينتقد بشدة سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قرار الجمعية العمومية ومجلس الامن من قبل الولايات المتحدة ● ويؤكد: السلام في الشرق الاوسط يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين! ● م.ت.ف متمسكة، رغم كل شيء، بمبادرتها السلمية ●

● تونس - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، نداء ملحا الى الامم المتحدة داعيا اياها الى ايجاد «حل عادل وسريع» للقضية الفلسطينية والا فان «الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط ستخلق ازمات اخرى مثل ازمة الخليج».

وفي رسالة وجهها الى الامم المتحدة حول فلسطين، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شدد عرفات الذي نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» خطابه على ضرورة «حل جميع مشاكل المنطقة في الخليج والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

وحذر الزعيم الفلسطيني من انه «اذا كانت الاحداث في المنطقة غير متزامنة فانها حتما مترابطة ولا يمكن معالجة احداها بمعزل عن الاخرى»، وان «الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط خلقت مناخا ساخنا ومتوترا لا يمكن عزل تأثيراته السلبية. وهو مناخ ساهم، بلا شك، في تفجير ازمة اخرى هي ازمة الخليج وسيكون السبب في تفجير ازمات اخرى مماثلة في المستقبل اذا لم تسارع

● البقية على ص ٧ ●

فرنسا تعزز قواتها في التشاد

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، صباح امس الخميس، ان فرنسا قررت تعزيز قوات «الباز» التي تنشرها في التشاد وارسال كتيبة مظليين الى نجامينا «بسبب تطورات الوضع» في هذا البلد.

وقالت الوزارة الفرنسية، في بيان، ان هذا التعزيز يهدف الى «تحسين أمن قواتنا وتأمين حماية رعايانا في حال الضرورة».

وكان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران اجتمع، امس الاول الاربعاء، بـ «الوزراء المعنيين» وبحث معهم الوضع السائد في التشاد حيث تواجه حكومة الرئيس حسين حبري تمردا في شرق البلاد.

ويذكر ايضا ان نحو الف عسكري فرنسي موجودون في التشاد في نطاق عملية «الباز» وان عدد افراد الكتيبة العسكرية يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ رجل.



كل الطاقات لانجاح الاضراب العمالي العام يوم الاحد!

● هناك اجماع بين المعلقين الاقتصاديين والسياسيين على أن الخطة الاقتصادية الحكومية التي اعدها وزير المالية الليكودي يتسحاق موداعي واقرتها الحكومة هي تصعيد نوعي في هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة على حقوق العاملين ومكتسباتهم التي حققوها خلال عقود طويلة من النضال النقابي والطبقي.

كما أن زيادة الضرائب بشكل حاد على المداخيل تلحق ضررا بالعاملين باجرة، بينما كان المنطق وابسط مقاييس العدل يتطلبان زيادة الضرائب، بشكل تصاعدي حتى تدفع البرجوازية الكبيرة والمتوسطة اكثر.

وليس عن غباء أو عدم معرفة تتصرف حكومة الليكود هكذا، بل ان الحكومة تطبق سياسة اقتصادية تخدم، بامانة، البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية.

الميزانية الجديدة هي ضربة جديدة لكل الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وهي تقليص خطير لمنجزات قوانين كثيرة في مجال الرفاه والوفرة.

احدى السيدات اليهوديات صرخت في التلفزيون أمس: «هذه الحكومة تأخذ اساسا ممن ليس لديهم الا القليل، من العاملين باجرة وتطلب التضحية ممن حياتهم قاسية اصلا. اما الاغنياء ذوو الدخل العالي جدا فلا تعنيهم الحكومة عندما تطالب بتحمل العبء».

مع كل تحفظاتنا من مسلك القيادة الهستدروتية وعدم ثباتها، فاننا نحيي قرار الهستدروت باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاحد، بعد غد. ومن المهم الاشارة الى ان لجان العمال والقواعد النقابية في مواقع الانتاج عموما تطالب بتصعيد المعركة، بشل كل الخدمات والقيام بمظاهرات تملأ الساحات، امام الكنيست ودار الحكومة في القدس.

خطة موداعي التي اصبحت خطة الحكومة كلها هي خطة معادية للعمال والطبقات الشعبية، خطة لسرقة حقوق العمال ومنجزاتهم، خطة لتنفيذ الفلسفة الرأسمالية المتطرفة، الليكودية، التي تتغذى من الافكار الاقتصادية الرجعية لملتون فريدمان. ويمكن القول ان السياسة الاقتصادية الليكودية تقترب كثيرا من السياسة الاقتصادية لحكومة تاتشر في بريطانيا، تلك السياسة التي ادت، في نهاية المطاف الى سقوط تاتشر.

ان المصلحة الطبقية والاجتماعية المباشرة للعمال العرب، ولكل العاملين والموظفين العرب في كل المرافق والمجالات الاقتصادية والوظيفية والادارية والخدمات، هي في المشاركة الكاملة في الاضراب، في الاندماج في هذه المعركة جنبا الى جنب مع اخواننا العاملين اليهود.

الاهداف مشتركة، والمعركة مشتركة. وفي ساحات النضال العمالي اليهودي ـ العربي المشترك تقوية للنضال العام للتعايش والتطور والمساواة. وللعاملين العرب مصلحة مباشرة، طبقية، في هذا الاضراب ومصلحة سياسية دمقراطية في تصعيد المقاومة لهذه الحكومة ونهجها العام.

(«الاتحـــــــاد»)

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة:

القوانين الجديدة معادية للمرأة

● يجب فصل الدين عن الدولة. فالدين لله والوطن للجميع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة الى رئاسة الكنيست، أمس الاول الاربعاء، تبلغها احتجاج أعضاء مجلس الحركة على قوانين الاكراه الديني التي تنوي الكنيست سنها وفقا للاتفاق الائتلافي بين الليكود واغودات يسرائيل.

وعددت حركة النساء القوانين المذكورة، مركزة على مشروع قانون الاجهاض، الذي يعرض النساء وخاصة ذوات الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية الصعبة الى الاضرار، ويشكل اعتداء على حرية وحق المرأة في اتخاذ قراراتها.

وتطالب الحركة برفض هذه القوانين لانها معادية للمرأة وتتناقض مع الاسس الدمقراطية. وتؤكد: «رفعنا شعار فصل الدين عن الدولة. فالدين لله والوطن للجميع».

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في المثلث يقوم بزيارة تضامنية الى منطقة طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، امس الاول، بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم ومنطقتها على شرف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف يوم امس الخميس.

وقام الوفد النسائي بزيارة مقر الصليب الاحمر في مدينة طولكرم حيث كانت مجموعة من النساء الفلسطينيات يعتصمن في المقر بمناسبة يوم التضامن.

والقت احدى المعتصمات كلمة قالت فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية قد يدها للسلام على اساس دولتين للشعبين في حين ترفض اسرائيل هذه اليد. واضافت ان الشعب الفلسطيني مصر على الاستمرار في نضاله رغم المجازر والاعتقالات والبطاقات الخضراء التي توزع هذه الايام في المدينة. واشادت بدور المرأة الفلسطينية في كفاح الشعب الفلسطيني.

وباسم الوفد التضامني القت السيدة سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية، كلمة حيت فيها النساء المعتصمات وخصت بالذكر والدة الشهيد احمد سروجي. كما القت السيدة بثينة ابو راس، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في المثلث، كلمة اعربت فيها عن تضامنها مع النساء الفلسطينيات في نضالهن من اجل التحرر الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم قام الوفد بزيارة بيوت اربعة شهداء، ومعتقلين في مدينة طولكرم والمخيم وقرية ارتاح. وقدم الوفد كمية من الملابس والدفاتر كالعادة.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف ٠٢/٢٧١١٤٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩٩)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

حاكم لواء الشمال يزور طمرة للاطلاع على احوالها وبحث قضية تحويلها الى مدينة

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ من ليلى ياسين ـ قام السيد عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية يرافقه مدير اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء السيد ابراهام سيلع والقائم مقام وآخرون، امس الخميس بزيارة تفقدية الى طمرة لبحث قضية منح القرية لقب مدينة أسوة بمدينتي ام الفحم والطيبة في المثلث.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، ونوابه واعضاء ادارة المجلس ووفد عن اصحاب رؤوس الاموال والمحال الصناعية والانتاجية في القرية ووفد عن وجهاء القرية وسكرتارية الجبهة ومدراء الهيئات التربوية والمؤسسات العامة في طمرة.

كما حضر اللقاء السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ورؤساء المجالس المحلية صالح مرشد سليم (عيلبون) وعفو فاعور (شعب) ومحمد عدوي (طرعان).

افتتح اللقاء في قاعة المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، فرحب بحاكم اللواء وخاصة انها زيارته الاولى بعد توليه منصبه. وقدم بعد ذلك شرحا وافيا عن طمرة وفعاليات واعمال المجلس المحلي وعن المنشآت والمؤسسات العامة في البلدة وعن وضع التعليم ومستواها العلمي. كما قدم تقريرا عن الورش الصناعية المقامة والفاعلة في البلدة تناول فيه الوضع العام في القرية وقضية البناء والتنظيم والخارطة الهيكلية والمنطقة الصناعية والتسهيلات التي يقدمها المجلس لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لبناء المشاريع التي تعود بالخير وتطور البلدة. وتحدث عن مشروع المجاري المزمع اقامته في القريب العاجل، واكد على الحاجة الملحة لتحويل طمرة الى مدينة كحاجة ومطلب جماهيري عام.

وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين، فتمنى ان يلبي حاكم اللواء طلب اهالي طمرة العادل ومنحهم لقب مدينة وخاصة في الجليل. واكد على احقية طمرة لنيل هذا اللقب. وتطرق الى ميزات تحويل القرية الى مدينة والامكانيات العامة المطروحة امام الجماهير. كما اكد على ان هذا الطلب مطلب جماهيري عام ودعا الى تحويل طمرة وسخنين والطيرة الى مدن.

وتحدث السيد عمرام قلعجي عن التقرير الذي اعده مجلس طمرة المحلي وتم تحويله الى القدس لبحثه في الهيئات العليا والبت في الامر.

بعد ذلك تطرق الى التقرير الذي قدمه رئيس المجلس امامه اثناء الزيارة. حيث اقترح تحويل البلدة الى مركز صناعي وانتاجي يستفيد منه الجميع.

ودعا المجلس المحلي الى تشجيع اصحاب رؤوس الاموال ومنحهم التسهيلات لتصنيع القرية والوسط العربي بشكل عام ليعود بالاساس بالفائدة على اهالي القرية والبلاد عامة. كما تطرق الى الجهاز التربوي والتعليمي في طمرة وطالب بتكثيفه والاهتمام بالتعليم التكنولوجي بحيث يتخرج الطالب وبيده صنعة. كما تطرق الى مشروع المجاري كحاجة صحية عامة ودعا الى الاسراع في تنفيذه. كما تطرق الى قضية التنظيم والبناء واللجنة اللوائية والخارطة الهيكلية للقرية ومنطقة نفوذ المجلس المحلي.. والى ميزانية السلطة المحلية وغيرها.

بعد ذلك قدمت ضيافة للحضور وقدم المجلس المحلي هدايا تذكارية لحاكم اللواء ورئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

بعد ذلك انتقل برفقة رئيس المجلس والاعضاء في زيارة تفقدية الى المؤسسات العامة والمدارس في البلدة حيث زار مدارس البلدة الابتدائية والثانوية.

هذا وردا على سؤال مندوبتنا حول امكانيات طمرة لمنحها لقب مدينة رفض الحاكم اعطاء موقفه الشخصي واكد على كلامه السالف.

الهيئة الاسلامية المنتخبة تتضامن مع ارثوذكس يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اعلنت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا عن تضامنها الكامل مع الطائفة العربية الارثوذكسية في يافا في نضالها من اجل تحرير اوقافها في المدينة وهي على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة والاشتراك في النشاطات الاحتجاجية التي ستنظمها الجمعية. وقال يوسف ريحان رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة بان نضال الطائفة الارثوذكسية لا يختلف بتاتا عن نضال الطائفة الاسلامية من اجل تحرير كامل للاوقاف لمصلحة العرب جميعا.

وفد يهودي ـ عربي الى ايطاليا للمشاركة في مباريات الكاراتيه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد صباح أمس الاول الاربعاء متوجها الى ايطاليا، وفد الكاراتيه برئاسة وهبة حسون، للمشاركة في بطولة اوروبا في مباريات «آيسكاه» للكاراتيه.

وتألف الوفد من خمسة عشر لاعبا، خمسة من العرب وعشرة يهود.

ويأمل الوفد الذي سيشارك في المباريات مع الفرق الاوروبية، الحصول على أماكن مرموقة ونتائج مرضية خاصة على ضوء نجاحاته السابقة.

وعلم مراسلنا ان رابطة الكاراتيه في البلاد ساهمت في تمويل سفر اثنين من اعضاء الوفد فقط، بينما تحمل باقي اعضاء الوفد نفقات السفر على حسابهم الخاص.

مهرجان للمواهب الفنية الناشئة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادر مجلس الطائفة الارثوذكسية ومركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الى اقامة مهرجان للمواهب الفنية الناشئة بغية تشجيعها والاخذ بيدها.

والمقصود في هذا البرنامج تسجيل اصحاب المواهب الناشئة في الغناء والعزف (بواسطة معلم موسيقى) حتى موعد اقصاه ١٩٩٠/١٢/٣١. وستجري دراسة واختيار كل موهبة، حتى يتقرر بشأن ظهورها في المهرجان.

وسيكون المجال مفتوحا امام اصحاب المواهب من الصف البستان وحتى التاسع.

وفد عن كتلة الجبهة يتضامن مع بسام السائح

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر، امس الاول، بزيارة السيد بسام السائح، الذي افرج عنه يوم الثلاثاء، بعد اعتقاله.

وخلال اللقاء تحدث السائح عن معاناته في فترة الاعتقال حيث نقل من مستشفى الى اخر خلال اضرابه عن الطعام الذي ادى الى تدهور حالته الصحية.

وعبر محاميد عن تضامنه معه ومع كافة معتقلي الحرية في سجون الاحتلال وعن دعم الجبهة الراسخ لنضال الشعب الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

الوردية الثانية في جهاز التعليم لن تنفذ في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لن يجر التنقل خلال السنة الدراسية القادمة بوردية ثانية.

هذا ما أعلنه رئيس بلدية عكا الى مدراء المدارس والمسؤولين عن جهاز التعليم في المدينة.

وازداد من ناحية اخرى عدد الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية اليهودية في المدينة بأكثر من ١٢٩ طالبا وجميعهم من القادمين الجدد!!

وللتغلب على النقص في غرف التدريس، اذا ما حصل، جراء استيعاب المهاجرين الجدد، فسيتم وضع الغرف الجاهزة «الكرافانيم» في ساحات المدارس كحل مؤقت!!

من ناحية اخرى وفي الوقت الذي تعاني فيه المدارس العربية من نواقص عديدة في المجالات كافة، فقد افتتح هذا الاسبوع في مدرسة «التومر» صف حاسبات الكترونية يعتبر الاول من نوعه في المنطقة، وقد كلف شراء الحاسبات ١٦٠ الف شاقل، يتحمل دفعها الاهالي والبلدية مناصفة على مدى ثلاث سنوات. وخصصت البلدية ايضا مبلغ ١٥ الف شاقل في اعداد الغرفة.

وستساعد الحاسبات في تطوير عدة مواضيع وتسهيلها على الطلاب كفهم المقروء وزيادة وتطوير مهارات الطلاب.

واستجاب رئيس البلدية لالحاح الاهالي وادارة المدرسة وأكد لهم انه سيبذل قصارى جهده لوضع مكيف هواء في الغرفة لراحة الطلاب ولحفظ الالات الحاسبة!!

ويبقى السؤال وماذا مع المدارس العربية التي بعضها، خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء، وكونها على شاطىء البحر، بحاجة الى تصليح زجاج الشبابيك المكسر!

يوم دراسي في البعنة حول تنمية المعلم ودوره الفعال في الصف الاول

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بهدف تنمية المعلم ودوره الفعال في الصف الاول، وبمبادرة من وزارة المعارف، عقد يوم امس الاول الاربعاء في المدرسة الابتدائية في البعنة، يوم دراسي حضره السادة: محمود ابو فنة، مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف، وعلي اسدي وسليم نحاس وجمهور غفير من المعلمين من البعنة وقرى: الجش والرامة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم ومدراء المدارس الابتدائية في هذه القرى.

ورحب د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي، بالحضور، حيث طلب من المعلمين والمدراء دق ابواب المجلس المحلي دائما للحصول على مساعدات للمدارس ولسد النواقص ولفت انتباه رؤساء المجالس الى اهمية الاعتناء بالتعليم وجعله في رأس سلم الاولويات.

وأشاد الاستاذ جلال بدران، مدير المدرسة الابتدائية في البعنة بدور رئيس المجلس المحلي د. بكري وقال انه يستجيب لكل طلباته.

وأشار المتحدثون الى اهمية تعاون المجلس المحلي مع المدارس. واشادوا بدور المعلم ومدى مساهمته خاصة في الصف الاول في تثقيف الطفل على الوجه الصحيح ومن كافة النواحي التعليمية والتربوية والادبية والاخلاقية والفنية، الامر الذي يستلزم وجود معلمين اكفاء حتى يعدوا الطالب للمستقبل البعيد.

وأكدوا انهم يعلقون الامال الكبيرة على المعلمين لبذل الجهود الخاصة لتطوير المدارس ورفع مستويات الطلاب وتحصيلهم.

لانها كانت الوحيدة!

بلدية شفاعمرو تتراجع عن خصم يومي اضراب من رواتب معلمي الثانوية

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحث السيد ابراهيم نمر حسين، في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء الذي عقد امس الاول الاربعاء، موضوع الخصم الذي امرت به وزارة المعارف بخصم يومي اضراب بجزرة القدس لمعلمي المدرسة الثانوية.

واثناء البحث تبين أن بلدية شفاعمرو هي الوحيدة التي قامت بتنفيذ ذلك مما حدا برئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، الى الاعلان عن تراجع البلدية واعادة ما خصم من رواتب المعلمين. وقد تقبل اعضاء لجنة المعلمين هذا القرار بارتياح شديد.

في ذكرى الاربعين لرحيله

احتفال تأبيني لفضيلة المرحوم الشيخ محمد حبيشي في عكا، اليوم

محمود عباسي.

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة التأبين الشعبية التي تضم العشرات من الشخصيات الشعبية والدينية والاجتماعية والسياسية، اقامة احتفال تأبين جماهيري، اليوم الجمعة، في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، في قاعة الاوديتوريوم في عكا الجديدة، وذلك في ذكرى الاربعين لرحيل قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي.

ومن المتوقع ان يقرر في الاحتفال التأبيني شكل وكيفية تخليد ذكرى المرحوم.

وسيلقي ٢٤ شخصية من معارف واصدقاء الفقيد من اليهود والعرب كلمات في حفل التأبين. ومن بينهم: المطران مكسيموس سلوم والشيخ توفيق عسلية والشيخ امين طريف والسيد ابراهيم نمر حسين ووزير الاديان افير شاكي والوزير دافيد مغين والسفير المصري في اسرائيل والشاعر سميح القاسم. وسيتولى عرافة الاحتفال د.

تأسيس نادي الروتاري للسيدات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت مجموعة من النسوة في شفاعمرو في اجتماع عقدته امس الاول في بيت السيدة وداد عبود في شفاعمرو وحضرته عميدة نوادي الروتاري في البلاد تأسيس نادي الروتاري للسيدات في المدينة.

والهدف من اقامة النادي هو اقامة المشاريع والفعاليات والنشاطات البناءة والخيرية لخدمة اهالي المدينة.

وجرى اثناء الاجتماع انتخاب الهيئة العامة للنادي من السيدات فيوليت خوري (رئيسة) ونيال طوقان (نائبة) وعلا صباح (أمينة صندوق) وسمر خوري (سكرتيرة).

واستمعت النسوة خلال اللقاء الى محاضرة قيمة حول: «سرطان الثدي وطرق الوقاية والفحص الذاتي» قدمها د. هلال خوري.

م.ت.ف ترفض اقتراح دنكطاش اسكان

● تتمة من ص ١ ●

اخرى قائمة» واكد «على الموقف الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية حيال القضية القبرصية والقائم على ضرورة ايجاد حل سياسي في اطار الامم المتحدة بما يحفظ وحدة واستقلال قبرص وسلامة اراضيها وخلوها من القوات الاجنبية وبما يحقق مصلحة كافة ابناء الشعب القبرصي من قبارصة يونانيين واتراك على حد سواء».

وكان دنكطاش أعلن امس الاول، انه ينوي «اسكان ٣٥٠ طالبا فلسطينيا في مرعش ـ فاروشا».

ووصف دنكطاش ابقاء هذه المنطقة مغلقة بأنه «خطأ». وكانت المنطقة في السابق ذات غالبية يونانية هجرها أهلها بعد اجتياح الجيش التركي للجزء الشمالي من الجزيرة عام ١٩٧٤.

وكان القادة القبارصة الاتراك اطلقوا مشروع احتمال فتح منطقة مرعش للسكن في تموز الماضي كاجراء انتقامي ردا على طلب «الادارة القبرصية اليونانية» الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.



● رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي (الى اليسار) يسلم حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، هدية أمس خلال زيارة الاخير الى البلدة (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

في منشور عممته لجنة المبادرة الدرزية

الجماهير العربية الدرزية ترفض ان تكون ممسحة لجرائم الاحتلال

● لجنة المبادرة الدرزية تطالب بسحب الشبان الدروز من المناطق المحتلة بدلا من توريطهم واتهامهم بجرائم الاحتلال ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ثبت ان طائفتنا اسوة بباقي جماهيرنا العربية هي الخاسر الاكبر من الخدمة الاجبارية، ماديا في الحقوق والمساواة والارض والميزانيات والتعليم وغيرها ومعنويا في تشويه سمعتنا وكرامتنا وهويتنا القومية والوطنية. لذلك تجدد لجنة المبادرة الدرزية ما طالبت به دائما وبحق، الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز وجعله اختياريا. وفي المرحلة الراهنة وكما تتطلب مصلحتنا الملحة، باخراج المجندين الدروز من فلسطين المحتلة وهذا هو المخرج الوحيد لابعاد الوقود عن النار ولافشال السياسة الحاقدة لجعلنا ممسحة لجرائمها ومربقاتها الاحتلالية وللحفاظ على سمعتنا وكرامتنا».

هذا ما أكدته لجنة المبادرة الدرزية في بيان لها وزعته في القرى العربية الدرزية وتوجهت من خلاله الى الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية والرئاسة الروحية ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والى كل الهيئات واللجان الشعبية وعموم المشايخ وجماهير القرى وقبل فوات الاوان للتعاون مع النائب الجبهوي محمد نفاع ولجنة المبادرة الدرزية في هذا المجال وللتحرك سريعا لانقاذ الشباب الدروز من الوقوع في الغلط وابعادهم عنه لان الذي يلعب بالنار تحترق اصابعه.

وجاء في البيان: «العالم كله يعرف عن ممارسات جنود الاحتلال الدموية واللااخلاقية والاجرامية في دولة فلسطين المحتلة. وما المحاولات الرسمية لخلق الانطباع بان الدروز ومن خلال مجندين منهم هناك، هم المسؤولون عن هذه الجرائم، إلا تحويل للانظار عن المسؤول الحقيقي، رغم ان الحقيقة الموضوعية تؤكد ان الاحتلال هو المسؤول عن جرائمه وان ادواته اليهودية والعربية ما هي إلا ادوات لا أكثر. وثبت كذلك ان التجنيد الاجباري هو «الحجة» التي يتستر بها كل من يقولون عن أنفسهم انهم دروز خلال ممارساتهم القمعية، خدمة لهدف حرف الانظار عن العدو والمسؤول الحقيقي».

كتلة «القائمة المشتركة» تطالب سكرتير مجلس عمال مركز الجليل بالتصدي لموجة فصل العمال العرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة الى سكرتير مجلس العمال السيد منير فارس، يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة وطارئة لمجلس العمال لبحث موجة فصل العمال العرب لكونهم عربا من اماكن العمل.

وجاء في الرسالة: «هنالك حاجة ماسة وضرورة قصوى لعقد جلسة طارئة لمجلس عمال مركز الجليل لاتخاذ قرار حول العمل مع الهيئات الهستدروتية الاخرى والهيئات الشعبية الممكنة من اجل التصدي لطرد العمال العرب من اماكن عملهم لكونهم عربا واستبدالهم بعمال يهود وللاحتجاج والتصدي لظاهرة العنصرية المستشرية في الفترة الاخيرة في البلاد».

وأكد سليم في رسالته ان العديد من العمال العرب في منطقة فصل العمال وقراره بدأوا يعانون من هذه الظاهرة الخطيرة وبمختلف الاشكال. ونوه الى ان السكوت على الظلم هو ليس حيادا بل موافقة عليه. واشار الى اهمية الوقوف الى جانب العمال خاصة في هذه الظروف الصعبة.

رياضة

أسعد تلحمي

مباراة ملاكمة في المكر

● المكر ـ لمراسل خاص ـ نظم فريق الكفوف الذهبية في المكر بتدريب المدرب غابي ترشحاني مباراة ضخمة في الملاكمة لمنطقة الشمال. وقد اشترك في هذه المباراة (٧٠) ملاكما من عكا، طمرة، كفركنا، دير الاسد، كفرياسيف والمكر. وقد حضر المباراة عدد غفير من الجمهور بالاضافة الى الاستاذ كارم صبح مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي الذي رحب بالجمهور وبالفرق وقدم الميداليات والكؤوس للمشتركين. وقبل بدء المباريات رحب د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل، بالحاضرين واكد على نشر هذه اللعبة في الوسط العربي وعلى ادخال فريق المكر الى الاتحاد الرياضي التي حكمها السادة محمود روبي، رضوان عرباوي، عماد ابو زغير، قاسم بركة، نزير عرابي، نزار عرابي فكانت كالتالي:

المنتصرون في المباريات كانوا:

نزير ابو حام ـ المكر، حاتم ذباح ـ دير الاسد، عبد ماضي ـ عكا، ايمن علي ـ كفرياسيف، نمر الحاج ـ كفرياسيف، اليف خشيبون ـ كفركنا، زياد امارة ـ كفركنا، محمود حدرج ـ المكر، محمود اسود ـ عكا، محمود حوراني ـ دير الاسد بلال داوود ـ كفرياسيف، عيسى ريحاني ـ كفركنا، ابراهيم دبابجا ـ كفرياسيف، طارق موسى ـ عكا، بسام ذباح ـ دير الاسد، مجدي استيتيه ـ كفرياسيف، وسام خاسكية ـ عكا، خالد ابو شنب ـ كفرياسيف، ادهم شحادة ـ كفرياسيف، ادهم منصور ـ عكا، مرعي عبايطة ـ المكر، وسيم مطانس ـ كفرياسيف، احمد نبراوي ـ المكر، سليم صفوري ـ طمرة.

تعادل كل من:

محمد نزال ـ المكر، احمد ابو زغير ـ عكا، سامح ابو عقل ـ كفرياسيف، طارق اسطيلي ـ عكا، ظاهر اسدي ـ عكا، مروان ابو الخير ـ كفرياسيف، تامر حنحوت ـ عكا، محمود خطيب ـ كفركنا، خالد مخلوق ـ المكر، شريف كمكوش ـ كفرياسيف، عادل امارة ـ كفركنا، عبد اللطيف عرباوي ـ كفرياسيف، محمد ابو الخير ـ المكر، مصطفى ملا ـ دير الاسد، محمود ابو زغير ـ عكا، مخلص حمدان ـ كفركنا، احمد خزة ـ كفركنا، محمود شهابنة ـ عكا، محمد خاسكية ـ عكا، اسد امارة ـ كفركنا.

وقد استلم المدربون محمود ترشحاني ـ عكا، بدران امارة ـ كفركنا، قاسم بركة ـ طمرة، محمود ذباح ـ دير الاسد، انطون شحادة ـ كفرياسيف وعلي ترشحاني ـ المكر الكؤوس والشهادات على انجازهم هذا.

عودة يأمل في اللعب غدا مع حولون

● قال اللاعب رأفت عودة ابن قرية جلجولية، انه يأمل في المشاركة في تركيب فريقه الجديد، هبوعيل حولون في مباراته الخارجية الصعبة في كفار سابا غدا السبت. واضاف عودة ان اشراكه في مباراة السبت الماضي لم يتيسر نظرا لتأخير في تسجيل اسم اللاعب في مكاتب اتحاد الكرة.

وكان عودة وقع في اواخر الاسبوع الماضي على اتفاق مع ادارة هبوعيل حولون يلعب بموجبه في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم القادم مقابل مبلغ ٢٧ الف دولار يدفعه فريق حولون لفريق هبوعيل بيتح تكفا لقاء تحرير اللاعب.

وكان قرار التحكيم في الشكوى التي قدمها عودة ضد فريقه الام، هبوعيل بيتح تكفا قضى بتحرير اللاعب من الفريق مقابل المبلغ المذكور او باعارته مقابل مبلغ عشرة الاف دولار الا ان عودة فضل التحرر من الفريق (اقرأ مقابلة مع اللاعب في «الاسبوع الرياضي» بعد غد الاحد).

«دربي» بين هشام وطمير

● يجري بعد ظهر غد السبت لقاء الجيران في الدرجة القطرية بين هبوعيل حيفا بقيادة المهاجم والهداف هشام الزعبي وبين هبوعيل طيرات هكرمل مع المهاجم طمير حلبي، العائد الى التركيب بعد غياب حوالي الشهر بسبب اصابة في منفرج الرجلين.

وتحمل المباراة في طياتها طابع دربي خاص بين الزعبي وحلبي اللذين تألقا، جنبا الى جنب في صفوف هبوعيل دالية الكرمل قبل موسمين (ترقب مقابلة مع حلبي في عدد «الاسبوع الرياضي»، بعد غد).

ابعاد علي سليم لشهرين

● اصدرت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول الاربعاء قرارها بابعاد المهاجم علي سليم وحارس المرمى جميل زعاترة، لاعبي هبوعيل ام الفحم عن الملاعب لفترات مختلفة. فقد حكم على سليم بالابتعاد عن الملاعب لمدة شهرين وابعاد الزعاترة لاربع مباريات وذلك بعد طردهما بالبطاقة الحمراء في المباراة التي لعبها الفحماويون قبل اسبوعين امام الاخاء الناصرة (٣:١).

والجدير الاشارة الى ان الفريق الفحماوي يعاني، اضافة الى غياب علي سليم والزعاترة، غياب المهاجم والهداف احمد ابو الغول بعد العملية الجراحية في ركبته.

بطولة الشطرنج في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت في قاعة نادي الشبيبة في الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، مباريات بطولة الشطرنج للكبار من جيل ١٨ سنة فما فوق. وقد نظمت هذه المباراة بلدية الطيبة وبرعاية «بنك لئومي» الذي تبرع بالجوائز للفائزين.

ويقول السيد خليل ظاهر، مرشد النهوض بالشبيبة ومركز نادي الشطرنج في الطيبة، ان هذه البطولة هي الاولى من نوعها في المدينة ويبلغ عدد المشتركين فيها ١٦ لاعبا. وقد حكم هذه المباريات، التي جرت في جو مثالي الحكم يوفال.

وفاز بالمرتبة الاولى السيد نجيب الناشف وقيمتها ٢٥٠ شيكل، والجائزة الثانية السيد ايهاب حاج يحيى وقيمتها ١٥٠ شيكل، اما الجائزة الثالثة فحصل عليها السيد هشام جبارة وقيمتها ١٠٠ شيكل. بالاضافة الى جوائز تقديرية اخرى. وقام بتوزيع الجوائز كل من نائب رئيس البلدية السيد حاتم جابر، ومدير «بنك لئومي» في المدينة السيد محمود ابو شاح، ومدير قسم المعارف، السيد محمود ادريس.

واعلن رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ان البلدية سوف تكثف من النشاطات التربوية والثقافية والرياضية لتضمن لشبابنا الاطر المهنية السليمة.

لا.. لن نوافق على العيش في غيتو القهر والجوع!

□ بث التلفزيون الاسرائيلي امس الاول، مقابلة مع عامل عربي فُصل من العمل في احد فنادق تل ابيب بعد ان عمل فيه ثماني سنوات متواصلة.

وقال هذا العامل ان خمسة عشر عاملا آخرين تمّ فصلهم من الفندق القدمية بعضهم خمسة عشر عاما.

وقال هذا العامل، في مرارة صارخة ان اصحاب العمل يستغلون الجو العنصري العام ونداء اوباش «كاخ» لتنظيف اماكن العمل من «الغرباء»، للتخلص من العمال العرب، في اغلب الحالات، بدون اعطاء العمال حقوقهم.

وكشف التقرير التلفزيوني حقيقة مرة وهي ان الهستدروت لا تقف وقفة مقاومة حقيقية لهذا الترانسفير في اماكن العمل.

اننا نتلقى، يوميا، اخبارا مقلقة حول تعاون الحكومة واصحاب العمل لتنفيذ ما يسمى «العمل العبري»، اي قذف العمال العرب الى اشداق البطالة من اجل ايجاد اماكن عمل لليهود، القدامى وبالاساس للقادمين الجدد.

واذا كان معدل البطالة الان بين العرب هو ثلاثة اضعاف معدلها بين اليهود فان الصورة في السنة القادمة سوف تكون اصعب واخطر.

في الاسبوع الماضي نشرت الصحف العبرية، بشيء من الابتهاج، ان عدد طالبي العمل في مكاتب العمل قد تقلص، ورأت في هذا «برهانا» على ان الازمة الاقتصادية التشغيلية تخف.

اتصلنا بمكاتب العمل ومجلس العمال في الناحية العربية لتبين ان الصورة في الناحية العربية تزداد صعوبة. البطالة تتسع وعدد طالبي العمل يزداد.

كل هذا يدفعنا الى القول للحكومة وللهستدروت وايضا لكل الهيئات الاهلية والشعبية والرسمية في الوسط العربي نفسه ان مشكلة البطالة في الناحية العربية تتسع وتتعمق بشكل يهدد قطاعات من الشعب بالجوع الحقيقي.

في أزمة ١٩٦٥ والبطالة الواسعة عاد عمالنا الى القرى وزرعوا بقية الارض. ومع الزيت والزيتون والبقال والتعاضد الداخلي في مجتمعنا عبرنا الازمة بسلام وببعض الجوع.

الان الصورة قاسية اكثر بكثير. رقعة الارض تقلصت جدا. وعدد السكان في مجتمعنا ازداد.. ونسبة العمال من اجمالي عدد قوى العمل ازدادت زيادة ملحوظة. وتكفي زيارة خاطفة الى ام الفحم او سخنين او عين ماهل او مجد الكروم، مثلا، حتى ندرك ان الاكثرية الساحقة من مجتمعنا تعتاش من عمل العمال. وعندما تقرر حكومة شمير ـ شارون تنفيذ مخطط «العمل العبري» فان هذا يعني تحويل مدننا وقرانا، تحويل مجتمعنا الى غيتو رهيب يعج بالمرارة والجوع.

هل يمكن لحكومة فيها عقل ومنطق واقل القليل من بعد النظر ان تحشر شعبا بكامله في قرى بلا ارض، هكذا بلا عمل وبلا مصادر للرزق؟!

الوزير شارون، في مقابلة اذاعية يوم الاربعاء امس الاول عاد وهدد جماهيرنا العربية بأن يحدث لها ما حدث للاباء والاجداد عام ١٩٤٨.. وبلهجة عنصرية ارهابية حذّر العرب في اسرائيل من خطر ان يشدوا الحبل اكثر من اللازم. وهذا الكلام هو كلام ارهابي فظ وهو اشارة الى ما يدور في عقول المؤسسة الحاكمة من مخططات. وكأنما شارون يقول لنا ان الخيار هو بين ان نجوع ونسكت وبين ان نُرحّل!

اننا ندرك تماما عمق المأزق الشامل الذي حشرت الحكومة نفسها فيه. ازمة اقتصادية خانقة.. بطالة واسعة تزداد اتساعا. هجرة واسعة تحتاج الى مساكن وأعمال.. استمرار سباق التسلح والاعداد للحرب. والافق يبدو مغلقا امام هذه السياسة كلها.. والقضية الفلسطينية المتمثلة بالانتفاضة تحاصر الحكومة محاصرة كاملة وتسلط كل مشاريعها لتصفية القضية الفلسطينية.

هل تفكر الحكومة بأن تركيز الهجوم على الجماهير العربية وتصعيد العنصرية الرسمية و «الشعبية» ضد العرب من شأنها الهاء اليهود عن حقيقة الازمة؟ هل تعتقد الحكومة بأن العنصرية الارهابية المعادية للعرب هي خشبة النجاة للسياسة الفلسة الغارقة في ازمتها الشاملة؟

ان نهب اراضينا خلال اربعين عاما وتحويل اكثرية شعبنا الى عمال هما اللذان جعلا مشكلة البطالة عندنا مشكلة قومية حقا.

ولكن مشكلة البطالة تتداخل، ايضا، مع خانقة السلطات المحلية، مع بطالة الاكاديميين، مع ازمة السكن الخانقة، مع غياب ابسط الخدمات الاجتماعية العصرية، مع غياب مشاغل ومصانع ومنشآت في مجتمعنا.

ان السياسة الحكومية السجينة في فخ ازمتها الشاملة تحاول ان تحبسنا في فخ نحبت بين انياب البطالة والاختناق الاجتماعي.

ويجب ان ندرك جميعا، ان هذه الحالة لا يمكن ان تكون حالة دائمة، بل لا يمكن ان تستمر اكثر. لذلك فاننا ندعو، من موقع اصدق الاخلاص للمصلحة العامة، والقلق على الحاضر والمستقبل الى تشاور سريع لكل الهيئات والمؤسسات والفئات. ومن الطبيعي ان تبادر لجنة المتابعة الى مثل هذا التشاور، ويجب ان تنطلق دفاعا عن حقنا في العمل، عن حقنا في البقاء، عن حقنا في الطمأنينة في وطننا.

وردا على تهديد شارون للعرب بأن لا يشدوا الحبل اكثر من اللازم يجب ان نقول للحكومة بأن عليها هي ان لا تشد الحبل اكثر من اللازم.. واذا كان لا بد للتضحية في سبيل ضمان لقمة العيش لنا وكوب الحليب والدفتر والقلم والكتاب لاولادنا فاننا مستعدون لكل تضحية.

يجب ان تعرف الحكومة هذا الرأي العام للشعب، بشكل واضح، وبشكل سريع..

● سالم جبران ●

* فتوى سعودية: «قيادة المرأة للسيارة يتنافى مع الاسلام!» *

مجندات امريكيات

يعطيك العافية يا صدام!

(عن «الاهالي» ـ ١٩٩٠/١١/٢١)

لا للعرب!

●ان موافقة مجلس الأمن تعني، كما قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، «تطورا خطيرا جدا يهدد كل المنطقة». وهي، في الواقع، بمثابة دعوة لكل العرب، من المحيط الى الخليج، لكي يلقوا بكل ثقلهم الى جانب العراق الشقيق.

فليس من المعقول ان يؤيد العرب قتل اخوتهم في العراق وتدمير وطنهم العراقي لمجرد ان العراق يرفض الانسحاب من الاراضي الكويتية التي كانت، في نظره، ارضا عراقية قبل بضع عشرات من السنين فقط بينما يرون بأم أعينهم ويحسون بدماء اخوتهم الفلسطينيين ان اسرائيل ترفض، منذ اكثر من ٢٣ عاما، حتى فكرة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بدعوى انها كانت «أرض اسرائيل» قبل حوالي الفي عام!، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية، ومتنكرة لكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية!!

ليس من المعقول ان يؤيد العرب قتل اشقائهم العراقيين وتدمير وطنهم ـ العراق ـ لمجرد ان جابر الصباح وفهد بن عبد العزيز وحسني مبارك وحافظ الاسد يقفون الى جانب القتلة لكي يغسلوا لهم ايديهم من دماء ابناء العراق الشقيق ولكي يكونوا شهداء زور امام العالم وامام التاريخ!

منذ البداية، وبالضبط في الثاني عشر من آب الماضي، اعلن الرئيس العراقي صدام حسين، عن مبادرة سلمية لحل ازمة الخليج. وتنص هذه المبادرة على «اعداد ترتيبات انسحاب (من الكويت) وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان».

وجاء في مبادرة الرئيس العراقي المذكورة:

«بقصد اظهار الامور على حقيقتها امام الرأي العام العالمي، ليحكم وفق شروط موضوعية بعيدا عن الرغبة والضغط الامريكيين، نرى ان تنسحب فورا من السعودية القوات الامريكية والقوات الاخرى التي استجابت لمؤامراتها وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن يحاوره الامين العام للامم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وان لا تكون من بينها قوات مصر التي اتخذت منها امريكا متكأ لها في مؤامراتها ضد الامة العربية».

وطالبت مبادرة الرئيس العراقي بأن «تتجمد فورا كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق» وبأن «تعود الامور بالتعامل الاقتصادي والسياسي والعلمي بين العراق ودول العالم».

واعربت هذه المبادرة عن الاستعداد لتطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة حيال العراق اذا ما ابدت الدول الاخرى استعدادها لتطبيق كل ما صدر حيالها من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة.

لقد رفضت امريكا واسرائيل والسعودية ومصر، في حينه، المبادرة العراقية، مؤكدة بذلك ان «الشرعية الدولية» التي يطالبون باقرارها بالنسبة للعراق ليست سوى ذر للرماد في عيون العالم لاخفاء تآمرهم على العراق واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

لقد دعا الرئيس العراقي وغيره من القادة العراقيين، مؤخرا، الولايات المتحدة الى اجراء حوار مباشر من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

فلماذا لم تستجب الولايات المتحدة للدعوة العراقية؟ ولماذا كانت الصين الدولة الوحيدة، من بين الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، التي ارسلت وزير خارجيتها (كيان كيشن) الى بغداد في اوائل الشهر الجاري (نوفمبر) لاجراء مثل هذا الحوار مع القادة العراقيين؟

ومعروف ان وزير الخارجية الصيني دعا، بعد المحاورة التي اجراها مع الرئيس العراقي، الى بذل «الجهود من اجل تجنب استخدام القوة والحرب» لأن «ذلك سيكون في مصلحة كل الاطراف المعنية».

وقد وصف السفير الصيني في بغداد المحادثات التي اجراها «كيان كيشن» مع الرئيس صدام حسين بأنها كانت «مثمرة وناجحة» وقال ان الرئيس صدام «اكد استعداده لبذل اقصى الجهود من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة».

لقد كان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، على حق عندما قال، في الاسبوع الماضي: «انا اعرف ان العراق مستعد للحوار. فلماذا لا يرسل الرئيس بوش مبعوثا خاصا الى بغداد او الى جنيف او اية عاصمة عربية لمقابلة ممثل عن القيادة العراقية؟ ان هذا سيكون خطوة ايجابية جدا».

واضاف الرئيس اليمني:

«ان العالم العربي بأسره كان ضد الغزو العراقي للكويت، ولكن التدخل الاجنبي والتهديد باستخدام القوة سيقودان العرب الان الى دعم العراق».

وهكذا، فان اي قرار لمجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق سيكون بمثابة دعوة للشعوب العربية ولكل شعوب العالم للتظاهر ولتنظيم اشد اعمال الاحتجاج ليس من اجل انسحاب العراق من الكويت حتى لا تقع الحرب، كما يتصور البعض، وانما من أجل ان لا تقع الحرب، لكي تنسحب العراق من الكويت.

تقول «أنّا كوندلن» في مقال لها في «نيويورك تايمز»:

«من الصعب معرفة ما اذا كان الرئيس الامريكي بوش قد استمع الى الجنود الامريكيين في العربية السعودية، عندما كان بينهم في «عيد الشكر» (الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر)، وهم يتحدثون عن الحرب المحتملة في الخليج».

وتضيف: «حتى في «الظهران» ـ في العربية السعودية ـ مرت من امام عدد من الصحفيين عربة محملة بالجنود الذين كانوا يطلقون العديد من الاسئلة: «اننا نريد العودة الى الوطن».. «هذه ليست حربنا». «ماذا نفعل هنا؟».. «من المفروض ان لا نكون هنا ـ هذه ليست حربنا».

وتتساءل:

«هل يمكننا، نحن الامريكيين، ان نعيش كبلاد تعرف ان ابناء الفقراء والناس الملونين (الزنوج) سيقتلون، مرة اخرى، من اجل ارضاء الموسرين البيض»؟

وتقول: «ماذا نفعل هنا؟ ـ صرخ الجنود الذين كانوا في العربة. وهناك الملايين، مثلهم في الوطن».

فاذا كان الشعب الامريكي نفسه لا يريد الحرب، فهل من المعقول ان يرضى بها العرب؟! كلا والف كلا.

● علي عاشور ●

القرار ليس بيد مجلس الامن بل بيد العرب وحدهم!

●ترى ماذا كان يفعل مجلس الأمن لو كانت للفلسطينيين ارصدة ضخمة في البنوك الاجنبية وثروات طبيعية كالبترول؟ هل كان سيهمل مطلبا انسانيا لهم يتعلق بتوفير الحماية او حتى مراقبة ما يجري في «المسلخ» الذي يعيشون فيه والذي هو وطنهم، ليتخذ قرارا باعلان الحرب على بلد عربي يعلن استعداده لتقبل حل سلمي لمشكلة عربية؟!

ان الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، يبرر مماشاته للموقف الامريكي بقوله: «ان علينا ان نبرهن لانفسنا ولكل الامم اننا قادرون على حل اكثر النزاعات حدة بالوسائل السياسية المميزة للعصر الجديد». ومثل هذا التبرير جاء على لسان فورنتسوف وهو يفسر موافقته على مشروع القرار الامريكي في مجلس الامن حيث وصفه بأنه «سيفتح الطريق امام حل سياسي سلمي لازمة الخليج».

ان افتراضا كهذا لتحقيق السلام في منطقة الخليج ليس ميزة «للعصر الجديد» بل هو تكرار قبيح أرعن لسياسة «العصا الغليظة» و «القوارب الحربية» التي ميزت المرحلة الاولى من القرن العشرين، والتي اتبعت ضد بلدان كثيرة في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا وكان حصيلتها الاستعمار وليس السلام.

ولذلك حتى يكون هذا العصر جديدا فعلا، ينبغي ان تكون اساليبه في حل النزاعات جديدة ومتميزة عن سابقها من «العصور» الاستعمارية. ومن السذاجة الافتراض بأن التهديد بالحرب يظل مجرد تهديد لا ينتقل الى الفعل في حالة عدم رضوخ الحكومة العراقية له. ولا تستطيع الدول المؤيدة لقرار اجازة استخدام القوة ضد العراق التنصل من مسؤولياتها عن الحرب في المستقبل. كما تكون ساذجة اذا ما افترضت انها تستطيع كبح جماح الولايات المتحدة مستقبلا عن اعلان الحرب ضد العراق باسمهم.

ان كافة التطورات منذ بدء ازمة الخليج تشير الى ان الادارة الامريكية هي الممسكة بزمام المبادرة في مجلس الامن وهي التي تحدد خطواته ومسار التحرك المعادي للعراق. وهي، بالتالي، التي ستقرر كيف ستستخدم قرار مجلس الامن بعد الخامس عشر من كانون الثاني القادم.

والذين تابعوا تصرفات الادارة الامريكية، واكتووا بنارها، يعرفون ان قرار مجلس الامن ليس الا مجرد دعم ادبي للسياسة الامريكية المقررة سابقا في مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة. وان هذه السياسة نفذت في الماضي بدون علم مجلس الامن، وبدون الحاجة الى قراراته في غرينادا وبنما وقبل ذلك في فيتنام.

واذا كانت نوايا الادارة الامريكية غير ذلك فلماذا لا تستجيب لدعوات العراق المتكررة بالدخول في حوار جدي لحل كافة مشاكل المنطقة بالطرق السلمية؟!

ان قرارا من مجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة ضد العراق ليس كل شيء. فالقرار العربي يمكنه احباط ذلك القرار على ارض الواقع، وشل يد القوى التي تريد استخدامه. ولكن هذا القرار غير متوفر الان، وان كان الوقت لم يفت بعد على توفيره.

وفي حين تستهدف الدول المؤيدة لقرار مجلس الامن الضغط على العراق، فانها تخلق للدول العربية الضالعة معها مشاكل وضغوط تشتد مع اقتراب نهاية موعد الانذار، ذلك لأن تأييد هذه الدول للعدوان على بلد عربي ليس امرا سهلا، خصوصا حينما يبدأ التنفيذ. وهي تعرف نتائجه على وضعها ومستقبلها السياسي. ولئن كان هذا التأييد واضحا وقويا في المرحلة الاولى من الازمة كقوة ضغط على العراق وتحت ذريعة الدفاع عن السعودية، فان الامر يختلف حينما يبدأ «العد العكسي» الامريكي لمباشرة العدوان.

ومن هنا فان الفرصة ملائمة للعراق وللدول والقوى المؤيدة للحل العربي للازمة للتقدم بمبادرة لتمزيق «الغطاء العربي» للعدوان الامريكي، ولاستبعاد الدور الاجنبي في معالجة الازمة، والتوصل الى حل عربي مشرف.

وهناك نقاط ضعف في نسيج «الغطاء العربي» للعدوان الامريكي يمكن النفاذ منها وتوسيعها بالحكمة السياسية والمرونة والحشد المتناسق لطاقات وجهود دول وقوى «الحل العربي» من اجل درء خطر العدوان وحل النزاع القائم في الخليج بالتفاوض تحت المظلة العربية.

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

كسرة سفرة

●اسمحوا لي، ايها القراء، ان اقدم لكم هذا الصباح مناقيش صغيرة جدا بحجم قطع البسكوت لأن السيد اسحاق موداعي قرر ان يقص من رواتبنا ضرائب «لا حلالا ولا زلالا» للهجرة وللامن وللاستيطان.. باختصار: قرر وزير المالية ـ لا فض فوه ـ ان يزلبطنا، وان يصغر لقمة عيشنا. ولأن سياسة موداعي الجديدة تفرض عليّ وعليكم ان تختصر بملابسنا ومأكلنا ومشربنا فلماذا لا تكون هذه المناقيش صغيرة جدا لا تكفي لطعام الفطور بل تسد الرمق و «ريحة الجوز خير من عدمه» أي ان تكون «كسرة سفرة» كما اعتاد ابناؤنا ان يقولوا؟!

(١)

مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، المرأة الحديدية التي علاها الصدأ قررت في مطلع هذا الاسبوع ان تستقيل من رئاسة الوزارة ومن قيادة حزب المحافظين قبل ان تقال.. وعلى رأي المثل «غُلب وسُترة احسن من غَلب وفضيحة»!! وهذا أمر طبيعي في السياسة الغربية.

واما اصدقاء وزملاء السيدة العجوز في شرقنا فقد ابدوا اسفا عليها وبالغوا في اسفهم وفي مرثياتهم.

ترى لماذا يأسف حافظ الاسد والملك فهد والملك الحسين والملك الحسن والخواجة اسحاق شمير؟

هل لأن سياسة بريطانيا قد تغيّرت؟ طبعا لا.

هل لأن سياسة اوروبا قد تغيّرت؟ طبعا لا.

فهل تدرون لماذا يأسفون؟

لقد فتش هؤلاء السادة في معاجم اللغة العربية واللغة العبرية وكل لغات الدنيا التي لا يتقنونها عن الكلمات «استقال، يستقيل، استقالة» فلم يجدوها ولم يعثروا عليها ابدا.

الحاكم في شرقنا لا يتزحزح عن كرسيه حتى لو شاخ وبال عليه.

والحاكم في شرقنا لا يترك كرسيه حتى لو فشل وطمره الفشل.

والحاكم في شرقنا لا يسقط عن كرسيه الا اذا فاجأته دبابة او فاجأه الموت حتف انفه!!

اطال الله اعماركم يا طويلي العمر!!

(٢)

حدّثني صديق فكه قال:

زار الملاكم المشهور محمد علي كلاي مدينة بغداد قبل ايام واجتمع مع الرئيس صدام حسين وقد فاجأه حذاء الرئيس ذو اللونين المختلفين فسأله مستغربا: لماذا يا سيادة الرئيس تنتعل حذاء ذا لونين؟

اجاب صدام: هذه الفردة من جلد الأسد واما هذه الفردة فهي من جلد الفهد!!

فقال محمد علي كلاي: مبارك على الارض!!

(٣)

زار وزير الخارجية السعودي الشيخ سعود الفيصل موسكو، هذا الاسبوع، وبعد لقائه مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي دفع اربعة مليارات دولار قرضا للاتحاد السوفييتي.

وبعد اسابيع سيزور الملك فهد الساحة الحمراء.. وسوف يلتقي غورباتشوف.. فكم سيدفع؟ وما هو الثمن؟!

(٤)

طلب الملك فهد من صدام حسين ان يكون شجاعا ويتخذ قرارا بسحب جيشه الجرار من الكويت.

جميل جدا يا صاحب الجلالة. ولكن الاجمل هو ان تكون انت شجاعا وتطلب من الخواجة بوش ان يسحب جيشه العرمرم من بلادك وان يسحب صدام جيشه من الكويت ايضا!!

(٥)

يبحث جماعة مئير كهانا عن زعيم يخلف زعيمهم الراحل.. ويقال ان الرابي ليفنغر هو المرشح الاقوى لذلك.

وقد همست لي العصفورة ان المنافسة شديدة بين ليفنغر وبين عدد آخر من السياسيين المعروفين.

● محمد علي طه ●

عرض حال

التصدي للهجرة اليهودية مصلحة اسرائيلية قومية عليا

● لولا خوفي من إهدار دمي لقلت ان التصدي للهجرة «مصلحة صهيونية عليا» أيضا. ذلك أن الصهيونية التي بلغت من الكبر عتيا (عمر الصهيونية الرسمي حوالي ٩٣ عاما)، آن لها أن تتجدد كما يتجدد كل شيء في عالمنا الواسع، لسبب بسيط وهو أن الاسس التي بنت الصهيونية صرحها عليها قد تحللت تحللا شبه كامل، وناخ المحتوى القومي في بنائها الشامخ، بعد أن انتخرت أعمدته المعمرة وسقطت، مع الزمن..

وإذا أردنا ان نتكلم بشكل مباشر نقول، ان فكرة تجميع كل يهود العالم في وطن قومي واحد، باعتبار ذلك الضمان الوحيد لحمايتهم من جور الشعوب أو انحلالهم واندماجهم فيها ـ هذه الفكرة تصدعت كثيرا بعد انتهاء موجة الهجرة اليهودية الكبرى إبان وبعد الحرب العالمية الثانية، وتقدم مكانة الجاليات اليهودية في الغرب، خصوصا في الولايات المتحدة. بل إن الفكرة انتسفت تماما بعد تسليم آباء الصهيونية، مكرهين، بمقولة زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، وهي: «أنتم تبنون في أرض الآباء ونحن نمدكم بالمال..»

قد يسأل سائل: وما هو التفسير لموجة الهجرة الحالية من الاتحاد السوفييتي؟

تثبت الوقائع بأن هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي ليست هجرة صهيونية، لا من قريب ولا من بعيد، حتى حين يركب عليها الوزراء الثقال أمثال ارئيل شارون. ليس فقط لان اليهود السوفييت شأنهم شأن العديد من أبناء القوميات الاخرى، الذين يهاجرون من الاتحاد السوفييتي أو ينتقلون من جمهورية الى اخرى في داخله بسبب الاوضاع الاقتصادية المتأزمة، وخوفا على أرواحهم من مظاهر انفلات المشاعر القومية المتعصبة التي تصل الى حد الصدام والاحتراب (ومن هذه القوميات الالمان والاتراك والارمن والقوقازيون والروس الذين يعيشون في جمهوريات الشرق السوفييتي) ـ وإنما أيضا لكون ٣٥٪ من المهاجرين الى إسرائيل ليسوا يهودا ـ كما يقول وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس.

وللحقيقة والإنصاف نقول أن يتسحاق بيرتس كان أول داعية لتجديد الصهيونية، دون أن يقول هذا الكلام بشكل مباشر ودون أن يكون هو نفسه صهيونيا. وبيرتس ليس نبيا بالطبع، وهو ليس مفكرا «خاصا». لكن «عظمته» في كونه أول من قال ما معناه: أوقفوا الهجرة!، حين التزح ـ لاسباب إنسانية كما قال ـ توجيه الجهود الاسرائيلية نحو إقناع الولايات المتحدة بفتح أبوابها لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي..

لكن أحدا، من قادة هذه البلاد، لم يجرؤ لان يحفر القبر، بيديه، للميت العزيز، خصوصا وأن المرحوم كان من أهم مقومات الصهيونية التي قامت على أساسها دولة إسرائيل: فتح أبواب الدولة لكل يهود العالم وتجميعهم على «أرض إسرائيل».

ولهذا كانت دعوة بيرتس كمن يبذر الحب في أرض قاحلة. حين أعلن للملأ بأن إسرائيل لا تستطيع استيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين. وظل قوله مجرد صدى تردده حواف الوديان في صحراء يرى سكانها السراب فيعدون جرارهم للارتواء..

وحين حاول وزير الاستيعاب إدخال فكرة استحالة استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي بالإمكانيات المتوفرة، أو التي يمكن أن تتوفر لاسرائيل. عن طريق الإشارة الى أن ٣٥٪ من المهاجرين ليسوا يهودا ـ وجد من يتصدى له ويتهمه بأنه «يسيء» لقضية الهجرة اليهودية، وأن النسبة، من غير اليهود، لا تتعدى ٥٪ فقط!.

غير أن «ضربات» الهجرة بدأت تحدث أخاديد عميقة في جسم إسرائيل، بمجرد أن امتلأت «البيوت الفارغة»، وصار المهاجرون يحاشرون «صاحل» على مرافقه و ـ «يطردونه» منها..

واليوم لم تعد العباءة بقادرة على إخفاء الشمس. حتى أن الميزانية الجديدة التي أقرت الكنيست خطوطها العريضة، امس الاول، والتي رصد فيها ٢٢٪ (جلها في خانة العجز لعدم وضوح مصادر التمويل..) للصرف على إسكان المهاجرين ـ اقتطعت مخصصات اللوكسوس التي شيء لها، في السابق، أن تغوي حتى الذين لم يفكروا بالهجرة وتحملهم على ترك اوطانهم الى حيث يسيل المال من حنفيات البيوت.. هذه المخصصات سوف تقلص الى النصف تقريبا!.

ما زلنا مع الوزير بيرتس. إذ يبدو أنه المفتاح المبرود الموعود لفتح كل الأبواب. فبعد هذه الجولة من «الهجرة المباركة» وتقبيل التراب حال النزول من الطائرة، الجولة التي اتخمت بلادنا وصار الجميع يضعون أيديهم على البطون ـ وجد وزير الاستيعاب، بيرتس، الختم الملائم الذي بحث عنه، لإثبات ما حذر منه قبل ذلك.. وجده في «التقرير السري» ـ لامر ما لم يعد سريا ـ الذي ارسله ممثل إسرائيل في موسكو، ارييه ليفين، لوزارة الخارجية، ويقول فيه أن ٢٥٪ (وليس٣٥٪) من المهاجرين السوفييت ليسوا يهودا.

قد يكون وزير الاستيعاب هو الذي يُسحب من الغد لمواصلة حرب وقف الهجرة. خصوصا وأن الاصوات صارت ترتفع من كل الجهات بصيحة جماعية مفادها أن مواصلة تدفق المهاجرين، بالشكل الجاري، سيكون ذا مردود اقتصادي واجتماعي مدمر على البلاد.

حاليا، نشاهد في شوارع المدن شبابا شقرا، من المهاجرين السوفييت، يكنسون الشوارع.. وقد يبدل آخرون «عمال المناطق» أو يحاشرون العمال العرب على أماكن العمل في البناء وغيره من فروع العمل. لكن «القنابل الزمنية» ستنفجر حين تنتهي موجات فرق الانتلجنسيا من دورات تعليم اللغة العبرية. حين تقذف، مثلا، «الاولپانيم» (مدارس تعليم اللغة العبرية للمهاجرين) ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) طبيب وصلوا من الاتحاد السوفييتي، حتى الآن، ومثل هذا العدد من المهندسين.. وهلمجرا.

قلنا قنبلة زمنية؟ لكن هناك من يعتقد بان هذا الوضع ليس مجرد قنابل موقوتة، وإنما هو أكثر من ذلك بكثير، وأنه سيؤدي بالبلاد الى الانهيار.

ولهذا، فمن أجل مصلحة إسرائيل القومية العليا..

وقبل أن تُستباح أبواب الهجرة المعاكسة، فرارا من «انهيار» أرض إسرائيل..

وللحفاظ على ما تبقى من مهابة ـ تاريخية على الاقل ـ للصهيونية..

نقول: أوقفوا الهجرة اليهودية.!

● نسيم أبو خيط ●

خازوق الهجرة..!

● قلنا ان الهجرة اليهودية الجماهيرية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل تشكل اخطارا هائلة ذات تشعبات مختلفة، احدها، وربما اخطرها، انها تزود حكام اسرائيل بقوة بشرية ذات نوعية عالية في مجالات مختلفة، لايستثنى منها المجال العسكري، وهو امر سيصعد من صلف وعنجهية حكومة اليمين، ويغري المتطرفين المهووسين في الجهاز الحاكم، برفض اية حلول سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني. وهذا ما يحدث فعلا. فلعل متكآت تصريحات شمير، رئيس الحكومة، «من البحر الى النهر»، هي الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي. وربما اعتبر شمير نفسه من المعتدلين حين ذكر اسم النهر الذي يحد اسرائيل شرقا، وان هذه الحدود هي دفعة على الحساب مؤقتا..

وبمرور وقت قصير جدا على بدء هذه الهجرة، بدأت نتائجها السلبية تظهر بوضوح على الجماهير العربية في اسرائيل، من طرد العمال العرب لتشغيل القادمين الجدد مكانهم، وازدياد الحملة التحريضية الفاشية، الى جانب الصمت الحكومي الرسمي والتساهل السلطوي ازاء العنصريين الذين يطاردون العمال العرب من اسرائيل ومن المناطق المحتلة. فضلا عن انكشاف مخططات جديدة لنهب ما تبقى من اراضي المواطنين العرب في اسرائيل لتوطين القادمين الجدد. هذا الى جانب دعوة العناصر المغامرة الى تكثيف المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتوسيع اطار القدس عن طريق بناء عشرات الوف الشقق الجديدة لهؤلاء القادمين على اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة.

ولكن الخطر تعدى المواطنين العرب في اسرائيل، فشمل اليهود ايضا بشكل عبرت عنه الميزانية الجديدة للدولة التي يجري اقرارها في هذه الايام، والتقليصات العديدة المقترحة فيها، والتي تشمل الخدمات على اختلافها، من صحة وتعليم ورفاه، وزيادة في الضرائب، ورفع ضريبة القيمة المضافة، وربما فرض هذه الضريبة على الخضروات والفواكه، اضافة الى تقليص مخصصات تأمين الاطفال وصناديق التقاعد وغيرها، وكل ذلك بذريعة استيعاب القادمين الجدد، الذريعة التي ارادت بها الحكومة لجم اي اعتراض او احتجاج من قبل الجماهير المتضررة، وذلك لالصاق السلطة الحاكمة لهذه الذريعة وكأنها جزء لا يتجزأ من «امن الدولة»، وان المعترض والمحتج يكون ضد امن الدولة. ومن مثلنا ذاق الامرين من حكاية الامن هذه، الى ان بدأ الشعب اليهودي نفسه اليوم ايضا، يحس وقع هذا الامن على جلده.

قلة من المعلقين وكتبة المقالات في الصحف العبرية، الذين تطرقوا الى هذه القضية التي تزداد التهابا كلما زاد افقار الجماهير، يهودا وعربا، جراء نتائج هذه الهجرة المدمرة. واذا ما تطرق احدهم الى موضوع الهجرة، تكلم باستحياء وحذر شديد واضعا نصب عينيه سهولة اتهامه بأنه ضد امن الدولة.

ولكن المعلق، ابراهام طال، («هآرتس» ٩٠/١١/٢٧) بقّ الحصوة، وكتب مقالا بعنوان: «هجرة، ولكن ليس على حسابنا» استهله بالقول، ان موجات الهجرة الهائلة تنهال علينا في ظروف غير مريحة اطلاقا، مبررا كلامه هذا بحقائق مستمدة من الواقع الاسرائيلي والظروف الدولية، ومبينا ان الوضع في اسرائيل صعب جدا حتى بدون الهجرة فكيف معها؟! ويعدد الوقائع الداخلية فيوضح بأن الاقتصاد لم يتخلص من الاعتدال بعد، وان هناك بطالة واسعة والحكومة لا تستطيع موازنة الميزانية حتى بدون ان تنهال علينا ضرورة بناء عشرات الوف وحدات السكن ومئات الوف مستهلكي الخدمات الجدد. ولذا فكم كان من المستحسن ان تؤجل الهجرة الى اوقات اخرى اكثر ملاءمة، وانه يمكن، لوقف الهجرة، ايجاد وفرة من الاسباب الجدية، ولكن قلة هم الذين يعترفون بهذا علانية، وكثرة هم الذين يعتقدون بضرورة وقف الهجرة.

ويستند المعلق الى حسابات علمية فيقول ان لا امل في تجنيد مبالغ هائلة من الخارج تستدعيها ضرورة استيعاب القادمين الجدد. فمن الولايات المتحدة، لايمكن تجنيد الاموال حيال انهيار البنوك، ولا يمكن ذلك من المانيا بسبب تكاليف وحدة الالمانيتين، ولا يمكن من باقي بلدان العالم بسبب ازمة الطاقة والخوف من حرب في الخليج. وبدون تجنيد الاموال من الخارج يستحيل استيعاب مهاجرين باعداد كبيرة كهذه.

واما بالنسبة للوضع الداخلي فيقول المعلق: انه لا يعقل زيادة عبء الضرائب على السكان، وان كل اقتصادي يدرك بأنه اذا وسعت الحكومة بشكل كبير تجنيد الاموال من السوق المحلي ـ الضرائب ـ فان نسبة الفائدة المصرفية سوف ترتفع، وان مصانع وشركات متوسطة سوف تفلس وتغلق ابوابها. ويصل المعلق الى القول: مع كل الاحترام للهجرة فانه لا يمكن حل مشاكل القادمين الجدد على حساب السكان الاكثر اقدمية في البلاد، وان المتضررين من الهجرة ليسوا فقط الذين لا مساكن لهم والازواج الشبان، بل ايضا عمال المناطق، وانه يجب مقاومة المؤامرة التي تحاك بين الحكومة وبين مختلف التنظيمات، لتقليص عدد عمال المناطق واستبدالهم بالقادمين الجدد. كما يجب ان تكف الحكومة عن تبذير اموال دافعي الضرائب من اجل تمويل برامج توجيه وتأهيل مهني للقادمين الجدد في اماكن العمل.

وماذا يقترح المعلق في نهاية المقال؟ انه يقترح ان ترفع الحكومة يدها من كل مسألة الاستيعاب وان تترك هذا الموضوع كله للسوق الحرة. ذلك انه حين تتفاقم البطالة بين القادمين الجدد، فان تيار الهجرة سيتقلص في النهاية والمشكلة تحل نفسها بنفسها. وعموما، يقول المعلق، ان لا امل في هذه الحكومة غير المحبوبة، والمختلف حول سياستها، والتي تثير عدم التعاطف مع اسرائيل في العالم، لا امل ان تنجح في احداث تغييرات مطلوبة في الاقتصاد وخلق الظروف لاستيعاب الهجرة، ولذا فمن المستحسن، لتحقيق هذه المهمة التاريخية ـ استيعاب الهجرة ـ هو الانتظار حتى تقوم حكومة اخرى، ويقول: اخذا بهذه الاعتبارات جميعا، فان كل انسان له عينان في رأسه سيوافق على تأجيل الهجرة الى الجيل القادم.

نعم، اقتبسنا فقرات كبيرة من المقال المذكور لانه اول الاصوات الصارخة ضد هذه الهجرة المدمرة للشعبين، المدمرة للاقتصاد والتي تزيد البطالة وتفاقم العنصرية وتزيد من الاخطار في طريق التوصل الى حل عادل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وعسى ان يكون مقال ابراهام طال هذا، فاتحة لارتفاع اصوات اخرى كثيرة ترى مثل رأيه ولا تجرؤ على الجهر به كما فعل.

● محمود ابو شنب ●

مقابلة مع الكاتب محمد علي طه، رئيس تحرير «الجديد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي:

نعكف على تحويل «الجديد» الى مجلة مقروءة بصورة واسعة

●تستعد مجلة «الجديد» الثقافية للبدء بحملة الاشتراكات السنوية جنبا الى جنب مع دخول هذه المجلة العريقة عامها الاربعين برصيد كبير من الاسهام الحضاري وخلق الظواهر الثقافية. حول هاتين القضيتين اجرينا اللقاء التالي مع رئيس تحرير «الجديد» وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد علي طه:

● *سؤال: ما هي التجديدات التي جرى ادخالها على «الجديد» بعد تسلمكم لرئاسة تحريرها؟*

■ جواب: تمر «الجديد»، في هذه الاوضاع، بفترة من التحدي من اجل استمرارية صدورها بشكل منتظم وبصورة افضل شكلا ومضمونا.

منذ اليوم الاول، عندما القي الحزب على عاتقي هذه المسؤولية الكبيرة في هذه الظروف، بدأت افكر بطرق جديدة ووسائل عصرية من اجل تحويل مجلة «الجديد» الى مجلة مقروءة بصورة واسعة.. ان هدفنا هو ان تجعل القارىء يسأل عن المجلة ويهتم بصدورها وبموادها. اي اننا نريد تسويق المجلة بصورة عصرية. لذلك فكرنا بأن نحسن اخراج المجلة ونحسن نوع الورق وشكل الغلاف.. كما فكرنا بتنويع المواد بحيث تشمل المواد الادبية، قصة وشعرا ونقدا، والمواد الفنية عن المسرح والسينما والموسيقى والرسم والمواد الفكرية في شتى المواضيع.

علينا ان نقدم للقارىء مجلة يقرأها من الغلاف الى الغلاف. وفي الوقت نفسه علينا ان نحافظ على مستوى جيد فكريا وفنيا.

نحن لن نحول «الجديد» الى مجلة خفيفة فهذا ليس دور «الجديد» ولا مهمتها. ولكن في الوقت نفسه يجب ادخال مواد حيوية وشيقة للقارىء.. ومن اجل ذلك الفنا هيئة تحرير موسعة تضم عددا محترما من خيرة الاساتذة الجامعيين والشعراء والكتاب والمفكرين. وسوف ننشر اسماء هذه الهيئة المحترمة في العدد الاول من العام الجديد.

● *سؤال: ما هي الخطط الموضوعة لحملة الاشتراكات السنوية الجديدة التي ستنطلق قريبا؟*

■ جواب: تبدأ حملة اشتراكات «الجديد» غدا (في ١ كانون الاول ١٩٩٠). وقد وضعنا امام اعيننا هدفا وهو جمع ثلاثة الاف اشتراك.. وقيمة الاشتراك هو سبعون شيكل - فقط.

وقد لمسنا من المناطق والفروع ومن عدد كبير من الرفاق والاصدقاء ومن الادباء والمثقفين اهتماما خاصا بهذه الحملة كما وجدنا عند البعض حماسا خاصا. وكلنا ثقة وأمل ان نحقق الهدف لأن عدم تحقيقه معناه عرقلة صدور المجلة.

كما فكرنا بطرق جديدة لايصال المجلة للمشتركين بصورة منظمة ويحق للمشترك ان يختار الطريقة المفضلة لارسال المجلة اليه اما عن طريق البريد او عن طريق وكيل المجلة في كل بلدة.

وسوف تساعد الرفاق والاصدقاء على جمع الاشتراكات في كل بلدة يطلبون منا ذلك. كما اننا سنعقد لقاءات مع قراء المجلة لنعرف اراءهم بها وما هي المواد والتجديدات التي يرغبون بها.

واذا ما نجحت حملة الاشتراكات، وفي اعتقادي انها ستنجح، فاننا نفكر باجراء سحب يانصيب على ارقام المشتركين لتوزيع جوائز قيمة ومغرية ستعلن عنها حينئذ.

● *سؤال: تدخل الجديد في العام القريب عامها الاربعين. ما هي اهم التأثيرات التي تركتها في مسيرة الحركة الثقافية محليا وفلسطينيا؟ هل هناك استعدادات خاصة لهذه المناسبة؟*

■ جواب: «الجديد» هي أعرق مجلة ادبية فلسطينية وهي المجلة الادبية الوحيدة في العالم العربي - كما اعتقد - التي تواصل المسيرة طيلة اربعين عاما. وعلى صفحات «الجديد» برزت اشهر الاسماء الادبية الفلسطينية شعرا ونثرا وفكرا.

ولا يستطيع اي دارس لمسيرة حركتنا الادبية الا ان يقدر عاليا الدور الكبير الذي قامت به «الجديد» في رعاية الادب العربي الفلسطيني المحلي وفي بلورة ادب انساني ثوري تقدمي، ادب يقاوم الظلم والاضطهاد والتمييز القومي ويبرز الهوية القومية العربية الفلسطينية لابناء هذا الشعب الصامد في وطن الاباء والاجداد، ادب صادق وراق فنيا.

وقد كانت «الجديد» في سنوات عديدة ومدرسة للمثقفين والمتأدبين بما قدمته لهم من مواد ادبية وفكرية عن الادب الفلسطيني قبل وبعد عام ١٩٤٨ ومن الادب العربي الثوري ومن الادب الانساني العالمي.

واود ان اشير الى ان «الجديد» قد احتضنت طيلة تاريخها بالاقلام الشابة والاقلام الواعدة ورعت نمو حركة نقدية ادبية نعلى صفحاتها قرأنا المعالجات النقدية للمجموعات الشعرية والقصصية كما قرأنا المقالات والندوات الفكرية والادبية.

وفي سنوات سابقة اهتمت «الجديد» بالمناهج الدراسية في المدارس العربية خاصة منهج الادب العربي ومنهج تاريخ العرب ولقد خاضت المعارك من اجل تغيير هذه المناهج الدراسية وتطويرها.

في شهر كانون الثاني ستدخل «الجديد» عامها الاربعين. وهذا الحدث مهم جدا في حياتنا الفكرية والثقافية والادبية لذلك فان هيئة التحرير تفكر باقامة يوم دراسي او مهرجان ثقافي حول دور «الجديد» في الحياة الثقافية.

(قابله - المحرر الادبي)

تنظيمات الكتاب - اسماء بلا كيان؟!

● بقلم: نبيل عودة ●

●زالت النشوة التي رافقت قيام تنظيمي الادباء «الاتحاد» و «الرابطة».. وما رافق ذلك من اتهامات متبادلة، ليست هي موضوعي..

ولا شك في ان قيام تنظيم للادباء هو خطوة ذات اهمية ثقافية بالاساس، او هذا ما يُفترض ان يكون.. وهي تجيء كعملية طبيعية لتبلور الشخصية الادبية الخاصة، وترسيخها ورعايتها.

ولا شك لدي بأن ادبنا الفلسطيني بشعرائه وكتابه يحتل مكانة مرموقة في مجمل الادب العربي، وهو يستحق ان يقوم تنظيم يهتم بأدبائه على المستويات الشخصية - المادية والمهنية والثقافية والنشر والتوزيع والندوات.. الخ. ويعمل على توسيع انتشار هذا الادب وتعريف اوساط اوسع به كرافد اساسي يكوّن معالم شخصيتنا، ويعزز معركة صمودنا وتطورنا وحفاظنا على لغتنا وثقافتنا.

توسمنا خيرا وانتشينا مع الاعلان عن اقامة التنظيم، وشعرنا بالحزن لانشقاق اخوان لنا، واقامة تنظيم آخر ثم ما لاحق ذلك من مشاكل يستحسن ان تطوي صفحتها. وما تبع ذلك من مفاوضات توحيده.. افضت الى اقامة تنظيم ثالث اعلى يشمل التنظيمين، ولا يلغيهما.

اليوم وبعد مضي فترة زمنية طويلة نسبيا على قيام التنظيمين، والتنظيم الاعلى، نستطيع ان نضع النقاط على الحروف، وننظر نظرة واقعية لما كان، وما تحقق، او لم يتحقق من امنيات.

ماذا تحقق على الصعيد الفكري والثقافي؟!

هل هنالك مكسب ما، تحوّل ما حدث.. منذ اقامة التنظيمات الثلاثة؟

بصراحة.. هنالك شكوك كثيرة حول الدوافع والاتجاهات والاهداف التي توخاها المبادرون. وربما في البداية كانت الطوباوية هي العامل المحرك. ولكن الامور تحورت اليوم واتضحت الاتجاهات والرؤى والاسقاطات.. الاحلام خلفنا، والمنطق امامنا..

اين نحن من البداية؟!

اعتقد ان التشرذم هو اكبر «المكاسب» المحققة!!.. فرغم اقامة التنظيم الاعلى، الا انه في الواقع لا شيء جديد يختلف عن السابق. كل ما هنالك انه اضيفت القاب جديدة ومناصب جديدة.. ونستطيع ان نلمس اليوم ان التنظيم الاعلى جاء مقعدا - مشلولا، كما هو على الاغلب وضع التنظيمين.

سيقول البعض.. الدعم!! وسأجيب متى كان الدعم هو حجر الأساس في صمودنا وبقائنا؟! متى كان الدعم هو العامل المحرك لابداع ادبائنا وفنانينا؟! متى كان الدعم هو معادلة ثقافتنا ولغتنا؟! متى كان الدعم هو المعيار لنضالنا.. لنضال جماهيرنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟!

نحن صامدون لأننا نؤمن بدربنا وحقوقنا المشروعة، وليس لأننا «مدعومون».

الذي سيصمد وينشط لأنه مدعوم، سرعان ما يبيع مبادءه بأبخس الاثمان اذا ما تعطل الدعم.

أهلا بالدعم من المؤسسات الخيرية، المحلية والاجنبية، ولكن الويل لنا اذا تحول الى خبزنا اليومي، الى الحائط الذي نتكىء عليه، وبسببه نصمد ونعلن هويتنا وسياستنا وثقافتنا؟!

من هنا احدد، وآمل الا اكون قد تجنيت على احد.. ان القصور هو ذاتي.

ربما فكر البعض بأن اقامة هذا التنظيم او ذاك سيسهل الحصول على دعم، مما يسهل تنفيذ البرامج وتحقيق الامنيات؟ وبدون ذلك.. هل نتخلى عن احلامنا؟ هل نتخلى عن ثقافتنا؟ هل نتخلى عن وطنيتنا؟ هل نتخلى عن شعبنا؟

ما الذي يربط الادباء اليوم بتنظيماتهم؟!

ربما شيء واحد فقط، عدا المعرفة والصداقة الشخصية.. الاسم الكبير لشيء غير قائم فعلا!!

صرنا لا نسمع عن التنظيم الا اذا صرح الناطق الرسمي، او ذكر خبر عن اديب في قيادة التنظيم او لجانه، يذكر لقبه، وهو امر لا بأس به لو كانت للتنظيم حياة ونشاط ملموسان.

اذن ماذا يربطني بعضوية احد التنظيمين؟! وماذا قدم لي تنظيمي؟!

قدم لغيري اسمه - اسم التنظيم - عندما اصدروا كتبا على حسابهم الخاص، وهذه ايضا استطيع الحصول عليها. ولكن ما فائدتها؟!

الاتحاد سارع لاصدار مجلة (٤٨) بحلة انيقة وحجم كبير. من البداية تشككت بإمكانية وجدوى مجلة كهذه، رغم سلامة الفكرة.. وكنت افضل استغلال المجلات الثقافية الموجودة وتطويرها، كالجديد والأسوار والاداب وصفحة «الاتحاد» الادبية وغيرها..

صحيح اننا - نفتقر لمجلة بحجم مجلة (٤٨) ولكن بالامكان تطوير مجلة اخرى او المجلات الاخرى.. تستوعب اعمالا كبيرة.. وعلى كل حال، منذ سنة نسمع ان المجلة ستصدر بعد اسبوع.. ولكن الاسبوع مستمر بالامتداد.

وماذا بعد؟!

ان الوضع الحالي للاتحاد على الاقل، هو وضع متفكك.

وحتى لا أُفهم خطأ، لا اعني بـ «أناه» - نبيل عودة شخصيا، انما اعني كتابنا وشعراؤنا بمجملهم، اعضاء الاتحاد الذين ينتظرون ان يأتي المولود المنتظر في الحياة الثقافية والادبية.. بل انني اشك انه منذ اقامة الاتحادات الثلاثة تراجع النشاط الادبي والثقافي - الا اذا كان يعتقد البعض، ان المقالات المنشورة لادبائنا في الصحف الاسبوعية واليومية - بما فيها مقالاتي - هي انتاج ادبي؟!

هناك امور لا بد للاديب ان يقول رأيه فيها. ولكن ليس حتما عليه ان يتحول الى محلل اخباري وموجه سياسي، يستطيع ان يفعل ذلك، بنجاح اكبر ولغة اجمل وصياغة اروع وبلاغة ارفع، بمجاله الادبي. ولأكون واضحا حتى النهاية اقول ان قصيدة سميح القاسم «تقدموا تقدموا» هي افضل من مليون مقال سياسي في تأجيج حماس الجماهير.

من هنا اطرح السؤال مرة اخرى: ما حاجتي لعضوية الاتحاد؟! وما حاجة الاتحاد لعضويتي؟! الجواب سلبي شامل. انا لست بحاجة لعضويته. وهو بحاجة لي ليحافظ على سباق الارقام مع الرابطة. ان الفترة التي اعقبت اقامة التنظيمين والسباق على تجنيد اكبر عدد من الارقام (الاسماء) انتهت. راحت السكرة وجاءت الفكرة. ذهبت النشوة وحان وقت المنطق.

ليحل التنظيمان. وليتم الاتفاق في اطار التنظيم الاعلى.. على بناء التنظيم من جديد، بمقاييس ادبية حقيقية، مع وضع برنامج عيني لتنشيط التنظيم. ان الوقت مناسب تماما للخروج من الفوضى التنظيمية والادبية بمعايير منطقية. ان اطلاق القاب «شاعر» و «كاتب» و «ناقد» هكذا لمجرد وجود الشخص بهذا التنظيم او ذاك هو عامل سلبي لا يطور الابداع الادبي بل يشله، ويجعل بعض اصحاب الالقاب يظنون انهم بلغوا مرامهم وحققوا مآربهم الادبية. فيتحولون الى عالة اجتماعية ثقافية معرقلة، بدل ان يكرسوا جهودهم لتطوير ابداعهم الادبي.

ان تنظيما واحدا جادا يستطيع ان يتوجه لكل السلطات المحلية في البلاد والمؤسسات الخيرية الاخرى للحصول على دعم لنشاطه وعلى اساس برنامج عيني واضح.

اما ابقاء الحال كما هي.. فلن يجلب الا التفكك والمزيد من التفكك، وبالتالي العودة الى نقطة البدء، وهي افضل مما هو قائم الان!

(الناصرة)

● ملاحظة: هذا المقال يعبّر عن وجهة نظر كاتبه فقط. ولا يعبر البتة عن وجهة نظر هيئة التحرير.

● سعود الاسدي ●



١ - بردقان...

مش من اليوم حزني عليك
من زمان..
من يوم كنا زغار،
والدنيا أمان..
ونركض ورا البيّاع
والعالم وَسَاع
وتقلّلو: شو حولك يَ عم؟
ومنين جاي!!
ويقول: من يافا
محمّل بردقان..

٢ - محلاكي!!

محلاكي،
وانتِ تنقبي زعتر!!
وماشيه بحقل، وزرع أخضر
بذيال شقفة أرض محروثة دُماس
وبحدها تربيعه عاطول المساس
هيكي زغبوره،
مازطة نُوره،
ومنبوتها كلو زهر برقوق
أحمر بأحمر!!

دماس: حراثة ناعمة
المساس والمنساس: عصا طويلة يسوق بها الفلاح فدّانه اثناء الحرث.

٣ - لو...

لو تعرفي لليش
بتفكّر،
فيكي
وأشيا كتير بتذكّر
يومن معاكي روّحوا
الغيمات،
وشالوا من دروب السما
النجمات.. تذكري!!
وخلوا إلي العتمات
والكلمات
يتسامروا بين القلم
والدفتر!!

٤ - أحُو يا بردي!!

حاجي ترجفي،
وانتِ سهرانه..
وتنتفضي مثل القَرْفه بردانه
أحُو يَ بردي!! قربي شويّه
ودَفّي لي ايديكي ع ايديي!!
وانتِ وأنا من البرد ليش نكزّ!!
واحنا منقدر عا بعضنا نلزّ!!
وفي الشتا
الواحد بدفا بالثاني!!

القَرْفه: الغصن الطري

٥ - مثلِك..

زهرة الزقوقيا الطالعه بصخره
في الطور،
وهيكي مْدوكْته نْحَشره
مثلِك
وانتِ من قبل يومين
والقه عا مفرق الدربين
تاتقليلي:
منلتقي بكرا...

الطور: جبل بجانب قرية ديبورية.
مدوكته: مطرقة الرأس.

٦ - طق وموت!!

جبينك ندي،
من ياسمين وبيلسان،
والخد بيدر قمح
خالي من الزوان..
وشعرك بيرهج رهج
موجات الحنان،
ونسمات تكرُج كرج
ع المرج بنيسان
وفي يامه،
وفي غمامه وفي نيسان
وابتسامه وبالعلامه
أقحوان
وهيكي شفافك توت
ع اللاحد يفوت
قالو لي: طق وموت
رح تبقى جعان!!

بير الامير الناصرة ١٩٩٠

● محمد حمزة غنايم ●

للعناصر ميقاتها، لتخوم اليأس أوان!!

(من المجموعة الشعرية «الفرائس» المعدة للطبع)

(اسرار لا تحتمل التأجيل):

- يستعدك الشك؟
تحوّل لكتابة أوراقك بالحبر السري!

- هل موج هذا المتسلل عبر خلاياك؟
أشك كثيرا!

- موج أم نفط؟
أسجد في قارعة الدرب لكي تسمع!
لن تجد ذاك اللفظ غريبا!

(لفظ «حضاري»:)

- أضلاع حضارات غلتها الكلمات
أم نفط؟

(هذيان:)

ذاك جنون المفلس
والمسطول بأفيون اليأس رجوعا لتضاريس الهذيان المألوف..
فلماذا لا تفتتح كتابك بالشك الان،
وعلى هودج أحزانك تبقى قمحا شاهقة من غضب
وتكابر؟!

تنضَج؟ تنضج بؤساً!
يفضحك النحل اذا طن أناناً في باب قصورك ما عادت تحتمل التأجيل/
طواها شبق الصحراء بلون قرنفلة تتفتح عند ملامسة الطل
لتهتك أسرارك!

(إسراء:)

اتسلك درب الارحام
وتسرق من أعناق أبابيل الاطلال، وتسري جبلين/
أو تتقمص شكلا لغريب وترمم بحر كلامك
....
ما أبهاك!

(أوان الخلق :)

آن أوان الجد:

- موج أم نفط!
ووحشيشة قلبك ذابت!

- تنتظر لكي يطويك النسيان؟
انهض! كي تتعلم كيف تلاثم سيفا لرقاب الخلق!

(رمد:)

(... فماذا بعد أبا دنيا يأتيها آدم بالميراث/
يقيس كهولتنا فيها بالرمد
فتصفعه بعرائضها السحرية!!)

(حلم:)

(وتخاطبك نجوم الليل/ تحاورها
اين سفن الحلم!)

(عودة الى أوقات الورد:)

هي، وردة
فلماذا لا تتبادل حلمك معها، أو تمضي؟
تتحاور أنفاسك صرختها
وتعود الى باحة فجرك!

العصف على المرمر ضحك وبكاء
ومرايا شمس حارقة وخريف للروح/ رماد للبئر المهجورة/
خوف ورجاء،
عرب نسيت وطناً في رحلٍ/
تجنح ليلا لتحاور باب الرب وما أبعدها
تصنع أجنحة وتحلق (أو تسقط - سيان)!
إشباح منارات خلف بحور الشك يصادرها الشك/
تطاول قامات الريح مرايا تجنح للجهل
وتعرش فوق نوافذ قلبي
جئت أسميها عرباً/
فتنكرت الابل لوقع غرائزها في أبواب الجزر العربية.

قلت أناديها باسم نزيف الجرح
وأنهيت زمان الورد بواد «ليس بذي زرع..»
فتفتح هذا الدم منارات لتضيء طريق فلسطين

(هذي غربان نسيت وطناً في صالات النرد وحانات «السوق المشتركة»!)

(فانتازيا النفط...:)

يا صدأ تتوارثه الاضداد/ الضاد
تقدم صوب نحور «السلف الصالح» واملأ قنديلك بالزيت الصوفي/
توضأ بالنفط!
أنسج سروالك من «كتان اسرائيلي»
واكتب كل صكوك الغفران ببول فرنسا
لف عمامتك البيضاء تتوج تمثال الحرية/
تدلى أرنب سوريا/
وائت لنا كي نشرب فودكا روسية نخب حمير الشام وأنعام الجزر العربية!!

(بوح :)

(هي ذي أرضك ترقد حانها الاولى/
تعرف تدرك مهنتها الاولى/
دخلتها الاولى،
طلعتها الاولى،
تعرف تطلق طلقتها الاولى كي تهتك أسرارك!
وتبوح بشيفرات العشق المفضوح لامريكا...
يا سبحان الله!
كل تنابلة الارض يحبونك ريكا!!)

العصف على المرمر ضحك وبكاء
ومرايا شمس حارقة وخريف للروح/ رماد البئر المهجورة/
خوف ورجاء.

(باقة الغربية - اكتوبر ١٩٩٠)

● رفول بولس ●

للظالم يوم حساب

ارهاب ارهاب ارهاب
في كل زاوية ارهاب
يمكنك يا ظالم ان تقلع
شجرة
او تقتل منا فردا
او عشرة
او بضعة ارباب
ان تسحق فردا
او حشرة
في وسط الغاب
يمكنك ان تهدم بيتي
ان تقلع شباكي
والباب
ان تسجني وتبعدني
عن اهلي والاحباب
وتلفق سبا
وعقاب
يمكنك ان تفقأ عيني
ان تقلع سني
والناب
ان تذبح شيخا
طفلا او شاب
لكن لن تمحو اسمي
من صفحة وكتاب
لن يمحو اسمي ابهام
ولعاب
واعلم: للظالم يوم
حساب

(كفر ياسيف)

● كمال ملحم ●

قصيدتـــــان

● هل تسكت يا رمل الصحراء ●

ماذا عندك لتقول لهم
يا رمل الصحراء الملتهب
على طمع جاؤوك
على جشع
واستباحوا انهار بترولك
وقودا لدباباتهم الغازية
وماذا تقول لخصيان المماليك
اللين استعدوهم عليك
وعلى شعوبهم
ماذا تقول ليد تحمل بيمناها سبحة
لنفس تدعي الصلاة
وحماية الحرمين
لكنها باليد الاخرى ترتكب الفحشاء
تمص دم شعوبها
وبكل الشرور آثمة
هل عندك الا ان تمهد تحت اقدامهم
وتدفنهم تحت طيات رمالك اللاهبة
تجعلهم عصفا مأكولا
تريح الشعب من تلك الزمرة الظالمة
ملوك البغي
اشباه الرجال
تجمل تيجانهم نعالا
تحت الدم المحشود النائمة
(٩٠/٩/٥)

● سينتصر الجرح على جلاديه ●

لا تقصفوا الورد
ان الزهر يستصرخ
ونحل الخلايا يطن
اعيدوا للنهر فرحته
للطفل بسمته
ودميته
لا تحرموه طفولته
ماذا تبقى
يا ابها الغزاة
لغزال لم يزل يبحث عن امه
ماذا تبقى لكي يمرح
ماذا تبقى
لطير قصصتم جوانحه
وقلتم له اصدح
ماذا تبقى لانسان
كبلتموه والقيتم به اليم
وقلتم له اسبح
فاعلموا
وافهموا
سيبقى العزم رائده
رغم الجراح
ورغم الاسر والمذبح
فهل تقدر كل حرابكم
وحروبكم
ان تمنع ساعة للقلب
يرتاح بها من عذاباته
باشراقة الامل التي بها يطفح
هل تقدر كل مدافعكم
وكل طائراتكم
وكل رصاصكم
ان تسدل ستارة المسرح
هل تمنع طفلا ان يفرح
(٩٠/٩/٣٠)
كفرياسيف

● قصة قصيرة ●

سيدة وحيدة

● بقلم الكاتب المصري الراحل حديثا عبد الحكيم قاسم ●

● تحت حتى بدت كأنها مرسومة على ملاءة السرير، الرسم بالشحوب، الا من رقة اسيانة عميقة السواد في عينيها، والشرق في ارتعاف باهت على الشفتين والظلال هنا وهناك لم تقدم حتى تصل الى الدكنة. تنهيد تصرّف امتلاء القلب في أنفاس.

تسمع صوت الرجلين في مستراحها، وقد ذرّت لها الحشايا وزينت الغرفة بالنور وملأت حلو الطعام وما يروّق من شراب يزدهيان الآن بالنصبة ويتعشيان، ويبدو على كل منهما كل لون. تصاعد الأصوات وتعلو، تصلها اليها ضحكاتها متزلزلة متوثبة من اللب ابتهاجهما.

آه لو يدوم جلوسهما ابدا والودّ، ان ذلك يصل أملاً. لكنه وشيك التصرّم. اضطرب الرسم بالشحوب على ملاءة السرير من تنقّي العينين بالدموع.

وكان لها في بداية كل مساء شأن، يخطريان باليد، يطيران فوقه، يريدان ان يتجاوزاه الى المتعة، يجريان في البيت وهي معهما في أول المساء ويصدمهم باب، المهطلان شفّت عن الأصوات وعن روائح الطبيخ، مباهية بما طبخت تضحكه يعطلان الأشياء، والخزائن مفتوحة والسلال. ولأن الاطباق حتى يصير الكمال سمة المائدة، والكمال هو ذاتها سمة مزينة سيدة الدار مباهية بما ارتدت وبالزواق يجلس ثلاثتهم، ثلاثة وجوه تبرق الفرحة في العيون وفي لؤلؤ الثنايا ولون الشفاه، ويتشرب الاسرار براثن السرور. الرجلان، الحبها رجلها والرجل.

في ذلك المساء أسرعت الى هنا، طارت الى مخدعها هاهنا، خفّت بما يغمر الجسد من فتونٍ لرحة. خلعت عنها ثيابها مشت الى الصوان معلقة على إفغار حجس المساء ثوب المساء؟ ولمسين الاختيار؟ ظهر جسمها في المرآة سرّت بما رأت. ظلت تتأمل، تميل وتنثني وتتأود، وسعادتها ترسم الصور في المرآة. حتى رأته ـ الرجل ـ كأنما ناداه لها الأشواق، اشواقها المبهمة المستحيلة، أشواق سحيقة.. وجابها.

في نسيانها اغمضت عينيها. في ظنها أسلمته كيانها، ينفطر عن دفق الرغبة لحظات قصار دامت في الفكر طويلا فتحت عينيها لتجد وجه الرجل غارقا في اللاحول يعذبه النكوص وهي على هذه الحال، وهو لم يفعل. أفاقت، رفعت يديها لتذود عينيه عنها. الرجل اعتذر وخرج. مضى، تركها تستر نفسها بالثياب، تحكمها على نفسها وتتأمل الصورة في المرآة مشت الى مستراحها في الغرفة القصية. تسأل نفسها، أيكتم الثوب الأسرار؟ إنهما الرجلان، وأحدهما يعرفها بالزواج، والآخر ما رآه خلسة وعلى ذات فجأة، تقضي معها المساء المكرس للمتعة.

أيظن زوجها بها الظنون؟ ايأمل صديقها منها شيئا؟ المساء صاخب بالضحك والزياط، وتحت الضجة تضطرب الاحاديث المهموسة حتى لا تدركها الآذان ولا الافهام احاديث تحدس الوهم وتجهد منه الحقائق. يثقلها رجم الشكوك حتى تكاد تختنق، استعفت وقامت الى مخدعها، جاءت الى هنا واستلقت حيث هي الآن راقدة. الشحوب عُدد، اسبلت جفنيها. وسحّت من العينين قطرات دمع.

جاءها الرجل في عملها. لما رأته غشاه عليها. غشاه من رقيق العبارات، انه هو اللذي يعرفها. فرحت به، وطالت منه، ورحبت به. لكن وجهه غارق في اللاحول، يعذبه النكوص رفعت يديها لتذود عينيه عنها، لكنها رجعت رضُنت، لزمت الأدب الرجل في ضيافتها في عملها قدام زملائها. حادثها مجاملا وهي أحسنت الرد. ثم قام وخرج. مضى وتركها تتألم للفراق، والعذاب في الأحشاء.

وفي المساء ـ بعد مسائها ـ جاء رجلها الى هنا لكي ينام، تنصت لتردد انفاسه، تنصت للاحاديث التي تجري من تحت صمتها في فراشها، هويتهم وهي تدفع عن نفسها غيلة الشكوك، والصمت عميق. اذن عبرت المسافة التي تفصل بين جسديهما التصقت به. مدت يدها العارية اليه، أراحت كفها ـ رقيقا وسنيا ـ على صدره بتحسسه، يغرق في كثيف الشعر ـ خشنا ـ تتموج يدها بين الخصل والدفء، وهو يرقق وقعت يده ـ كبيرة محيطة ـ على يدها ـ قبضت عليها، رفعتها، أبعدتها. من ثم تكونت المسافة بين جسديهما، وكان ان رقد الرجل بينها وبين رجلها. الشحوب مستلق ارقا على ملاءة السرير، تتحسس الخيال الراقد جنبها تحسّر دفئه، يعذبها وجهه الخافق بالتردد، ترق له وتبكي.

جاءها الرجل في يوم عطلتها وهي وحيدة في بيتها مشغولة بالترتيب والزينة وقد لحقّت تنتدي الأعضاء بآثار من العرق، تسرب النسائم الهفف وتنعش، تريد أن تحلق، تطير على طرفي قدميها فيستُق الحسن في القوام. لكنه طرق الباب، وهي فتحت له وهي هكذا متخففة. قال لها: أجمل..! وعيناه طائرتان تائهتان استراحت في حضوره المتسم بالتهاب. قالت له حالمة كأنما تحدث نفسها: انني مملوكة بالزواج..! قال لها: انني املكك بالحب..! وعلى وجهه صفرة، همس: تعالي اليّ.. وجاوبته لا أستطيع..! قال لها: لقد رأيت شوقك في المرآة..! تعنّت بالرحمة له، قالت: لا.. يا سيدي..! قام استدار لها وكلمها، تحنثين في عهدك للحب.. وهكذا للزوج..! ارتسم شموخه من ظهره في قلبها وهي تسمع: انني قادم في هذا المساء، وكل مساء.. كأنما لم تكوني ابدا..!

وفي المساء ـ بعد مسائها ـ يرجع رجلها الى هنا لكي ينام، وجهه يسّام على وسادته مزوده بالمتع. كم ضحكا ولعبا في سهرها، ويأتي الى سريره يغرق في النوم، نوم غير مؤرق بالاحاديث والظنون، وتبقى هي يقظانة، سيدة وحيدة. الرجلان، آه لو يدوم مجلسهما ابدا..! ان ذلك يحمل أملا..! أي أمل؟ في اي شيء تقلّبت على الملاءة، التم الرسم على ذاته، وستر ليل شعرها تفاصيل ملامحها.

(عن مجلة «ابداع» المصرية ـ عدد ١٠/٩ ـ ١٩٩٠)

ملحق الشاشة الصغيرة

● الجمعة ٩٠/١١/٣٠ ●

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ «برادايس» ـ الحلقة الـ ١٩ ـ «ساعة الذئب»
١٧،٢٥ ـ الفيلم العربي
١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ ملحق التلفزيون «نهاية الاسبوع»
٢٢،٠٠ ـ فيلم «العاطلون»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ «مسلسل سري» ـ «آريا الى دون ايبو»
٠٠،٤٠ ـ رياضة الجمعة

● السبت ٩٠/١٢/١ ●

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ الفيلم السينمائي «المزعج»
١٧،٣٠ ـ «عالم آخر» والحلقة بعنوان: «خذ الدب قبل ان يأخذك»
١٨،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» ـ مع نائب المدير العام للبنك العربي ـ اليهودي «عبد القادر ابو عسبة»
١٨،٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية.
١٩،٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «من جيل الى جيل» قصة كيبوتس بيته
٢٠،٣٠ ـ رياضة
٢٢،١٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٢،٣٥ ـ «دعوة الى كونسرت» مع رام عفرون
٠٠،٢٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ حلقة من مسلسل «لورغرانت» بعنوان «آلات التصوير»
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٠) * * *

● اعداد: يمامة، سارة، وطارق ـ مصمص ●

افقيا:
١ ـ انطفأ ـ نبات شائك ذو رائحة ذكية ـ إملاق
٢ ـ مادة ـ اكسير الحياة ـ تجهّم
٣ ـ حيوان مهجن ـ من ارباب الحكم (معرفة ومعكوسة)
٤ ـ أصون (مجزومة ومعكوسة) ـ فلفه
٥ ـ معبود ـ اعرافه واصول عائلية
٦ ـ ارجع ـ ولع ـ قرية جليلية
٧ ـ الهياج ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ طعم غير مستطاب
٨ ـ المنبسط من الارض (معكوسة) ـ متشابهان
٩ ـ محالفهم ـ ولي هاربا
١٠ ـ ثمرة نحبها ـ نبات ناعم ذو رائحة ذكية
١١ ـ قوة (معكوسة) ـ ست الحبايب ـ يشبع الحلقة
١٢ ـ اسلوب ـ رائحة عطرة ـ انهمر

عموديا:
١ ـ محبة ـ أمُر ـ لفات
٢ ـ علم ـ اشار ـ تعقبها الليالي
٣ ـ تحذير ـ ذو خلق جيد
٤ ـ ضمير منفصل ـ البحر الميت
٥ ـ ضمير متصل ـ مدينة غنت لها فيروز
٦ ـ تحية ـ للنبي ـ لقب هتلر (مبعثرة)
٧ ـ مدينة سوفييتية ـ للتألم ـ كاتبة وادبية فلسطينية المولد مصرية المنشأ
٨ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي سوري ـ عكس حلو
٩ ـ وورودها ـ في الجسم
١٠ ـ من جلود الحيوان ـ تلف صوته ـ اسكته بالحجة
١١ ـ تطبع على الشفاه ـ وشى ـ يحلق في الجو (معكوسة)
١٢ ـ قبح ـ تراه في البحر ـ حشرة اجتماعية

* * * حل لغز رقم (١٦٩) * * *

افقيا:
١ ـ طوباس ـ ليتين
٢ ـ بلال ـ امام
٣ ـ وهب ـ ورم ـ بر
٤ ـ يد ـ توفيق ـ لن
٥ ـ أبو جهاد
٦ ـ ابث ـ نور
٧ ـ الوعل ـ سباحة
٨ ـ عاون ـ داوى
٩ ـ امرر ـ حنين
١٠ ـ اذان ـ حنين
١١ ـ قه. ن. ر ـ جم ـ نهب

عموديا:
١ ـ طبريا ـ اسراف
٢ ـ وليد ـ الاردن
٣ ـ باب ـ ابو عمار
٤ ـ ال ـ تبتعدان
٥ ـ و.و.و
٦ ـ جفرا ـ قوم
٧ ـ م ي. ه
٨ ـ يم ـ قارب الحب
٩ ـ نار ـ دواوين
١٠ ـ بين ـ تماثيل
١١ ـ نابلس ـ هدائي

للمرة الاولى

المؤتمر الدولي الـ (١١) للشعراء في دولة عربية

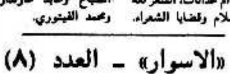
● درويش والقاسم وطوقان بين المشاركين في المؤتمر ●

● القاهرة ـ لمراسل خاص ـ لاول مرة يعقد في دولة عربية المؤتمر الدولي الحادي عشر للشعراء الذي تنظمه الاكاديمية العالمية للشعر (مقرها الدائم في كاليفورنيا)، بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

يتم افتتاح المؤتمر يوم ٢ كانون الاول ويستمر حتى ٦ منه. ويرأس المؤتمر فاروق حسني، وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ويناقش المؤتمر ثلاث موضوعات هامة: الشعر حداثة ام حداثات، الشعر لغة حوار، الشعر والسلام وقضايا الشعراء.

يستضيف المؤتمر خمس امسيات شعرية يوميا على المسرح القومي والمسرح الحديث ومسرح السلام والاوبرا. كما تعقد ثلاث ندوات لمناقشة الموضوعات السابقة.

يحضر المؤتمر ١٠٠ شاعر يمثلون مختلف التيارات الادبية والمجالات الشعرية منهم: وول سوينكا، الفائز بجائزة نوبل، وليوبولد سنغور والشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو وسميح القاسم ومحمود درويش وفدوى طوقان وممدوح عدوان والامير عبد الله الفيصل ود. سعاد الصباح وعابد خازندار ومحمد الفيتوري ومحمد الفيتوري.



«الاسوار» ـ العدد (٨)

● صدر العدد الثامن (خريف/شتاء ١٩٩٠) من مجلة «الاسوار» الفصلية للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية.

ويضم العدد دراسات وابحاث لكل من البروفيسور محمد ربيع ود. ذياب ابو عمرو ود. ديب عكاوي ود. عبد الرحمن عباد ود. منعم حداد ود. اخير ينيف وصلاح الزرو وسنية ابو رقية وجميلة دغش وشلاول مشعل وروبين احروني ومصطفى كبها ورياض بيدس ورشيد الحجة ويعقوب حجازي.

اما الملف الادبي فيضم ملفا حول ادب غسان كنفاني بقلم د. عادل ابو عمشة ود. مصطفى عبد الغني. كما يضم مقالات للدكتور جمال سلسع وعمر حمودة الزعبي.

«لقاء» ـ العدد ١٣ و١٤

● صدر العدد المزدوج ١٣ و١٤ (صيف وخريف ١٩٩٠) من مجلة «لقاء» الفصلية الادبية العبرية ـ العربية.

يضم العدد مساهمات للادباء والشعراء حنا ابو حنا ورفقة آسا وشمعي غولان وستدو دافيد ورقية زيدان وميشيل حداد ونداء خوري وجورج نجيب ومرغليت متتياهو وملكه نتثرون ومحمد علي سعيد ومحمود عباسي وابراهام عوبديا وميتا عليان وكا. تستنيك وسميح القاسم وفوزي قسيس ومحمود الصبح وجمال قعوار ونير شوحيط وشالوم عليطم ونظير شمالي وأمنون شموش وجاكلين شعشوع.

«مبادىء وأسس في الاقتصاد»

● عن قسم التربية للتعليم التكنولوجي في وزارة المعارف والثقافة صدر كتاب «مبادىء وأسس في الاقتصاد» لمؤلفه آهرون فكرمان ـ موران بترجمة عربية أنجزها عمر مصالحة.

يقع الكتاب في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير. ويضم ثماني وحدات تتمحور حول المواضيع الآتية: مصطلحات أساسية، مبنى وتنظيم الانتاج في الجهاز الاقتصادي، المستهلك والطلب وتحديد الاسعار، المرافق الاقتصادية، الوسائل النقدية، التشغيل والبطالة، ميزانية الحكومة، التجارة الخارجية وميزان المدفوعات.

كتاب جديد لسعدي يوسف عن «دار الفتى العربي»

● صدر عن «دار الفتى العربي» في سلسلة «الشعر والشعراء» كتاب للشاعر سعدي يوسف وهو من اعداد فريال جبوري ورسوم ايهاب شاكر.

وفي التقديم وتحت عنوان «كيف تقرأ هذا الكتاب» جاء انه «صمم وانجز لكي ينمو مع الفتى والفتاة من سن تسع سنوات الى تسع عشرة سنة.

فالقصائد المختارة بسيطة المفردات وسهلة التركيب ويسبقها الظرف الذي قيلت فيه القصيدة وتقديم لموضوعها او غرضها في الحاشية العليا».

والكلمات الصعبة مشروحة «على الهامش الايمن» ويمكن الرجوع الى «الهامش الايسر» لاستطلاع «التعليقات النقدية والصور البيانية».

والغرض من الكتاب «تربية الفتى والفتاة العربيين على تذوق الشعر والاحساس برهافته وبخصوصية الشاعر ودوره الثقافي».

وفي الكتاب اربعة نماذج سهلة من قصائد سعدي يوسف عن فن الشعر وعن ظاهرة طبيعية وعن عاطفة انسانية وعن حدث تاريخي. ثم يقدم قصائد اطول واكثر تعقيدا في اللغة والتركيب.

من اجواء الكتاب:
موطني.. لو نسمة من موطني
لو شراع نحوه يحملني
لو تخفيت كعصفور لما يعرفني
حارس يغلق عن عيني سمائي
لو صديق
لم اقل.. عز الصديق
ان كل الشرفاء
اصدقائي
انما... آه لاثمار الطفولة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة. الاكتيف المنطقي لرفاق الشبيبة.

قطاع شفاعمرو ـ
● مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.
●● اليوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠
■ شعب ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦،٠٠ مساء
●● يوم السبت ٩٠/١٢/١
■ عبلين ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦،٠٠ مساء

في الحركة الشيوعية العالمية: (القسم الاول)

قرارات المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الياباني ١٩٩٠/٧/١٣

●دخلنا سنوات الـ ٩٠ في فترة انقلابات تاريخية، على الصعيدين الداخلي والدولي. من ناحية دولية تواجه شوفينية وهيمنة الدول العظمى التي كانت سائدة حتى الان، الافلاس. وبتزعزع الاطار القديم للسياسة الدولية التي مضمونها المواجهة بين تكتلات عسكرية. وفي اليابان جابهت السياسة الرجعية للحزب اللبرالي الدمقراطي، والتي محورها المعاهدة العسكرية بين اليابان والولايات المتحدة غضبا ومعارضة شديدين من قبل الشعب.

التعاون بين الاحزاب الحاكمة واحزاب المعارضة، التي ايدت السياسة الرجعية، عن طريق استثناء الحزب الشيوعي الياباني، زاد من التناقضات. وعلى الرغم من التعهدات المختلفة والاتجاهات السلبية، فان المبدأ الاساسي للمادية التاريخية هو ان نضال الشعب من اجل التقدم الاجتماعي هو القوة المحركة للتاريخ وهو الذي يشكل صلب الاحداث الان.

ان الاتجاهات التي تبناها الحزب الشيوعي الياباني في المؤتمر الـ ١٨ ونشاطاته في البلاد والخارج خلال السنتين والنصف الاخيرتين، كانت ذات اهمية كبرى من اجل التقدم والتطور القانوني للتاريخ.

وسيستخلص المؤتمر الـ ١٩ العبر من هذه النشاطات وسيقر اعتزازنا وادراكنا للمسؤولية بفضل التقاليد الشجاعة، التقدمية والثورية للحزب الشيوعي الياباني، من اجل البحث في الوضع المركب في الداخل وفي الحلبة الدولية. وسوف يتحدى المؤتمر الاتجاهات الانهزامية، المقلسة، التي تتجاهل البينات، المؤشرات، لتطور الجنس البشري وللتغيرات التي تجري فيه تلك الاتجاهات التي مصدرها التوجه السلبي بالنسبة للوضع، كما سيفحص الدور الذي قام به الحزب الشيوعي الياباني في الفترة السابقة، وسيقرر أسلوب ونشاط الحزب في اليابان والعالم، وطريق التقدم في الوضع الحالي، بهدف تقدم الحزب الشيوعي الياباني وقوى التقدم والتغييرات.

● الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا

الفكرة الاساس في السؤال حول كيفية النظر الى الوضع في اطار شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي جرى التعبير عنها في مصطلحات عامة في المؤتمر السابق للحزب.

ان ما نشاهده اليوم هو فشل الجهاز السياسي - الاقتصادي في نموذج ستالين - بريجنيف، واسلوب فرض الهيمنة على الاخرين. فالانقلابات في شرق اوروبا هي محاولة للتحرر من سيطرة شوفينية الدولة العظمى للاتحاد السوفييتي، ومن اطار جهاز البيروقراطية الاوامرية. الا ان الاخطاء التي ارتكبت كانت خطيرة جدا ولفترة هكذا طويلة، لدرجة ان الامر لا يؤدي حالا الى طريق ثابتة ومستقلة للاشتراكية. فالوضع الناشيء معقد ويشمل ايضا العودة الى الرأسمالية، واتجاه الانضمام الى الناتو، والتحرك نحو الاشتراكية - الدمقراطية، واتجاهات اخرى. والسؤال هو: هل تقدم هذه الدول فعلا في طريق الاشتراكية مرتبط بدرجة كبيرة بقوى سياسية ذات وعي، تقوي من مكانة الاشتراكية العلمية. وبمسألة الى اي مدى ستعمل هذه القوى بحزم للتوحد مع الشعب.

● تناقضات الرأسمالية

ان مكانة المادية التاريخية ونظرية القيمة الزائدة حيويتان كمرشد عملي لفهم [illegible] لعالم اليوم. الاول يفسر كيف ان نضال الناس ضد الاستغلال والاضطهاد يشكل القوة المحركة في صنع التاريخ. بينما يكشف الثاني جهاز الاستغلال الرأسمالي. وكجزء لا يتجزأ من الرأي القائل بأن «الشيوعية والاشتراكية قد انهارت» ينتشر الزعم بخصوص «انتصار الرأسمالية»، الذي يتجاهل طبيعة الرأسمالية [illegible] الولايات المتحدة، [illegible] من وجود الملايين من [illegible] ومن خراب المدن، ومن الهوة [illegible] اكثر فأكثر بين الاغنياء والفقراء. ومن سحب الاموال من الصناعات المنتجة ومن «افراغ» الاقتصاد، وهذا يخلق شعورا قويا بالازمة في رأس المال الاحتكاري. ان ادانة الرأسمالية بسبب الاستغلال والاضطهاد اللذين تنتهجهما، وكذلك ادانة تناقضاتها وامكانياتها المحدودة - بالارتكاز على حقائق لا جدال حولها، هي مهمة هامة جدا للحزب الشيوعي الموجود في بلد رأسمالي متطور مثل اليابان.

● نضال ضد التعاون مع الامبريالية باسم «التفكير الجديد»

حول موضوع «التفكير الجديد» الذي ظهر في الاتحاد السوفييتي اسمعت تعبيرات انتقادية في المؤتمر الـ ١٨ للحزب، عندما كانت الفكرة في بداية تطورها. فخلال السنتين والنصف اللتين مرتا منذ ذلك الحين، جرى تقييم بالنسبة «للتفكير الجديد» تقييم نظري ظهر انه يصطدم في النظرية والتطبيق مع مبادىء الاشتراكية العلمية، وان له تأثيرا سلبيا على السياسية العالمية الاتية.

يمنح «التفكير الجديد» الافضلية العليا للتعاون مع الامبريالية الامريكية. واكثر من ذلك، اتخذ الاتحاد السوفييتي في الواقع توجه «عدم ادانة» التدخلات الامبريالية الامريكية في بنما ونيكاراغوا، التي تناقض حق الشعوب في تقرير المصير. والسبب في ان الامبريالية الامريكية تؤيد «التفكير الجديد» هو انها ترى فيه امرا مفيدا للامبريالية والرأسمالية في العالم. وفي الاونة الاخيرة اكد «التفكير الجديد» على «المشترك في المبنى الاجتماعي» للاشتراكية وللرأسمالية، ومدح الاقطار الرأسمالية لتجاوبها مع مصالح العاملين! وكل هذا مناقض كليا لواقع المجتمع الرأسمالي، ويفتقر الى افاق التطور الاجتماعي. فمن اجل تطور الحركات من اجل السلام في العالم، وحق الشعوب في تقرير المصير والتقدم الاجتماعي، يستمر النضال الهادف للتغلب على التأثيرات الضارة «للتفكير الجديد» ولجعله مهمة هامة لحزبنا.

هناك صلة قوية بين «التفكير الجديد» وفكرة «الاولوية السوفييتية» التي تمنح افضلية للمصالح الانية للاتحاد السوفييتي، بصرف النظر الى اي مدى يؤدي هذا الى افشال الحركات الشعبية في الاقطار الاخرى. مثال على ذلك تجميل صورة الحزب الاشتراكي الياباني من قبل الحزب الشيوعي السوفييتي. وبعد ان قام بتحليل نظري، انتقد الحزب الشيوعي الياباني هذا الخطأ، في اثناء المحادثات بين الحزب الشيوعي الياباني والحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٨٨، وبواسطة رسالة (في حزيران ١٩٨٨) موجهة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وكذلك في اثناء الجلسة الثانية والثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني. ولم يرد الحزب الشيوعي السوفييتي على انتقاداتنا، وواصل كيل المديح للحزب الاشتراكي الياباني، ووجه مثل هذا المديح الخالي من المبادىء ايضا لاحزاب معارضة اخرى معادية للشيوعية، مثل الحزب اللبرالي - الدمقراطي، وحتى لاتحاد الكنائس (الاتحاد الدولي للنصر على الشيوعية) ومنظمة تآمرية معادية للشيوعية وللمجتمع. وبرزت بهذه الطريقة بشكل اقوى النواحي الضارة والمعرقلة.

● تنشيط الحزب والمركزية الدمقراطية

في بناء الحزب، يجب رؤية الاهمية الكبرى في ان يكون كل عضو واثق بصحة الاشتراكية العلمية، وخط الحزب البرنامجي، حتى يستطيع هو/ هي القيام بدور فعال في نشاطات الحزب باعتزاز والتمسك بالحزب.

فمن اجل تنشيط الحزب يجب التأكيد على الجهود لتطبيق المبادىء التنظيمية الملائمة للمركزية الدمقراطية، بكل ناحية في حياة الحزب، وكذلك على صقل ايديولوجي من اجل بث الحياة الايديولوجية والسياسية في الحزب.

وعلى الحزب، كتنظيم موحد ان يقوم بنشاطات إيجابية نابعة من مسؤوليته [illegible] الشعب. ومن الضروري ان يمتثل كل عضو بدقة لمبادئ المركزية الدمقراطية، التي تلزم كل الاعضاء في اثناء تنفيذ القرارات التي صادقت عليها الاكثرية، بعد نقاش دمقراطي. وعندما يشتد الهجوم المعادي للشيوعية، من المرجح ان يبرز اتجاه اللامركزية الذي يضعف وحدة الحزب النضالية، وتنضم الى هذا الاتجاه الانهزامية والانتهازية في اعقاب فقدان الافاق. يجب التغلب على هذه النزعات الخاطئة بواسطة الاقناع عن طريق الحقائق والمنطق.

طالما كان هناك حزب سياسي قام كتنظيم طوعي مع برنامج ودستور يتنافس على تأييد الشعب، فمن الطبيعي، ان يتبنى بنشاطاته بعض اشكال نظام المركزية. ان قيام كتل داخل الحزب يشكل عائقا في طريق ارادته الموحدة كحزب. وفي حزب اشتراكي علمي تضر هذه الكتل بشكل خاص بوحدة الحزب ورص صفوفه. ان الحد الادنى من النظام المركزي يلزم بان ينفذ كل الحزب القرارات التي اتخذت من خلال نقاش دمقراطي، بالرغم عن انه يحق لعضو معين ان يواصل التمسك برأيه. وهذا احد أسس النشاطات الحزبية، وبدونه لن يتمكن الحزب من التقدم في الصراع بين الاحزاب.

في تاريخ الحزب الشيوعي الياباني، هناك عدد من العبر المريرة بهذا الشأن. ففي العام ١٩٥٠، عندما قامت قوات الاحتلال الامريكية بحملة قمع ضد الحزب، حدث انقسام كبير في مركز الحزب. وكان هدم المركزية الدمقراطية عاملا مركزيا في هذا الانقسام. وكانت الدعوة التي صدرت من مركز الحزب نفسه لحل اللجنة المركزية الحدث الاسوأ في رفض «المركزية - الدمقراطية». واقر الحزب، الذي استخلص هذه العبرة، في دستوره الامور التالية:

«ان وحدة الحزب القائم على المركزية الدمقراطية ورص صفوفه وفقا للطاعة الدقيقة المنبعثة عن وعي كل اعضاء الحزب، هي التي تبلور حياة الحزب وهي الكفيلة بانتصاره».

وبينما من الضروري الدفاع عن مبدأ المركزية الدمقراطية، يجب ان لا يطبق هذا المبدأ بشكل ميكانيكي بالنسبة لنشاطات الحزب، عن طريق الفرض، بواسطة موظفيه. كذلك فان النزعات البيروقراطية، ستؤدي باعضاء الحزب وتنظيماته الى فقدان العفوية والحزم. ومن المهم جدا، من اجل تنشيط الحزب، ان تكون هيئات القيادة على كل المستويات، حذرة عند تطبيق المركزية الدمقراطية، وان تستخلص الحد الاقصى من رغبة العضو الحسنة ومن تصميمه، وذلك كله اعتمادا على الدمقراطية داخل الحزب. ان النزعة للامركزية هي اسلوب تفكير ميكانيكي، لانها تصل الى وضع من التمسك فقط بوجهة دمقراطية كهذه، تتعارض مع المركزية ولا تعير اهمية للوحدة.

تزعم القوى الرجعية، المعادية للشيوعية، التي تحاول اضعاف الحزب الشيوعي الياباني، وكأن الاخطاء التي ارتكبها ستالين وبريجنيف وآخرون في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا هي نتيجة للمركزية الدمقراطية.

لم يكن هدف لينين اقامة جهاز احادي للحزب كجهاز موروث للاشتراكية، فقد نشأ الجهاز الاحادي الحزب في الاتحاد السوفييتي، في اعقاب الحرب الرهيبة التي شنتها الدول الرأسمالية ضد روسيا الاشتراكية، التي ولدت حديثا، وفي اعقاب محاولات احزاب اخرى القيام بتمرد مسلح تابع عن تأييد التدخل الخارجي.

لا يوجد اليوم اية علاقة «للثورة المسلحة» مع نظرية الثورة في اقطار رأسمالية متطورة.

فالجهاز الاوتوقراطي الذي اقامه ستالين بعد وفاة لينين، ارتبط بالقضاء التعسفي الشديد على المركزية الدمقراطية، وتميز، على الرغم من الزام الدستور بذلك، بعدم عقد اجتماعات منتظمة للجنة المركزية، وبوضع ستالين نفسه فوق المؤسسات الشرعية للحزب، بما فيها مؤتمر الحزب، واستخدام الجهاز لقمع ذوي المسؤوليات في الحزب، من خلال تجاهل مطلق لهيئات الحزب.

ان التاريخ هو الذي علم هذه الحقائق.

● علاقات الولايات المتحدة واليابان

تضغط حكومة الولايات المتحدة على اليابان لزيادة حصتها في العبء العسكري. ويشمل «قانون السماح بالدفاع الوطني» بندا من التدخل الفظ الذي يضغط من اجل زيادة تسليح قوات الدفاع الذاتي لليابان، ومن اجل ان تتحمل اليابان جزءا اكبر من نفقات قوات الولايات المتحدة في اليابان. وتخضع حكومة الحزب اللبرالي - الدمقراطي باخلاص لهذا الطلب. وهي على وشك البدء بخطة خماسية لزيادة القوة العسكرية، التي ستبلغ تكاليفها الشاملة اكثر من ٢٣ بليون ين.

في الوقت ذاته يجب الاشارة الى ان هناك مصالح مشتركة للاوساط المالية اليابانية مع الشركات المتعددة القومية الامريكية ومع الاحتكارات الدولية، في تسوية نزاع المصالح فيما بينها عن طريق القاء العبء على ابناء الشعب الياباني، وفي الوقت الذي يجعل من نفسه عبدا للولايات المتحدة، يحاول الرأسمال الاحتكاري الياباني والحزب اللبرالي الدمقراطي الاهتمام بمصالحها، واحيانا عن طريق استغلال ضغط الولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، يضطر ابناء الشعب الياباني الى تحمل عبء مضاعف. ولتسوية عدم التوازن في التجارة بين اليابان والولايات المتحدة، من الضروري ان تقلص الولايات المتحدة من العجز في ميزانيتها، وتحد من نشاط شركاتها المتعددة القوميات، وان تقوم اليابان باعادة تنظيم نظام الاجور المنخفضة، وساعات العمل الطويلة والمكثفة. ونقل العبء الى شركات مقاولة ثانوية وهي عوامل منحت الشركات اليابانية الكبيرة قوة تنافسية كبيرة بصورة غير عادية. ولكن لم يبذل اي جهد لحل هذه المشكلة الاساسية. على العكس، فبدلا من ذلك اتبع نظام من الاستغلال والقمع الشرس لا سابق له للشعب الياباني، من خلال تعاون الرأسمال الاحتكاري الامريكي والياباني.

تؤكد قرارات المؤتمر الـ ١٨ للحزب، ان الحلف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان يجري توسيعه ليصبح حلفا «عسكريا وسياسيا واقتصاديا»، الامر الذي سيؤدي باليابان الى التزام شامل بالاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة. وقد وسع هذا الوضع النضال ضد ميثاق الامن بشكل لم يعد فيه هذا النضال مقتصرا على المواضيع الامنية، بل تحول الى نضال سياسي يشمل كل اشكال المواضيع المتعلقة بالاقتصاد والسياسة وحياة الناس، وسيؤثر هذا النضال على مصير الامة اليابانية جمعاء. وفي الظروف الحالية هناك اهمية كبيرة لهذا وحتى اكثر من ذلك.

والحقيقة هي ان اضرار الحلف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان قد اصبحت غير محتملة و «التهديد السوفييتي» المزيف الذي استخدم كذريعة لزيادة قوته التي كشفت امام الجمهور، اوجدت وضعا جديدا يمكن من بلورة اجماع واسع للشعب حول الغاء ميثاق الامن.

(عن مجلة «دراشيم» العدد ٥/ اكتوبر ١٩٩٠)

(يتبع)



● مسيرة احياء الذكرى السنوية في العاصمة اليابانية طوكيو بمناسبة القاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية على هيروشيما (صورة من الارشيف)

● مظاهرة في اليابان ضد تدهور الاوضاع الاقتصادية وضد مشاريع اعادة تسليح البلاد (صورة من الارشيف)

هل الغذاء كاف للجميع؟

(من كتاب «هل يمكن التغلب على الجوع؟» - بقلم ليونيد فيتروفي)

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال. وقد نشرت الحلقة الاولى يوم الثلاثاء ٩٠/١١/٢٠)

●في عملية احتداد المشكلة الغذائية يتعمق باستمرار الفارق ما بين الدول من ناحية ضمان الموارد الغذائية. فعلى ضوء احصاءات هيئة الامم المتحدة تنتج البلدان النامية التي يشكل سكانها ٧٠٪ من سكان الارض، وتشغل حصة مساحة انتاج الحبوب بنسبة ٦٠٪، تنتج حوالي ٣٦٪ من انتاج القمح العالمي، في نفس الوقت هنالك دولتان هما الولايات المتحدة الامريكية وكندا تنتجان اكثر من ٢٠٪.

وعلى العموم بلغ نصيب الدول الصناعية، حيث يعيش حوالي ربع سكان العالم الرأسمالي حوالي ٥٥٪ من حجم الانتاج العام للمواد الغذائية الزراعية.

ويتضح الفارق بين الدول بشكل اسطع في ان سبع دول رأسمالية متطورة قادرة على انتاج بضائع غذائية بكمية تزيد على حاجة السوق الداخلية. وهنالك حوالي ٧٥ بلدا اوفت في السبعينات والثمانينات باحتياجات سكانها للمواد الغذائية على حساب انتاجها الذاتي بنسبة ٧٠ - ٨٠٪ وفي اكثر من ٥٠ بلدا (على العموم الدول المتحررة حديثا)، تقوم بتجهيز سكانها بـ ٥٠ - ٦٠٪ من المواد الغذائية من انتاجها الذاتي. وفي هذا المقام يلاحظ وضع غذائي اكثر صعوبة في البلدان الافريقية، فعلى ضوء معطيات (فاو)، من بين ٣٩ دولة جائعة في العالم هنالك ٢٦ منها في القارة الافريقية.

وعلى الرغم من ان انتاج المواد الغذائية تنامى في البلدان الرأسمالية المتطورة والبلدان المتحررة بوتائر متساوية تقريبا، نرى نموه بالنسبة للفرد الواحد من السكان في الاخيرة اوطأ بكثير مما هو عليه في البلدان المتطورة. هذا يعني ان الفرق في انتاج المواد الغذائية بالنسبة للفرد الواحد من السكان في هاتين المجموعتين من البلدان والذي كان كبيرا في السابق صار اليوم اكبر من ذي قبل. فاذا ما كانت الجرعة اليومية من المواد الغذائية للفرد في الدول الرأسمالية المتطورة تزيد على ٣٠٠٠ كيلو سعرة حرارية، نراها ١٣٪ من سكان امريكا اللاتينية، ولدى ٢٥٪ من الافارقة، ولدى ٢٨٪ من سكان اسيا تقل بكثير عن ٢٢٠٠ كيلو سعرة حرارية، وفي بعض البلدان الافريقية نراها بالكاد تصل الى ١٥٠٠ كيلو سعرة حرارية في اليوم.

ونمو عدد السكان في البلدان المتحررة يزيد على وتائر نمو الانتاج الزراعي. وخلال الثلاثين سنة الماضية ازداد الطلب على المواد الغذائية التي ينمو انتاجها في هذه البلدان بمستوى ٢,٥٪ سنويا، وبسبب زيادة السكان بنسبة ٢٪ سنويا، الامر الذي ادى الى زيادة مستمرة في الحاجة الى المواد الغذائية في البلدان النامية.

وخلال العقدين المنصرمين من الزمن قل بعض الشيء نمو وتائر انتاج البضائع الزراعية. ففي السبعينات نما انتاج الاغذية سواء في البلدان النامية ام المتطورة بصورة بطيئة. ففي الدول المتطورة وصل هذا المؤشر في عام ١٩٨٠ الى ١١١٪ قياسا بمستوى عام ١٩٧٠، وبالنسبة لامريكا الشمالية ١١٢٪ واوروبا الغربية ١١٧٪. اما في البلدان النامية فقد شكلت هذه النسبة ١٠٢٪ وفي امريكا اللاتينية ١٠٨٪، وآسيا ١٠٤,٥٪، وافريقيا التي كانت المنطقة الوحيدة التي لم يلاحظ فيها هذا النمو - ٨٩٪. وتجدر الاشارة الى انه في اعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ ونتيجة للقحط الكبير لوحظ بعض التقلص في جمع الغلال على المستوى العالمي، وذلك لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

والثمانينات امتازت بوتائر بطيئة لنمو انتاج البضائع الغذائية بالنسبة للفرد الواحد من السكان، وهذه الظاهرة واحدة سواء في البلدان النامية ام المتطورة وعلى حد سواء. ثم انه لا في السبعينات ولا في النصف الاول من الثمانينات، لم يصل انتاج البضائع الغذائية الاساسية في العالم غير الاشتراكي، وبخاصة في الدول المتحررة لم يصل الوتائر المنتظرة ولا احجامها. ونتيجة لذلك لم يتم رفع التمويل البضائعي، وفي بعض البلدان نراه قد قل عن مستواه السابق، وهذا ما يشهد على حدة المشكلة الغذائية في العالم المعاصر.

والازمة الغذائية في البلدان النامية سببها ليس نمو زيادة السكان وحسب، وانما نتيجة عدم تطور اقتصادها، واخطاء السياسة الزراعية، ونظام تنظيم الاسعار على البضائع الزراعية. وبهذا الخصوص، يجدر بنا ان نشير الى الوضع في مالي. فحتى عام ١٩٨١ كان الفلاح المالي مجبرا على تقديم البضائع الزراعية وفق اسعار واطئة لمنظمات الشراء التابعة للدولة. ومثل هذا النظام لشراء البضائع الزراعية حرم الفلاح من المبادرة وفرمل تطور الانتاج الزراعي بشكل عام. ونتيجة لذلك قررت حكومة مالي وبمبادرة من عدد من الدول المقترحة القيام خطة لاعادة بناء سوق الغلال، تم بموجبها السماح للفلاح ببيع بضائعه الزراعية باسعار السوق الحرة التي ينظمها مستوى العرض والطلب وحده. عند ذلك ومن فائض الغلال الذي اشترته الدولة من الفلاحين انشئت في اعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ احتياطات الدولة التي بلغ حجمها ٥٨ الف طن، وفي عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الزراعي عندما كان الحاصل جيدا، تم شراء ٧٥ الف طن ووضع ضمن كمية الاحتياط. وهذه الاحتياطات انشئت لتفادي الصعوبات في مواسم القحط في المستقبل، ولتنظيم الاسعار الداخلية على القمح. لكنه في عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الزراعي الذي كان وافر المحصول من الغلال ايضا، هبطت اسعار ما يسمى بأسعار الغلال المضمونة، في السوق المحلية بأكثر من النصف. ونشأت حالة متأزمة جديدة لتضخم انتاج البضائع الزراعية حيث حلت محل ازمات قلة الانتاج.

وقياسا باواسط السبعينات ازداد انتاج القمح خلال اعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٦ على الصعيد العالمي بمعدل ٢,٤٪ سنويا، ونتيجة لذلك تم في العالم انتاج كمية من الغلال تزيد بنسبة ٨٪ قياسا بما انتج بالمتوسط في فترة ١٩٧٤ - ١٩٧٦. والزيادة المذكورة تمت وبالاساس على حساب امريكا الشمالية واوروبا، ولوحظ نمو بسيط في اسيا وامريكا اللاتينية. اما في افريقيا التي عانت على الدوام من نقص في الغلال، فقد تقلص انتاجها.

واكبر منتج للقمح في العالم (قرابة ٢٧٪ من الانتاج العالمي) هو الاتحاد السوفييتي، تليه الولايات المتحدة الامريكية (١١٪)، ومن ثم الصين (١٠٪) والهند (٧٪)، وفرنسا وكندا (٥٪) لكل منها، واكبر منتج للرز هي الصين (٣٥٪)، بعدها الهند (٢٩٪)، واكبر منتج للذرة هي الولايات المتحدة الامريكية (٤٩٪) تليها ويفارق كبير الصين (٩٪) ومن ثم البرازيل (٤٪).

وانتاج الغلال بالنسبة للفرد الواحد نما في مختلف الدول الرأسمالية في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ بنسبة ٢٠٪، اما في البلدان النامية فبنسبة ١٪. ونتيجة لذلك رفعت الدول الرأسمالية المتطورة التي انتجت في بداية السبعينات لكل فرد من السكان حوالي ٨٠٪ من الغلال زيادة على المعدل العالمي، رفعت هذا المؤشر في النصف الاول للثمانينات الى ٩٨٪، اما مختلف البلدان النامية فقد ازداد وصار (٤٠٪).

والحقيقة التالية تستأهل اهتماما خاصا: هبطت حصة غلال العلف في بنية انتاج الغلال في البلدان المتحررة، هذا ذلك لوحظ تخلف اكبر في افريقيا، وبهذا ازداد بنسبة اعلى الفارق في مستوى انتاج الغلال بالنسبة للفرد الواحد من السكان في الدول الرأسمالية المتطورة والبلدان النامية لحين اواسط الثمانينات، قياسا ببداية السبعينات، مما يشهد على زيادة حدة المشكلة الغذائية في الدول الفتية.

والنمو غير المرضي في معظم البلدان المتحررة للغلال، وبخاصة الاعلاف المركزة حدد عدم كفاية نمو انتاج الزلال الحيواني (اللحوم والحليب). وفي اواسط الثمانينات انتجت الدول الرأسمالية المتطورة لحوما بالنسبة للفرد الواحد من السكان تزيد على متوسط المؤشر العالمي بمقدار ٢,٥ مرة. اما البلدان النامية - فأقل من هذا المؤشر بنسبة ٦٠٪، ولا يختلف كثيرا الوضع بالنسبة لانتاج الحليب: زاد انتاج الدول الرأسمالية المتطورة على متوسط المؤشر العالمي في النصف الاول للثمانينات بحوالي ٢ مرات، اما البلدان النامية فنراها تنتج نحو ٧٠٪ من متوسط المستوى العالمي.

في هذا الصدد نود مرة اخرى التأكيد على ان الوضع في «العالم الثالث» يختلف من بلد لآخر. فمثلا يزداد انتاج اللحوم في الارجنتين كثيرا عما هو عليه في الدول المتطورة بالنسبة للفرد الواحد من السكان.

وهكذا، وبالرغم من نزعة بعض البضائع الغذائية، يظل مستوى ضمانها في العالم غير الاشتراكي غير كاف، وقبل كل شيء على حساب الضمان الانتاجي الواطيء للسواد الاعظم من الدول المتحررة. وهذه النتيجة يؤكدها تحليل تموين مختلف الفئات الاجتماعية في البلدان المتحررة بالمواد الغذائية. وواضح ان اكثر الفئات التي يقل دخلها باستمرار، تعجز عن تموين نفسها بالكمية الضرورية من المواد الغذائية، وحتى في حالة وجود هذه المواد في السوق.

وعلى ضوء هذه البحوث التي اجريت باشراف اليونسكو و (فاو) في نهاية السبعينات توصل الخبراء الى رأي واحد هو ان الارض قادرة عمليا على الوفاء بحاجات سكانها المتلهفين الى المواد الغذائية. فحجم انتاج المواد الغذائية في العالم يمكن زيادته بخمس مرات بشرط زيادة مساحة الاراضي المزروعة وتوسيع منشآت الري في المناطق المعرضة للجفاف، واستخدام انواع من النباتات عالية المردود والتموين بالتقني الذي يضمن رفع انتاجية العمل في الزراعة في البلدان المتحررة. فلأجل حل المشكلة الغذائية، من الضروري اضافة وكأدنى حد ١٠ ملايين كيلومتر مربع اخرى الى المساحة من الارض المستخدمة حاليا والبالغة ١٤ مليون كيلومتر مربع (١٢٪ من اليابسة على الارض)، وان تكون هذه الزيادة على الشكل التالي: حوالي ٥ ملايين كيلومتر مربع في امريكا اللاتينية، وحوالي ٢,٥ مليون كيلومتر مربع في افريقيا.

(انتهى)



● المطران هيلاريون كبوتشي لدى وصوله امس الاول الى بغداد حيث اجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين. (صورة من «ص ف»)

تدن عام في مستوى المعيشة في دول اوروبا الشرقية اثر انخفاض الانتاج وزيادة التضخم وتفشي البطالة

■ الهوة تزداد عمقا بين الاثرياء والقسم الاكبر من السكان غير القادرين على الشراء ■ نقص خطير في اللحوم والحليب في موسكو ■

● فيينا - «و.ص.ف» - بعد عام من الغاء نظام الحزب الواحد في اوروبا الشرقية تدنى مستوى معيشة السكان في اوروبا الشرقية بشكل خطير اثر الانخفاض العام في الانتاج وزيادة التضخم وارتفاع البطالة وازمة الخليج مما ادى الى استياء عام من الدمقراطية التي تم التوصل اليها بعد اربعين عاما من الاشتراكية.

ورأى معهد فيينا للمقارنات الاقتصادية الدولية انه «من دون مساعدة غربية كبيرة سيعاني سكان دول اوروبا الشرقية من البرد اثناء هذا الشتاء ومن نقص كبير في الطاقة».

وفي العام ١٩٩١ سيزداد الوضع الاقتصادي سوءا في كل دول اوروبا الشرقية باستثناء بولندا!! ففي بلغاريا ورومانيا يعترف رجل الشارع بصراحة ان «الوضع المادي حاليا اسوأ مما كان عليه في عهد تودور جيفكوف ونيكولاي تشاوشيسكو».

ولم يسبق ان شهدت بلغاريا وهي بلد زراعي قحطا مثل الذي تشهده هذا الشتاء ولا حتى اثناء الحرب العالمية الثانية. فكل شيء مفقود.. الزيت والسكر والزبدة والاجبان واللحوم والوقود.

وارتفع ثمن البطاطا والخضار الاساسية بنسبة ٨٠٠٪ بعد اطلاق حرية الاسعار. والادوية مفقودة في صوفيا وفي كل بلغاريا. اضافة الى انقطاع التيار الكهربائي كل ساعتين واعلان السلطات بان التدفئة الجماعية لن تعمل الا اذا بلغت درجة الحرارة في الخارج صفر.

والوضع في رومانيا ليس افضل. قالت ربة بيت «لا نجد في المخازن الا المعلبات التي اصبح ثمنها اكثر ارتفاعا من العام الماضي». والزبدة والسكر والزيت شبه مفقودة بينما تختفي اللحوم في اغلب الاحيان من السوق السوداء.

واخيرا في بولندا تحسن التموين بشكل واضح خلال الاشهر الاخيرة لكن معظم السكان غير قادرين على شرائها!! ولا تزال الهوة تزداد عمقا بين الاثرياء والقسم الاكبر من السكان الذين يواجهون انخفاضا في الانتاج يبلغ اكثر من ٢٠٪ وبطالة تتجاوز حتى الان مليون شخص.

وعلى صعيد اخر اعلن عضو اللجنة التنفيذية في العاصمة السوفييتية، يوري لوجكوف، في مؤتمر صحفي انه لم يبق من مخزونات اللحوم في موسكو سوى ما يكفي «لثلاثة او خمسة ايام» ومخزون الحليب لا يتوفر سوى بنسبة ٦٠ في المئة.

واوضح رئيس الجهاز المكلف بتنفيذ القرارات الصادرة عن بلدية موسكو ان العاصمة السوفييتية تمر الان في وضع «حرج» على الصعيد الغذائي.

واضاف المسؤول ان المجلس البلدي المنعقد منذ يومين لمناقشة المسالة كشف انه لا يبقى «من احتياطي اللحم الا ما يكفي يومين الى خمسة ايام». وقال المسؤول ايضا ان «الوضع على صعيد المنتجات المشتقة من الحليب بالغ الصعوبة ايضا. ويتعلق الامر قبل كل شيء بمشاكل تنظيمية وسلسلة قرارات ثانية تصدرها المناطق التي كان يتعين عليها تسليم منتجات مشتقة من الحليب الى موسكو لكنها حدت في الواقع من هذه الشحنات».

واضاف لوجكوف ان موسكو تحتاج بين ٢٣٠٠ و٢٥٠٠ طن من الحليب الطازج يوميا. واردف ان «هذه الشحنات تراجعت في الاونة الاخيرة وخاصة منذ شهر الف طن اي نحو ٤٠ في المئة يوميا».

وخلص الى القول ان «الوضع في السوق الاستهلاكية بات ببساطة حرجا. وان المحلات فارغة والناس يتهافتون على السلع. لكن الامر الاكثر اهمية هو ان تسليم المواد الغذائية خف بشكل كبير في الاونة الاخيرة».

المطران هيلاريون كبوتشي:

صدام حسين مستعد للحوار مع الجميع

● روما - «و.ص.ف» - اكد المطران هيلاريون كبوتشي، اسقف الروم الكاثوليك سابقا في القدس، امس الخميس في روما، ان «صدام حسين مستعد للحوار مع الجميع حتى اولئك الذين يختلفون معه في الرأي».

ورأى كبوتشي الذي عاد مساء امس الاول الاربعاء من بغداد ومعه [illegible] شخصا من الرعايا الايطاليين، ان هناك «امكانية للاتفاق .. هناك نفق .. خطوة الى الامام».

واضاف الاسقف في تصريحات ادلى بها الى الصحفيين بعد عودته بقليل، ان الحرب «ستكون كارثة عظمى وليس فقط على الصعيد الاقتصادي».

واكد ان العراقيين «لا يريدون الحرب، انهم يبحثون عن مخرج» واضاف يقول ان الحل الحقيقي هو «الحل الشامل، حل لكل مشاكل المنطقة من المسألة الفلسطينية الى لبنان وكل منطقة الخليج».

واعلن كبوتشي، الذي يقيم في ايطاليا، انه قد يزور بغداد الاحد او الاثنين القادمين في محاولة لاصطحاب عدد من الايطاليين وكذلك رعايا من جنسيات اخرى.

مع الاحداث

.. وماذا عن مسؤولية الشرعية الدولية تجاه لبنان؟





● أعلن الدكتور سليم الحص رئيس حكومة لبنان ان بلاده لا يمكن ان تسلم بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني امراً واقعاً. وقال ان لبنان، شعباً وحكومة، وهو يستعيد عافيته ويبسط الشرعية فوق العاصمة، مصمم على الانتقال جنوباً لتطهير الجنوب من الاحتلال.

وقال الحص رداً على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي بأن سوريا وحكومة لبنان يدعمان «الارهاب» في الجنوب، أي يدعمان المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ضد الاحتلال وصنائعه: وليست المقاومة للاحتلال هي الارهاب ولكن الوجود العسكري الاسرائيلي فوق ارضنا اللبنانية في الجنوب هو الارهاب الحقيقي، وهو دوس فظ لسيادة بلادنا وحرية شعبنا».

وقال الدكتور سليم الحص ان لبنان يصرخ مذكرا هيئة الامم المتحدة والدول العظمى بقرارات كثيرة لمجلس الامن بشأن المشكلة اللبنانية. واضاف: هل يجوز للشرعية الدولية ان تتعامل مع احتلال اسرائيل لاراضينا كما لو كان امراً واقعاً؟ هل يمكن للشرعية الدولية ان تسكت على اقامة اسرائيل جيشا من المرتزقة تابعا لها عسكريا وهي تدفع له المعاشات وتطعمه لكي يخرق سيادة لبنان ويقسم وحدته الاقليمية؟

وقال الحص ان الوضع العربي المأساوي هو ما سمح بتنفيذ كل ذلك ضد لبنان واستقلاله ووحدته الاقليمية. وقال ان الشرعية الدولية التي تكشر عن انيابها ضد العراق - لان هذا يتفق مع السياسة الامريكية - تتعامل مع اسرائيل بشكل يشجعها على مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، يشجعها على قتل الفلسطينيين واللبنانيين يومياً، كما لو كان واجب حماية حقوق الانسان يضع الانسان العربي خارج دائرة حقوق الانسان.

ان هذا الكلام للرئيس الحص يكشف عمق الجرح اللبناني، ولكنه يكشف اساساً تقاعس وتقصير الشرعية الدولية عن القيام بواجبها تجاه اللبنانيين، بل أن موقف الشرعية الدولية اكثر خطورة من التقاعس والتقصير.

في نداء مفتوح من منظمة معاداة الصهيونية الى السوفييت الاعلى:

نشاط الحركة الصهيونية في الاتحاد السوفييتي هو مس بحقوق المواطن السوفييتي وتهديد لامن البلاد القومي

● النداء يدعو السلطات السوفييتية الى التحقيق في نشاطات الحركة الصهيونية في الاتحاد السوفييتي ●

●موسكو - «تاس» - أصدر مكتب هيئة رئاسة لجنة الرأي العام السوفييتي المعادية للصهيونية نداء مفتوحا موجها الى السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بصدد نشاط المنظمات الصهيونية في الاتحاد السوفييتي.

وجاء في النداء الذي تسلمت وكالة «تاس» للانباء نصه ان وسائل الاعلام الجماهيرية لا تلقي الضوء على عمل المحافل الصهيونية الامر الذي يؤدي الى ظهور موجة من الاشاعات والمراهنات بين اوساط السكان.

واضاف النداء «ان مثل هذا الوضع لا يمكن تحمله ذلك انه محفوف بعواقب لا يمكن التكهن بها قطعه.

وجاء في الوثيقة ان وثائق المؤتمر الثالث للمنظمة الصهيونية «ارغون تسيوني» الذي انعقد في موسكو يومي ١٤ و ١٥ تشرين الاول الماضي تدعونا الى التفكير مليا. فالصهاينة يؤكدون في هذه الوثائق نهج «تقوية دولة اسرائيل» ويبحثون مسائل تطوير «البزنس» لاجل تمويل برامجهم ويفكرون بوسائل «تبليغ المسؤولين والرأي العام في اسرائيل على عجل».

وفي قرار حول معاداة السامية دعا المندوبون «الى تنسيق جهود المنظمات اليهودية والطوائف والافراد وخلق شبكة موحدة لجمع المعلومات».

وحكما على كل هذه الامور فان المقصود عملية ترصد شاملة للمواطنين السوفييت بذريعة مكافحة «معاداة السامية في الاتحاد السوفييتي».

وبالارتباط مع افتتاح المؤتمر الصهيوني اليوم(امس الاول - المحرر) ٢٧ تشرين الثاني في موسكو اي في آن واحد مع مؤتمر نواب الشعب في روسيا الاتحادية فقد قدم اقتراح الى جميع نواب الشعب لطرح مسألة التحقيق في نشاط المنظمات الصهيونية في الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بانشاء شبكة معلومات لجمع المعطيات عن المواطنين السوفييت وبغية نقلها بالقنوات المباشرة لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وتعتقد قيادة لجنة الرأي العام السوفييتي المعادية للصهيونية ان المقصود في هذه الحالة ليس المس بحقوق المواطنين السوفييت الذين لا يشاطرون الصهاينة افكارهم فحسب بل و يهدد امن البلاد القومي كذلك».

«الطليعة» المقدسية:

التضامن لا يتجزأ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علقت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في افتتاحية عددها الاسبوعي الصادر امس الخميس، على يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني فكتبت تقول:

«هناك دلالة ذات مغزى في ان يكون يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي قررته الامم المتحدة هو اليوم الذي قرر فيه رئيس مجلس الأمن الدولي، وهو المندوب الامريكي، أرجاء طرح مشروع قرار ممثلي دول عدم الانحياز في المجلس الخاص بأرسال مراقبين الى الاراضي المحتلة، وطرح مشروع قرار يجيز استخدام القوة ضد الشعب العراقي.

ان هذا الموقف للمندوب الامريكي في مجلس الأمن، وهو، بالطبع، موقف الحكومة الامريكية يربط بين مشروع القضية الفلسطينية وأزمة الخليج بمعاداة حلها بالطرق السلمية وبرزائع العدالة والانصاف. ففي الاولى يريد التغاضي عن استخدام القوة ضد شعب تلك القضية وفي الثانية يجيز استخدام القوة ضد الطرف العربي المباشر في الأزمة وهو الشعب العراقي.

وبالمقابل فاننا نحن ابناء الشعب الفلسطيني نرى ان اجازة استخدام القوة ضد الشعب العراقي هي دعوة لتشديد وتكريس استخدام القوة ضدنا، وان رفض تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية هي دعم للحل المفروض علينا بالقوة وهو حل الامر الواقع.

ومن هنا فاننا ندعو، من موقع التقدير للتضامن العالمي معنا، جميع القوى المتضامنة مع الشعب الفلسطيني الى الوقوف في وجه الحل العسكري الامريكي لأزمة الخليج، والمطالبة بحل النزاعات القائمة في المنطقة بالطرق السلمية وعلى اساس مبادىء الشرعية الدولية غير القابلة للتجزئة.

وبهذا الموقف يكون للتضامن مع الشعب الفلسطيني مردود عملي لصالح قضية السلام والعدالة ليس في هذه المنطقة وحدها بل وعلى صعيد العالم كله».

أحكام عسكرية احتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة رام الله العسكرية امس حكما بالسجن المؤبد اربع مرات متتالية على الشاب محمود جاسر عبد الرحيم زايد (١٩) عاما من مواليد قرية بيت نوبا وسكان بلدة بتونيا وذلك بتهم «امنية».

وكان الشاب زايد قد اعتقل بتاريخ ٩٠/٢/٢٨ بعد ان اجتاز الحدود المصرية - الاسرائيلية عند نقطة العبور في رفح.

وقد اغلقت السلطات منزل والده بتاريخ ٩٠/١/٢٢ المكون من ثلاث غرف ومنافعها ويقطنها (١٢) نفرا وحكمت نفس المحكمة على الشاب محمد هاشم (١٩) عاما من عين عريك بالسجن الفعلي اربع مؤبدات بتهم «امنية» وعلى الشاب رياض علي (١١) عاما من دير ابزيع بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات وعلى خليل يوسف (١٨) عاما من عريك بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات.

ثلاثة مؤبدات و(٢٠) عاما على الشاب ابو سرحان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس صباح امس الخميس على الشاب عامر سعود ابو سرحان (١٩ عاما) من قرية العبيدية (بيت لحم) بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات بالاضافة الى (٢٠) عاما. وكان «ابو سرحان» قد قام بقتل ثلاثة مواطنين اسرائيليين وجرح اخر في حي البقعة في القدس الغربية في الشهر الماضي.

كما اصيب والده بجروح عندما حاولت بعض عائلات القتلى الاعتداء عليه داخل قاعة المحكمة.

ويذكر ان قوات الاحتلال منعت كافة وسائل الاعلام المحلية والاجنبية من الدخول للمحكمة او التقاط الصور «لابو سرحان».

استجواب جبهوي حول منع صحفي من بيت ريما من السفر الى الخارج

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب محاميد وزير «الأمن» موشيه آرنس حول منع الصحفي عبد الرحيم الريماوي من قرية بيت ريما (رام الله) من السفر لخارج البلاد الا اذا وافق على العودة للبلاد بعد مرور سنتين.

وجدير بالذكر ان الريماوي يريد السفر لفترة قصيرة تتعلق بعمله كصحفي. وفي حالة بقائه خارج البلاد اكثر من سنتين سيخسر عمله.

وطالب محاميد وزير «الأمن» بالسماح للريماوي بمغادرة البلاد والعودة دون وضع أية تقييدات.

استجوابات الى وزير «الامن» حول بعض ممارسات الاحتلال في القطاع

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا الى وزير «الامن» طالبه فيه بازالة نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح خزان المياه في بلدة بيت حانون وذلك بعد ان اشتكى المواطنون للنائب من تصرفات هؤلاء الجنود اللااخلاقية وشتمهم للنساء وقضاء حاجاتهم في مياه الخزان.

وقدم نفاع استجوابا اخر لوزير الشرطة طالبه فيه بمعرفة اسباب منع (٤) شبان من قطاع غزة من السفر لخارج البلاد واعتقال اثنين منهم وهما احمد اسحق صفدي ومازن ابو جمل في المطار قبيل السفر.

كما قدم نفاع استجوابا لوزير «الامن» حول اقتلاع (٥٠٠) شجرة مثمرة في مخيم جباليا بدعوى اقامة شارع بطول (٧٥٠) مترا وعرض (١٦) مترا وذلك كعقاب للاهالي بسبب القاء زجاجة حارقة.

وتساءل نفاع: لماذا قلعت الاشجار دون علم اصحابها وهل الوزير مستعد لتقديم تعويضات للمواطنين بسبب عدم تمكينهم من قطف الثمار

وزارة الخارجية العراقية:

العراق سيسمح لكل سوفييتي انهى عقد عمله بالمغادرة

●بغداد - اكدت وزارة الخارجية العراقية، امس الاول الاربعاء، ان الرعايا السوفييت سيبقون في العراق حتى انتهاء مدة عقودهم واتهمت موسكو بانها تشن «حملات دعائية مغرضة حول مسألة رحيلهم».

وقال المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة الانباء العراقية ان العراق «سيسمح لكل سوفييتي انهى عقد عمله والتزامه او لم يبق له عمله بمغادرة اراضيه». واستنكر بالتالي التصريحات «السلبية التي يدلي بها المسؤولون السوفييت في هذا الخصوص».

واضاف المتحدث ان القرار العراقي قد ابلغ قبل بضعة اسابيع الى المبعوث السوفييتي، يفغيني بريماكوف، وكذلك الى المسؤولين [illegible] الثلاث وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى موسكو.

وقال المتحدث العراقي من جهته ان «العراق يحمل الجانب السوفييتي المسؤولية عن عدم حل مشاكل العقود والالتزامات» معتبرا ان «السلطات السوفييتية لا تتحدث الا عن سفر العاملين من دون ان تبذل جهودا جدية لحل مشكلة العقود والالتزامات وانه بدلا من ذلك تلجأ الى حملات دعائية مغرضة ليس لها اساس».

العراق يسمح بمغادرة (١٥) بريطانيا

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية بريطانية في العاصمة العراقية، امس الخميس، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، سمح لـ (١٥) من رعايا بريطانيا بمغادرة العراق اثر لقائه في بغداد امس الاول الاربعاء مع نائب حزب العمال البريطاني، طوني بن.

واضافت المصادر نفسها انه من المفترض ان يغادر الرعايا البريطانيون الـ (١٥) وهم من المسنين والمرضى العراق غدا السبت.

وزير خارجية الدنمارك:

السفينة الحربية المتمركزة في الخليج لن تشارك بحرب ضد العراق

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الدنماركي، اوفه ايليمان ينسن، (ليبرالي) للاذاعة الدنماركية، امس الاول الاربعاء، ان السفينة الحربية الدنماركية «اولفيرت فيشر» التي تشارك في القوة العاملة في الخليج «لن تشارك في نزاع مسلح ضد العراق».

وذكر بان مهمة هذه السفينة هي مراقبة احترام الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على [illegible]، واشار الى ان «السفينة موجودة قرب مضيق هرمز بعيدا عن مواقع المعارك بينما ستجري حرب محتملة في عمق الخليج».

ولم يستبعد ينسن احتمال مشاركة الدنمارك في نزاع مقبل اذا طلبت الامم المتحدة منها ذلك. وقال «لكن لا احد في الامم المتحدة يتوقع ان تكون الدنمارك قادرة على ارسال قوات واسلحة الى هذه المنطقة».

على الرغم من امر المنع الذي اصدرته المحكمة

● تتمة من ص ١ ●

المستدروت من تنفيذ الاضراب الى ان تنظر المحكمة في القضية يوم الاحد القادم.

وجاء هذا الامر استجابة لطلب اتحاد غرف التجارة الذي ادعى ان الاضراب هو «اضراب سياسي» وغير متصل باي نزاع عمل ولان المواضيع التي يستهدفها لم يرد ذكرها في اتفاقيات العمل.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة، دان غيليرمان، انه لا يوجد تلاش بين الاتحاد والمستدروت حول المواضيع التي يستهدفها الاضراب وانما حول اسلوب الكفاح. وبما ان الاضراب قد يتسبب بخسائر لاصحاب العمل فان من واجب المحكمة ان تمنع هذا الاضراب وان تلزم المستدروت بدفع تعويضات لاصحاب العمل.

وعقب رئيس القسم المهني في المستدروت حاييم هيرفيلد على امر المحكمة المركزية بشكل عنيف وحازم وقال ان النقابات المهنية لن تتقيد بكل نشاطاتها بالمحاكم والقوانين والاوامر.

وقال ان الحكومة تنتهك الدمقراطية ولن تسمح لها بذلك ولن تعطيهم الفرصة لهدر حقوق العاملين.

وقال هيرفيلد: هؤلاء اشخاص حضاريون وليس لي اي شيء ضد القضاة. لكنهم يريدون ان يبقوا متطوعين على انفسهم وان احدا منهم غير مستعد للتنازل عن شيء ما. وان ايا من القادة غير مستعد للتنازل عن قرش واحد ويوفرون لانفسهم كل شيء (الخدمة الطبية والتعليم والهواتف واجور مربوطة بما هو غير معروف) ثم يناقشوننا الان عن اجر الف شيكل.

وقال هيرفيلد: ستدرس الموضوع حتى الاحد القادم، ولا يزال يتوفر لدينا الوقت الكافي. واكد ان الاضراب قائم على الرغم من كل شيء لان المستدروت «لن تتخلى باي شكل من الاشكال عن جمهور العاملين».

وقال سكرتير عام المستدروت، يسرائيل كيسار، ردا على كل من يعترض على حقوق المستدروت: «يوجد قانون لعلاقات العمل وقد اعطى المشرع الحق للهستدروت العامة في اعلان الاضرابات ونزاعات العمل بشأن مواضيع غير متعلقة باجور العمل وفي الفترة التي يسري فيها مفعول اتفاقيات العمل.

واكد ان اصدار القاضي امرا لمنع الاضراب استجابة لطلب طرف واحد «كان بالنسبة لنا مفاجئا لان المستدروت ليست في خارج البلاد وكان من الممكن استدعاؤها خلال خمس دقائق».

وقال كيسار ان الجانب القضائي للامر الذي اصدرته المحكمة هو الان قيد الدراسة «ونحن لم ننتهك ابدا القانون ونحن من اجل التفاوض».

ودعا رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس، قيادة المستدروت الى التراجع عن قرار الاضراب الذي وصفه بأنه «يتعارض بشكل مطلق مع الاحتياجات الحقيقية للدولة»!!

وقال شمير: نأمل ان يفهموا ان هذا ليس هو الوقت المناسب للاضراب، ووصف التحضيرات الحاسمة للاضراب بانها «ظاهرة تخريبية»!!

ودعا مكتب وزارة المالية، المستدروت، الى التوقف في اللحظة الاخيرة والامتناع عن تنفيذ الاضراب «الذي من شأنه ان يلحق خسائر كبيرة بالاقتصاد في الوقت الذي يواجه فيه وضعا صعبا» - حسبما زعمت وزارة المالية.

وذكرت وزارة المالية بالتزام المستدروت بالحفاظ على هدوء نقابي في الاقتصاد وفقا لاحد بنود اتفاقيات العمل التي وقعتها مع وزارة المالية، مؤخرا.

وطالب رئيس اتحاد لارباب الصناعة، دوف لاوطمان، امس، المستدروت بالامتناع عن تنفيذ الاضراب وقال: «ليست هذه هي الطريق»!

وهدد لاوطمان بأن «كل من يشترك في الاضراب لن يحصل على اجر وسوف تتخذ ضده خطوات عقابية»!!

واعترف لاوطمان بأن اقدام اتحاد غرف التجارة على استصدار امر من المحكمة بمنع الاضراب، الذي جرى بدون اطلاع المنظمات الاقتصادية، جاء لاحباط المفاوضات التي كانت دائرة بين الاتحاد وكيسار وهيرفيلد. واعرب عن اسفه لما حدث.

وقال لاوطمان ان اللجوء الى استصدار امر من المحكمة ينبغي ان يكون الخطوة الاخيرة بعد استنفاد جميع الامكانيات.

وعقب رئيس كتلة القائمة المشتركة، للعمل والمساواة والسلام في المستدروت، بنيامين غونين على امر المحكمة بالغاء الاضراب بالقول: لقد حذرنا في الاونة الاخيرة من المس بحرية الكفاح النقابي والتدخل المتعاظم من جانب الجهاز القضائي ضد مصلحة جمهور العاملين، مشيرا الى انه في جميع الحالات تقريبا التي تم فيها التوجه الى المحكمة كان القرار وللاسف لصالح المشغلين الذين استغلوا بشكل دائم احد بنود اتفاقيات العمل، وهو بند «على المستدروت ان تضمن هدوءا نقابيا».

وقال: من الواضح ان قرار المحكمة الذي جاء بطلب من جانب واحد يعبر عن هذا الوضع القائم.

وقال غونين: نحن نعتبر ان هذا القرار غير عادل والمبررات التي اعتمدها اتحاد غرف التجارة غير صحيحة. مشيرا الى ان الاضراب اعلن بدوافع اقتصادية ونقابية.

واعرب غونين عن امله في ان يلغى امر منع الاضراب وان ينفذ الاضراب في موعده وان يسهم في تصعيد الكفاح العمالي حتى الغاء الضريبات الحكومية.

ودعا غونين المستدروت الى التمسك بموقفها الحازم لمواصلة الكفاح ضد هذه القوانين وبذلك تلقى دعم جمهور العاملين.

واعلن، امس، ان الاضراب سيكون شاملا، يوم الاحد القادم، ويشترك فيه العاملون في [illegible] والتلفزيون وعمال القطاع [illegible] (٦٠٠ الف عامل) و[illegible] والمدارس الابتدائية والروضات والمدارس الثانوية (ابتداء من الساعة الحادية عشرة) وسلطة الموانىء والقطارات والمطارات وعمال شركة «ايجد» وموظفو الدولة والسلطات المحلية والبنوك والصناعات العسكرية والجوية والمؤسسات الصناعية والاقتصادية التابعة للهستدروت و«بيزك» ونقابة الموظفين ونقابة الاطباء.

وستعمل حسب انظمة العمل في ايام السبت والاعياد المستشفيات وعيادات «كوبات حوليم» وخدمات الطوارىء (نجمة داود الحمراء والاطفائية والمتنقلون على شواطىء السباحة وشركة «مكوروت»).

«واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين

● تتمة من ص ١ ●

العام الماضي منذ اجتياح الكويت في اب الماضي.

وحسب هؤلاء المسؤولين فان التجنيد كان في ايلول الماضي اقل بنسبة ٢٨٪ من الاهداف المحددة وكان اقل بنسبة ٢٤٪ في شهر تشرين الاول. ومن المنتظر ان يستقر في تشرين الثاني الجاري في حدود ٣٢٪ على الاقل.

واقر الضابط توماس ريشر المسؤول عن التجنيد في منطقة واشنطن ان «الازمة تجعل التجنيد اكثر صعوبة لان الناس لا يريدون الذهاب الى الحرب».

ونقلت «واشنطن بوست» عن ضابط مسؤول عن التجنيد في سلاح البحرية الملاحظات نفسها. وقال الاخير في معرض شرحه لانخفاض التجنيد ان «ذلك يرتبط الى حد كبير بما يجري في الخليج».

واعرب بعض الخبراء عن القلق حيال هذا الموضوع. وقال مارتن بينكين المتخصص في معهد الدراسات الخاص «بروكينغز انستيتيوشن»: «من الصعب رؤية تاثير اخر غير تاثير ازمة الخليج» لشرح هذه الظاهرة. ورأى بالتالي ان العلاقة الضمنية بين الاثنين هي «اننا اذا خضنا نزاعا طويلا او اذا تكبدنا خسائر جسيمة فاننا سنواجه مزيدا من المشاكل في تجنيد المتطوعين».

الملك حسين في اليوم العالمي للتضامن

● تتمة من ص ١ ●

الدولية كل لا يتجزأ».

وقال «لقد وضعنا انخراط الامم المتحدة في ازمة الخليج بهذه الحماسة غير المعهودة للشرعية الدولية والتهاون في تطبيق ذات الشرعية على القضية الفلسطينية امام صورة غير مقبولة من الناحيتين الاخلاقية والقانونية وهي صورة الهيئة الدولية وهي تكيل بمكيالين». واضاف «واننا نؤكد لكل الذين يتغنون بالشرعية الدولية اننا نحترمها لكننا بحاجة لان نصدقكم.ولا يكفي ما تقولون. وحتى يتحقق ذلك هنالك في نظرنا اسلوب واحد لا بديل عنه وهو ان تثبتوا ان الشرعية الدولية كل لا يتجزأ».

وقال «ان موقف اسرائيل من المسألة الفلسطينية على اساس اللاخيار لا يترك للشعب الفلسطيني اي خيار سوى مواصلة انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال».

واضاف «ولقد تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بمبادرة سلمية غير ان اسرائيل تجاهلتها لتؤكد مرة اخرى وبتأثير قيادتها ذات الايديولوجيا التوسعية انها لا تنظر الى الفلسطينيين كشعب».

وعبر الملك حسين عن خشيته من ان يكون هدف اسرائيل كامنا في التصريح الاخير لرئيس وزرائها، يتسحاق شمير «والذي قال فيه ان من سبقوه تركوا له رسالة واضحة بان عليه الاحتفاظ بارض اسرائيل من البحر الى النهر».

ودعا اخيرا الى حماية الفلسطينيين بالقصى سرعة ممكنة مؤكدا ان مجزرة المسجد الاقصى، في الثامن من تشرين الاول الماضي، هي دليل على ضرورة الاسراع «في تبني مثل هذا الاجراء».

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

المجموعة الدولية لمعالجة قضية فلسطين بشكل عادل وسريع».

وانتقد عرفات، بشدة، سياسة «الكيل بمكيالين في التعامل مع قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن» من قبل الولايات المتحدة التي تقوم «تحت شعار زائف في الحرص على المبادىء والشرعية الدولية بتناسي هذه المبادىء لحماية اسرائيل وجرائم اسرائيل».

وذكر الزعيم الفلسطيني بأن الولايات المتحدة منعت مجلس الامن خلال ثلاث سنوات من «القيام بواجباته تجاه الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة سبع مرات من بينها استخدام حق النقض ست مرات».

واشار عرفات الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تظل، رغم هذه السياسة الاسرائيلية والامريكية، متعلقة بمبادرتها للسلام التي اعلنت قبل عامين وبعقد مؤتمر دولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وقال ان المنظمة تقدم بذلك البرهان على رغبتها في اقامة السلام في فلسطين والشرق الاوسط واوضح ان «السلام في منطقة الشرق الاوسط يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين».

واشاد عرفات اخيرا بجهود الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وشكره على «تقريره الاخير المتعلق بسبل تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

حظر تجول واسع تفرضه قوات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

امس حظر التجول على مخيمي الفارعة ورأس العين (نابلس) وعلى مخيمي جباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا (في القطاع) فيما استمر فرض هذا الامر على بلدة الظاهرية (الخليل) لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى القيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في شارع الوحدة في مدينة غزة ولم يسفر ذلك عن وقوع اضرار.

واندلعت الصدامات صباح امس في مخيم الشاطىء في القطاع بين المواطنين وقوات الاحتلال واصيب خلالها الشاب محمد ابراهيم عوض (١٩ عاما) ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج واشتكى المواطنون في حي سلوان (القدس) مساء امس لمراسلنا تصرفات جنود الاحتلال الاستفزازية بعد اقتحامهم للحي وامطاره بالقنابل الغازية وقام هؤلاء بقذف المواطنين بالشتائم التي تقشعر لها الابدان.

وكان مخيم شعفاط (القدس) شهد ظهر امس مواجهات في اعقاب محاولة المواطنين الحصول على المياه من انبوب المياه الرئيسي الموصل لمستوطنة قريبة من المخيم ويذكر ان بلدية القدس كانت قطعت المياه عن المخيم قبل عدة ايام.

وعلى الصعيد نفسه شهد مخيم الدهيشة بيت لحم (امس) مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشابان حازم نعيم ابو عكر برصاصة مطاطية في وجهه واحد محمود العجوري برصاصة مطاطية استقرت في الدماغ نقلا اثرها الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وحالة اولها متوسطة وثانيهما خطيرة.

وداهمت قوات كبيرة المخيم في اعقاب المواجهات واطلقوا مختلف انواع الاعيرة والقنابل الغازية بكثافة وحاولت القوات فرض حظر التجول ولكنها فشلت في اول الامر واستطاعت بعد حضور تعزيزات عسكرية ومحاصرة المخيم من جميع جهاته من فرض حظر التجول عليه.

من ناحية أخرى تقدمت مديرة مدرسة اناث الدهيشة الاعدادية بشكوى الى مدير المخيم ليرفعها الى المسؤولين حول قيام الجنود الذين يتمركزون على سطح عمارة مجاورة للمدرسة برشق الطالبات بالحجارة في ساحة المدرسة واستفزازهن بوسائل اخرى.

وشهدت مدينة جنين امس مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال انتشرت في جميع احياء المدينة وكان اعنفها في حي الشهيد رامي جرار ورشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة وقام الجنود اثرها بمداهمة المنازل بحثا عن الشبان والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في حي صقور المحطة في جنين وقام الجنود اثرها بمداهمة المنازل واجراء حملة تفتيش واسعة.

وشهدت بلدتا قباطية ويعبد وقرى رمانة والسيلة الحارثية وبرطعة الشرقية اشتباكات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي مخيم النصيرات اندلعت مساء امس صدامات اصيب خلالها مواطنتان بالعيارات النارية والمعدنية بالاضافة الى اجهاض مواطنتين في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا.

هذا، وناشد اهالي مدينة رفح وهيئاتها القوى الدمقراطية في اسرائيل والهيئات الانسانية التدخل للافراج عن مكبرات الصوت لاربعة مساجد كانت قوات الاحتلال قد احتجزتها في اعقاب مجزرة الاقصى، وهي تعود لمساجد العودة وعلي بن ابي طالب (في مدينة رفح) والفاروق والهدى (في المخيم).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

قسائم للبناء في عكا لليهود فقط!!

● احد المواطنين العرب من عكا القديمة دفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل رسوم تسجيل للحصول على قسيمة، وبعد يومين اتصلوا به للحضور لاخذ نقوده لان القسائم «للذين انهوا الخدمة الاجبارية فقط»!! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن في بداية الاسبوع الجاري عن توزيع ٩٦ قسيمة للبناء في عكا، تقع بين منطقة مستشفى المزرعة وشمالي عكا. ولم يعلن في الاعلان عن أية شروط سوى ان من يريد الحصول على قسيمة عليه دفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل كرسوم تسجيل، تعاد له اذا لم يفز من خلال القرعة التي تجرى بين الذين سجلوا ودفعوا الرسوم للحصول على قسيمة.

وتوجه العشرات من المواطنين للتسجيل ومنهم المواطن العربي سعيد ابو بكر من عكا القديمة، الذي سجل ودفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل رسوم التسجيل. ولكنه فوجئ، بعد يومين بالهاتف يرن في بيته ويطلب منه الحضور الى مكاتب اللجنة لاسترجاع المبلغ لان القسائم «ستوزع على الذين انهوا الخدمة العسكرية فقط»!!

ويتم التسجيل الذي سينتهي في الخامس والعشرين من شهر كانون اول القادم، في مكاتب اللجنة اللوائية التابعة لدائرة اراضي اسرائيل في حيفا وفي مبنى بلدية عكا ومكاتب شركة الابنية الصناعية في تل أبيب.

وتعتبر هذه القسائم المخصصة لمشروع «ابن بيتك» والواقعة في شمال المدينة قسائم خلابة وجذابة والثمن المطلوب مقابل كل قسيمة هو ٣٠ الف دولار!!

ويذكر ان القسائم توزع بموجب قانون القرعة: اي لتوزيع القسائم المعروضة للبيع وعددها ٩٦ يقام سحب كاليانصيب ومن يحالفه الحظ ويذكر اسمه يحصل على قسيمة والذي لم يحالفه الحظ تعاد له رسوم التسجيل التي دفعها.

وتم الاتفاق خلال اجتماع بين رئيس بلدية عكا ووزير الاسكان اريئيل شارون، ومدير دائرة أراضي اسرائيل، ان يتم شق وتعبيد الشارع داخل الحي الجديد الذي سيقام على حساب دائرة اراضي اسرائيل بتكلفة ٢،٣ مليون شاقل، الامر الذي يعني تخفيض مبلغ ١٠ الاف شاقل من ثمن كل قسيمة.

من صناعة النسيج الى سوق البطالة
سيتم فصل ٢٠٠٠ عامل قريبا جدا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة مرشيه نسيم كشف رئيس فرع المنسوجات في اتحاد الصناعيين موطي بار اون، امس الاول، النقاب عن ان البطالة تتهدد حوالي (٢٠٠٠) عامل من عمال النسيج. وان هؤلاء العمال الذين سيتم فصلهم، قريبا، لن يتمكنوا من العثور على اي عمل في مجال الصناعة.

ادارة سلطة البث تواصل، غدا، بحث الشكوى السياسية ضد رفيق حلبي

● حلبي: جعلتم مني شخصا يعاني من انفصام الشخصية في بلادي ● مجموعة من كبار المحررين والمراسلين يدعمون حلبي ويتصدون للهجمة اليمينية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل ادارة سلطة البث، مساء غد (السبت)، بحثها في قضية اقالة محرر ومنتج نشرة «مباط» الاخبارية في التلفزيون، رفيق حلبي، بعد ان اغلقت الجلسة التي عقدت خصيصا لهذا الامر، يوم الثلاثاء، دون انهاء البحث. وكما هكذا متوقعا، عارض ممثلو «المراخ» اقالة رفيق حلبي من منصبه على خلفية المقال الذي نشره في «الصنارة» عقب مجزرة الاقصى الرهيبة. وطالب المحامي امنون زخروني الذي يرافع عن حلبي، بالايعاز الى مدير سلطة البث لالغاء الشكوى المقدمة ضد حلبي مؤكدا أن تنحية الاخير من عمله في التلفزيون لا ترتبط بعمله وانما بالاعمال التي قام بها خارج سلطة البث كمواطن. واكد ان لرفيق حلبي آراء ومن غير الممكن سلب الانسان رأيه.

وكان حلبي افتتح الجلسة بكلمة وصفت بأنها «مؤثرة» قال فيها: لقد جعلتم مني شخصا يعاني من انفصام الشخصية في بلادي، لكن احدا لن ينجح في استئصال قلبي الاسرائيلي من جسدي الدرزي». وانتقد حلبي بلهجة شديدة المطالبة باقالته على خلفية المقال حتى دون السماح له بالرد على الادعاءات التي اتهم فيها بـ «التطرف» من قبل بعض اعضاء ادارة سلطة البث والتي على خلفيتها تقرر تقديم حلبي الى المحكمة التأديبية للبت في توصية اقالته من عمله في التلفزيون.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من كبار محرري ومراسلي نشرة «مباط» اعلنوا دعمهم الكامل ووقوفهم الى جانب حلبي في معركته ضد محاولات الاوساط اليمينية في سلطة البث لخنق حرية الرأي والتعبير وتصعيد الخناق على العاملين في التلفزيون على خلفية سياسية محضة. ومن بين هؤلاء محرر قسم الشرق الاوسط في التلفزيون، ايهود يعري، الذي اعلن وقوفه الى جانب حلبي وحتى الخروج في اذن غير مدفوع الاجر في حال اتخاذ قرار باقالة حلبي. وعلم ان مجموعة من محرري ومراسلي التلفزيون اعلنوا انهم سيتخذون مثل هذه الخطوة احتجاجا على الهجمة اليمينية ضدهم.

في جلسة استثنائية خاصة:
مجلس عمال طمرة يقرر التجند الواسع لانجاح الاضراب النقابي العام

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد مجلس عمال طمرة، مساء امس (الخميس)، اجتماعا استثنائيا وذلك على شرف الاضراب العام الذي اقرته الهستدروت ابتداء من يوم الاحد القادم.

وتحدث في الاجتماع سكرتير مجلس عمال طمرة، السيد عمر دياب، مؤكدا على ضرورة العمل من اجل انجاح الاضراب فقال ان المعركة هي ضد الحكومة التي تواصل التنكيل بالعاملين وبجماهير الشعب وتحاول ضرب الهستدروت.

ثم تحدث عضو مجلس العمال عادل ابو الهيجاء فدعا الى العمل بين العمال لشرح دوافع الاضراب وتجنيد جمهور العاملين للمشاركة فيه. وقال ان اكثر من يتضرر من السياسة الاقتصادية للحكومة هم العمال العرب خصوصا وهم يمرون بأزمة بطالة وتدني اجور. واقترح اصدار بيان لدعوة العمال للاضراب وتكثيف النشاط الاعلامي خلال اليومين لانجاح الاضراب. هذا وقد وافقت جميع كتل المجلس على العمل من اجل انجاح الاضراب.

رغم ان الارض لاهالي البعنة ومعهم «طابو»:
بلدية كرمئيل تغلق الارض وتمنع اهالي البعنة من دخولها بحجة انها في منطقة نفوذها!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقدمت بلدية كرمئيل على وضع لافتة في المدخل المؤدي الى اراضي قرية البعنة الزراعية الواقعة جنوبي القرية تمنع اهالي البعنة من دخول اراضيهم بواسطة السيارات والتراكتورات بحجة ان الارض واقعة في منطقة نفوذ بلدية كرمئيل!!

ولا يستطيع اهالي البعنة مثلا ادخال تراكتورات لحراثة ارضهم، أو الذين لم ينهوا جمع موسم الزيتون بعد لا يستطيعون نقل الثمر إلا على البهائم!!

وتوجه مجلس البعنة المحلي برسالة الى بلدية كرمئيل لالغاء خطوتها المستهجنة وإلا فانه سوف يتوجه الى القضاء لارغامها على ذلك.

من جهة اخرى ارسلت بلدية كرمئيل انذارا الى مجلس البعنة المحلي، تهدده بمنعه من رمي النفايات في الموقع المشترك لكرمئيل ونحف والرامة ودير الاسد، بسبب عدم دفعه لحصته الشهرية من الرسوم والبالغة ٢٥٠٠ شاقل كل شهر.

وقال د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي لمراسلنا: منذ اقيم الموقع المشترك لتجميع النفايات قبل عشرة اشهر لم نستطع دفع رسومنا بسبب وضعنا المالي المزري والعجز الكبير الذي يقيدنا. وبعثت برسالة جوابية الى رئيس بلدية كرمئيل اشرح له الوضع وقلت له ان عليه التوجه الى وزارة الداخلية ومطالبتها بالمبلغ المستحق علينا لانها هي المسؤولة عن اوضاعنا المالية الصعبة.

وتابع قائلا: امهلتنا بلدية كرمئيل حتى يوم الاحد القادم الثاني من كانون الاول القادم لدفع المبلغ وإلا فانها ستمنعنا بالقوة من رمي القمامة في الموقع المشترك.

وعن المشاكل الاخرى التي يعاني منها مجلس البعنة المحلي قال بكري: حتى اليوم نعاني من عجز يزيد عن مليون شاقل، لم نتمكن بسببه من دفع رواتب الموظفين والعمال عن الشهر الاخير وهناك صعوبة في دفع رواتب شهر تشرين للذي اذا لم يحولوا المبلغ المتبقي لاخراجنا من الازمة.

وقال ايضا: نعاني من مدخل القرية المليء بالحفر وتوجهنا عدة مرات الى دائرة الاشغال العامة لتصليحه ولكن ما من مجيب والانكى من ذلك انها قنعتنا من تصليحه لانه من اختصاصها فلا ترحنا ولا تترك احدا يرحنا.

ونوه الى المكاره الصحية جراء المجاري التي تتدفق من قرية دير الاسد في قناة مكشوفة بجانب الشارع الرئيسي المؤدي الى قريتي البعنة ودير الاسد، الامر الذي ينتج عنه الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والذباب ويؤدي ذلك الى انتشار الامراض الخطرة. وقال: توجهنا بعدة رسائل الى مكتب المحافظة على البيئة ووزارة الصحة ومجلس دير الاسد المعين ولم نلق اي رد او تجاوب، واضطر مجلس محلي مجد الكروم الى تقديم شكوى ضدنا لان هذه المياه القذرة تصل الى اراضي قريته وتسبب المشاكل وهددنا باتخاذ الاجراءات.

وقال: منذ سنتين لم نحصل من وزارة الاسكان على اي شاقل كمساعدة او هبة او قرض لترميم الشوارع والقرية القديمة بحجة عدم وجود ميزانيات!!

وعن انجازاته في ظل هذه الاوضاع المالية قال: شق وتعبيد بعض الشوارع والتخطيط لبناء مسجد حيث تم شراء نصف دونم ارض من دائرة اراضي اسرائيل. واقامة بناية لعيادة الام والطفل في بناية المجلس المحلي في المراحل الاخيرة من اعدادها. والانتهاء من تخطيط اقامة عيادة لطب الاسنان. والاهم الموافقة على توزيع ٥٠ قسيمة على الازواج الشابة حصلنا عليها من دائرة اراضي اسرائيل ويعرقل توزيعها عدم تحديد الثمن الرسمي بعد مطالبتنا بتخفيض الثمن الذي حددته دائرة اراضي اسرائيل بسبعة شواقل للمتر ورفضناه.

على خلفية ازدياد عمليات فصل العمال العرب
ممثلو ثلاث قوائم في مجلس عمال باقة الغربية يطالبون بعقد جلسة لمجلس العمال

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - طالب ممثلو ثلاث قوائم في مجلس عمال باقة الغربية هم: ابراهيم بيادسة عن «القائمة المشتركة» وجمال ابو مخ عن حركة «راتس» ورشدي مصاروة عن مبام، سكرتير مجلس عمال باقة الغربية، السيد غالب مجادلة، بعقد جلسة للمجلس للبحث في ازدياد ظاهرة فصل عمال عرب من العمل على خلفية عنصرية.

وجاء في الرسالة التي بعث بها ممثلو هذه القوائم الى سكرتير مجلس العمال، يوم امس الاول، : «ان انتشار البطالة في قريتنا وبقية قرى المنطقة واجراءات الفصل العنصرية ضد العمال العرب والتي لها انعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية المزرية توجب عقد جلسة لمجلس العمال لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لمواجهة هذه الاخطار».

ومن جهة ثانية بعث السيد ادريس مواسي، مدير التأمين الاجتماعي في الوسط العربي، في اواسط الاسبوع الحالي برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي يطالبه بالتدخل لوضع حد لظاهرة فصل العمال العرب على اساس قومي.

القاء القبض على ثلاثة فتيان يهود كتبوا شعارات معادية للعرب في عكا

● فتاتان يهوديتان تتعرضان لتهديد من اوباش كهانا لانهما متزوجتان من عربيين ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على ثلاثة فتيان يهود من عكا، تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، هذا الاسبوع للاشتباه بأنهم كتبوا شعارات معادية للعرب في عدة أحياء في عكا.

وخلال التحقيق معهم إعترف الثلاثة بأنهم كتبوا الشعارات المعادية للعرب ومنها: «الموت للعرب. وسننتقم لدم كهانا. والعرب ابناء زانيات» وغيرها من شعارات عنصرية.

وفتحت الشرطة ضدهم ملفات جنائية لكنها لم تعتقلهم بل اكتفت بالتحقيق معهم.

واستدعت الشرطة في عكا أولياء امورهم وحذرتهم من خطورة العملية.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في مركز شرطة عكا، ان الشرطة ستقدم الثلاثة الى محكمة الاحداث!

من جهة أخرى تتعرض فتاتان يهوديتان متزوجتان من عربيين من عكا لتهديدات بالقتل من اوباش حركة «كاخ» الفاشية.

وقد قام أوباش كهانا في المدينة بتهديد إحداهما بالقتل من خلال رسائل ومهاتفات اذا لم تترك العربي!! وقام أوباش كهانا بتلطيخ جدران منزل احدى الفتاتين بالشعارات العنصرية.

وقدمت احداهما شكوى الى شرطة عكا التي تجري تحقيقا في الموضوع. وقام عدد من افراد الشرطة بمسح الشعارات عن جدران منزل الفتاة التي تعيش في حي مختلط في عكا الجديدة.

وقالت احدى الفتاتين: لقد بدأنا نشعر بالجو العنصري المقيت بشكل خاص بعد مقتل كهانا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

- دعوة -

يوم الاثنين ٣/١٢/١٩٩٠ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في نادي «مشاركة» (שותפות) في شارع هيلل ١٨ - حيفا.

ندوة سياسية وفكرية

«٧٣ عاما على ثورة اكتوبر»

«البيريسترويكا - استمرارية الفكرة الاشتراكية او انقطاع عنها؟!»

باشتراك: جدعون فرويد تنال، د. ابرام فرلفونزون، جمال زحالقة، دوف حنين، د. ماجد خمرة.

الدعوة عامة

الكنيست تبحث العملية على الحدود الاسرائيلية - المصرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها امس الاول الاربعاء قضية مقتل الاسرائيليين على الحدود المصرية - الاسرائيلية. وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع وقال: «في الفترة الاخيرة يسقط قتلى من جميع الجهات وذلك لانه توجد قضية في المركز بحاجة للحل، الا وهي لب الصراع وهي قضية الشعب الفلسطيني».

واضاف: «صحيح انه يوجد ما اسمي بالسلام بين حكومتي اسرائيل ومصر ولكن هل يوجد سلام بين الشعبين؟».

وأكد نفاع ان اعمال القتل هذه تؤكد انه لا يمكن ان يحل السلام في منطقتنا دون ان يكون هناك سلام مع الشعب الفلسطيني.

حوالي (٢٥٠٠) مهاجر سوفييتي وصلوا الى البلاد!!

● حيفا مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية، حوالي (٢٥٠٠) مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي.

ويبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد منذ امس الاول (الاربعاء) وحتى ظهر امس (الخميس)، (١٧٠٠) مهاجر. واعلنت وزارة الاستيعاب، ظهر امس، ان سبع طائرات من الاتحاد السوفييتي ستصل الى البلاد حتى منتصف الليلة الماضية وعلى متنها حوالي (٨٠٠) مهاجر جديد ليصل مجموع المهاجرين الذين وصلوا خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية حوالي (٢٥٠٠) مهاجر!!

واعلنت الوزارة ان (٣٦) الف مهاجر وصلوا الى البلاد خلال شهر تشرين الثاني الجاري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٣٠/١١، حارا وجافا. وفي المناطق الجبلية تنشط رياح خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا على الشاطئ، ومائجا في الاعماق وفي خليج حيفا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الشاطئ الشرقي ومائجة على الشاطئ الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي	٢،٠٠٧٠ ش.ج
جنيه استرليني	٣،٩٥١٧ ش.ج
مارك الماني	١،٣٥٠٩ ش.ج
فرنك فرنسي	٠،٤٠٠١ ش.ج
فرنك سويسري	١،٥٨٤٧ ش.ج
دينار اردني	٢،٧٠٩٥ ش.ج
للمسافرين -	٢،١٨ ش.ج
داسوقة -	٢،١٠ ش.ج

● وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر (امام) والسوفييتي ادوارد شفاردنادزه، لدى دخولهما امس الى مقر الامم المتحدة للاشتراك في جلسة مجلس الامن التي خصصت لاتخاذ قرار استخدام القوة ضد العراق

بلدية الناصرة تستنكر تصريحات شارون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة، امس الخميس، بيانا صحفيا عبرت فيه عن استهجانها واستنكارها للتحريض المتواصل ضدها وضد الجماهير العربية من قبل وزير الاسكان اريئيل شارون ورئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياب على خلفية توطين مهاجرين في بناء لقيادة الجيش في الناصرة (العمارة).

وجاء في البيان: ان بلدية الناصرة تؤكد ان البناء المذكور يقع في قلب الناصرة وقد بناه اهل الناصرة بكدهم وعرقهم قبل قيام الدولة وقيام نتسيرت عيليت ثم قامت السلطات الاسرائيلية بضمه الى بلدية نتسيرت عيليت التي تبعد عنه عدة كيلومترات.

واهل الناصرة يعانون من النقص في الارض نتيجة المصادرات ومن ازمة السكن الخانقة والكثافة السكانية الاعلى في البلاد وبطالة ٣٠٪ وضائقة اقتصادية خانقة، وهم احق من غيرهم باستعمال البناء المذكور للتخفيف بعض الشيء من ضائقتهم السكنية.

ولن تحريض اريئيل شارون ورئيس بلدية نتسيرت عيليت والمروت يستهدف صرف الانظار عن المشاكل التي تسببها هذه الهجرة للدولة وللشعب بواسطة التحريض على العرب، وكذلك صرف الانظار عن الوضع المأساوي للجماهير العربية وتبرير سياسة الاضطهاد والتمييز ضدها. العنف الكلامي والتهديد الرخيص العنصري الذي يمارسه الوزير شارون لا يخيف احدا بل يفضح اكثر طبيعة السياسة الرسمية.

بلدية الطيبة تندد بالاعتداء على بيت رئيس البلدية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تنددت بلدية الطيبة بكامل اعضاء مجلسها البلدي، امس، بالاعتداء الذي قام به احد سكان المدينة على بيت رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى.

وجاء في القرار «ان اعضاء البلدية، من المعارضة والائتلاف، يستنكرون هذا الاعتداء بشدة». واشار القرار الى ان رئيس البلدية ينفذ قرارات البلدية ويقوم بواجبه، ولا يجوز لاي مواطن واخذ القانون بيديه».

كما دان المجلس البلدي ايضا العدوان الذي قام به مجهولون امس الاول حيث القوا بزجاجتين حارقتين على منزل السيد عبد الجبار جوهر ناشف.

وجاءت هذه القرارات في نهاية اجتماع المجلس البلدي الذي بحث عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها:

● بحث خطة خمسية لتطوير المدينة
● طلبات قدمت للجنة الاعفاءات
● المصادقة على هبة من مفعال هبايس لمدرسة النور (٤ الاف شيكل)
● المصادقة على قرض لتنظيم مشروع المجاري (٥٠ الف شيكل)
● المصادقة على هبة من وزارة الداخلية لتطوير المدخل الشمالي للمدينة مقدارها ٥٩٠ الف شيكل
● المصادقة على هبة لاقامة مركز التأهيل المهني (٣٢٠ الف شيكل)
● المصادقة على هبة لشراء سيارة نفايات
● جدولة قروض البنك العربي وغيرها.

قطع التيار الكهربائي عن مجلس سخنين المحلي بسبب... (٦٦٥) شيكل!!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ابرق مجلس سخنين المحلي، امس (الخميس)، الى شركة الكهرباء ووزير الطاقة، يوفال نئمان، محتجا على قطع التيار الكهربائي عن بناية المجلس بذريعة الدين المستحق عليه للشركة.

واكد المجلس، في برقيته، ان المبلغ المستحق على المجلس هو (٦٦٥) شيكل فقط عن شهري (٩ - ١٠/١٩٩٠) وليس كما اعلنت شركة الكهرباء ان المبلغ (١٨) الف شيكل!!

واتصل مجلس سخنين المحلي برئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، حول الموضوع، وقد ابرق الاخير رسالة الى وزير الطاقة احتج فيها بشدة على قطع التيار الكهربائي واكد ان الدين المستحق هو (٦٦٥). واكد ان «مثل هذه الخطوة تمس بشكل عنيف بنشاط جسم جماهيري وتعرقل عمله وهي خطوة استهزاء وعدم احترام للسلطة المحلية. وبهذا نطلب تدخلكم من اجل اعادة التيار الكهربائي لبناية المجلس».

ويفيد مراسلنا ان مجلس سخنين المحلي لا يزال يعاني من ازمة مالية خانقة. ولم يتمكن، حتى الان، من صرف رواتب الموظفين لشهري ايلول وتشرين اول الماضيين جراء مماطلة السلطة في دفع المستحقات لمجلس سخنين المحلي.

سجن فعلي واعتقال بيتي بحق شاب وفتيين من رهط

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العبرة - حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع، يوم الثلاثاء الماضي، على الشاب عادل يوسف النسر (١٨ عاما)، بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر بتهمة وضع الحجارة ونصب الحواجز في شوارع رهط يوم اضراب الجماهير العربية استنكارا لمجزرة الاقصى الرهيبة.

وبالمقابل اطلقت المحكمة ذاتها وفي اليوم ذاته سراح فتيين يبلغ كل منهما من العمر ١٥ عاما (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) بكفالة مالية قدرها (٣) آلاف شيكل وكفالة اخرى من احد المشايخ لكل منهما وقررت فرض الاعتقال البيتي عليهما حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وكان الثلاثة اعتقلوا منذ مجزرة الاقصى الرهيبة ووجهت لهم التهم ذاتها. وترافع عن الشاب النسر المحامي طلال العبرة بينما ترافع عن الفتيين المحامي موروجين شتيرن.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تطالب باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة الجامعيين في شفاعمرو برسالة استنكار الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، احتجاجا على اعتقال عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة.

وطالبت الرسالة باطلاق سراح الصحفيين رضوان ابو عياش، وزياد ابو زياد والدكتور أحمد اليازجي. كما طالبت الرابطة باطلاق سراح جميع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين.

كوليك يرد على ممثل الليكود في بلدية القدس
د. طيبي مواطن اسرائيلي ويسمح له باسماع ارائه بحرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد رئيس بلدية القدس تيدي كوليك على سؤال وجهه اليه ممثل الليكود في البلدية المحامي الهشاع بيليغ حول «اعطاء فرصته لمن يكره اسرائيل» (د. الطيبي) لالقاء محاضرة ضمن لقاءات «السبت التربوية».

وقال كوليك في رده ان «د. الطيبي مواطن اسرائيلي، وعليه يسمح له اسماع آرائه بحرية. نحن نؤيد التسامح واحترام اراء الغير والحوار والتفاهم بين قطاعات السكان المختلفة».

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

قداس وجناز الاربعين





ارملة الفقيد واولاده ووالداه واخوته واخواته وعموم آل ايوب في المكر والبعنة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

منير مبروك ايوب

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١/١٢/١٩٩٠ في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز ذكرى الاربعين

آل الياس وطنوس واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

رقية الياس (ام فادي)

وذلك يوم السبت الموافق ١/١٢/٩٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا (ساحة عبود).

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل حبيشي وعبدو واقرباؤهم وانسباؤهم والقضاة الشرعيون واصدقاء الفقيد، والمؤسسات الرسمية والشعبية يدعونكم للمشاركة في الحفل التأبيني لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي رجل التقوى والاصلاح المرحوم



فضيلة الشيخ
محمد عبد العزيز حبيشي

قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية



وذلك في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣ جمادي الاولى ١٤١١ هـ. وفق ٣٠/١١/١٩٩٠ في قاعة الاوديتوريوم، شارع هنتسورت - عكا الجديدة.

جعل الله ذكراه الطيبة خالدة

■ الرجاء اعتبار الدعوة شخصية ■ لجنة التأبين